أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

قداسة البابا يترأس احتفالية الصحافة القبطية ويكرم ٢٤ من الرواد

مقال: تأملات فى الصوم... مقال: نعمة المعونة ٢

لجان العلاقات العامة بالمجمع المقدس تدعو أبناء الوطن للمشاركة الانتخابية ٣

السعودية تتزين لانطلاق مونديال العالم للأندية فى كرة القدم ٧

إغراق أنفاق غزة هدف نتنياهو المقبل وطنى الدولى

اقرأ لهؤلاء: د.ميلاد فايز موسى - يعقوب الشارونى - القس أرنست نادى د.مارى جرجس - فايز فرح - ميشيل تكلا (١٩٧٣) ١٠

٤ ٥

وطنى

أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨

وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير يوسف سيدهم

١٢ صفحة ٥ جنيهات

وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر.ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ . ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦

WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

المصريون يختارون رئيسهم

مؤسسات الدولة ترفع حالة الطوارئ لتيسير عملية التصويت

عادل منير- إيرينى سعيد

انطلقت اليوم الأحد الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، حيث يبدأ المصريون عملية التصويت والتى من المقرر أن تستمر حتى- بعد غد الثلاثاء- وذلك فى٩٣٧٦ مقرًا انتخابيًا تتمركز معظمها بالمدارس ومراكز الشباب، والوحدات الصحية تضم ما يقرب من ١١٣٦١ لجنة انتخابية.

كما حددت الهيئة الوطنية عددًا من اللجان لتصويت الوافدين منها محطة مصر، والمطار والعاصمة الإدارية ومدينة الإنتاج الإعلامى وغيرهم لتصبح مقرًا انتخابيًا مزودًا بكافة الإمكانات والتجهيزات اللازمة لإقامة العملية الانتخابية للمغتربين وذلك للإدلاء بأصواتهم خلال تواجدهم بها.

وبحسب المستشار أحمد بنداري مدير الجهاز التنفيذى للهيئة الوطنية للانتخابات تم نقل القضاة المشرفين على الانتخابات إلى مقار لجانهم وفقًا لجدول زمنى يراعى المسافات، مشيرًا إلى أنه تم انتداب ١٥ألف قاض لمتابعة الانتخابات الرئاسية بالمحافظات.

وأشار إلى أنه تم وضع جميع الإرشادات الخاصة بالعملية الانتخابية ووضع بوسترات خاصة لذوى الإعاقة السمعية لكيفية إدلائهم بأصواتهم، موضحًا أنه تم تشكيل غرفة مركزية بمقر الهيئة الوطنية للانتخابات لمتابعة عملية التصويت على مدار الساعة.

وقامت الهيئة بعملية تشغيل تجريبى للأجهزة والبرامج المستخدمة فى العملية الانتخابية والتى من شأنها تيسير إدلاء الناخب بصوته وتمكينه من إعمال حقه الدستورى وذلك من خلال فرق الدعم الفنى المتخصصة داخل الهيئة.

ويتابع الانتخابات ٧٦ دبلوماسيًا و١٤منظمة دولية و٥٤٢متابعًا دوليًا، و١١٥وسيلة إعلامية عالمية و٧٠وسيلة إعلام محلية بواقع ٤٢١٨ متابعا للعملية الانتخابية.

وجه وزير الداخلية اللواء محمود توفيق مساعديه وقيادات الوزارة برفع درجة الاستعداد القصوى لتأمين العملية الانتخابية دون التدخل من قريب أو من بعيد فى مجرياتها ما يمكن الناخبين من الوصول إلى لجانهم والإدلاء بأصواتهم بكل سهولة ويسر.وتتضمن خطة وزارة الداخلية تأمين الحرم الانتخابى للجان من خلال الانتشار الأمن المكثف وتأمين كل الطرق المؤدية إليها ونشر أفراد أمن ثابتة ومتحركة وقيام مديرى الأمن والقيادات الأمنية بكل المحافظات بالمرور والمشاركة فى خطة التأمين.

وفرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى كل الاستعدادات لعملية التصويت وتيسير سبل الراحة لإدلاء الناخبين بأصواتهم داخل اللجان وشددت الوزارة على أنه لا إجازة للمعلمين فى انتخابات الرئاسة سواء فى المدارس المخصصة كمقار للتصويت أو المتنظمة فيها الدراسة. موضحة أنه يحصل الطلاب الذين سوف تعقد فى مدارسهم لجان انتخابية على إجازة حيث يتم تعطيل الدراسة أيام الانتخابات فقط.

وشددت الوزارة على مديرى المدارس لتوضيح أهمية العرس الانتخابى للطلاب وتنمية روح الولاء والانتماء لمصر وتعريفهم بالمشروعات القومية وكيفية بناء الجمهورية الجديدة.

كما رفعت مديريات وزارة الصحة بالمحافظات درجة الاستعداد القصوى بجميع المستشفيات استعدادًا لإجراء الانتخابات وإلغاء كل الإجازات بالمستشفيات ووحدات الإسعاف وتوفير كميات من الدم والأمصال تحسبًا لأن طوارئ وتوافر الأدوية والمستلزمات الطبية.

قام عدد من الجهات الدينية والرسمية بعمل مبادرات للتشجيع على المشاركة فى الانتخابات، فأطلقت وزارة الشباب والرياضة مبادرة«اعرف لجنتك» وعمل نداوت وورش عمل فى مراكز الشباب عن أهمية المشاركة، كما قامت الكنائس والمساجد بالعديد من المبادرات للتشجيع على المشاركة وأطلق المجتمع المدنى العديد من المبادرات مثل:«ورى العالم كله نزولك»«انزل شارك»، «صوتك لمصر».

وزير الخارجية يؤكد خلال زيارته إلى واشنطن: حرص مصر على الشراكة الاستراتيجية وتعزيز أوجه التعاون المشترك

إيمان شوقى

قام سامح شكرى، وزير الخارجية، بزيارة مهمة إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، وذلك فى زيارة ثنائية التقى خلالها عددًا من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ، بما فى ذلك رؤساء وأعضاء اللجان المعنية بالسياسة الخارجية الأمريكية فى الكونجرس الأمريكى، وذلك بهدف دفع وتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

وشملت الزيارة أيضًا عقد لقاءات مع عدد من مراكز الفكر والأبحاث الأمريكية، بالإضافة إلى المشاركة فى لقاءات إعلامية، بالإضافة إلى انضمام وزير الخارجية للوفد الوزارى العربى – الإسلامى، حيث عقد الوفد لقاءات مع وزير الخارجية الأمريكى وعدد من أعضاء الكونجرس ووسائل الإعلام الأمريكية سعيًا لوقف الحرب الدائرة فى قطاع غزة اتصالاً بالتكليف الصادر عن القمة العربية/ الإسلامية الأخيرة.

وحرص شكرى خلال لقاءاته على التأكيد على حرص مصر على الشراكة الاستراتيجية التى تجمعها بالولايات المتحدة الأمريكية، كما تطرقت اللقاءات مع المسئولين الأمريكيين لمختلف أوجه التعاون الثنائى بين البلدين، وسبل دفع وتعزيز التعاون الاقتصادى والعسكرى.

وشدد شكرى على أولوية الدفع بوقف فورى لإطلاق النار فى قطاع غزة، وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية.

مع بداية الانتخابات الرئاسية البابا تواضروس يدعو كل المصريين للمشاركة

فيكتور سلامة

خلال عدة لقاءات لقداسة البابا تواضروس الثانى هذا الأسبوع، حث قداسته كل المصريين على ضرورة المشاركة والتصويت فى الانتخابات الرئاسية، مؤكدًا أنها حق دستورى، والمشاركة فيها تعبير عن ممارسة كل مصرى لحقه، فضلاً عن أنه يعلم أولادنا معنى وقيمة المشاركة وممارسة حقوقهم.

ففى عظة قداسته الأسبوعية التى ألقاها الأربعاء الماضى من كنيسة أبى سيفين الأثرية بمصر القديمة، دعا إلى النزول المبكر للتصويت، مشيرًا إلى الصورة الطيبة للمصريين فى الخارج التى ظهروا بها فى الإقبال على التصويت بالانتخابات الرئاسية التى أجريت خلال الأيام الثلاثة الأولى من شهر ديسمبر، مضيفًا أننا داخل «مصر» من المهم الظهور بصورة طيبة خلال التصويت بالانتخابات الرئاسية.

وفى لقاء قداسته السنوى مع كهنة الرعاية الاجتماعية لإيبارشيات الصعيد-صباح الخميس الماضى- وجه قداسته النداء لكل المصريين أقباطًا مسلمين للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية كونها حقًا دستوريًا وقانونيًا، ذاكرًا المقولة الشعبية«مش هسيب حقى».

وخلال اللقاء شجع قداسته الحاضرين من الآباء الكهنة على تحفيز وتوجيه كل من حولهم، لتكون صورة الانتخابات مشرفة لمصر، مشيرًا إلى أن فرصة التصويت جيدة لأنها متاحة لثلاثة أيام.

ومن المقرر أن يدلى قداسة البابا تواضروس الثانى فى ساعة مبكرة من صباح اليوم الأحد ١٠ ديسمبر٢٠٢٣ بصوته الانتخابى فى لجنته الانتخابية بالقاهرة، ومن المصادفات أن يتواصل إجراء الانتخابات الرئاسية خلال شهر كيهك، وهو شهر السهر والتسابيح فى الكنيسة القبطية، وهو ما أشار إليه قداسة البابا خلال اجتماع الخميس الماضى بقوله «نخصص شهر كيهك للصلاة لبلادنا وسلامة أرضنا وسلام العالم».

الصين تطمئن الأسواق العالمية بعد خفض تصنيفها الائتمانى

أمانى سليمان

تحاول الصين التخفيف من تأثير قرار وكالة «موديز» خفض تصنيفها الائتمانى، وطمأنة الأسواق المالية والقطاع المصرفى والشركات الكبرى على قوة اقتصادها.

فقد أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ ون بين، أن أساسيات الاقتصاد الصينى لم تتغير، وأن بلاده قادرة على تعميق الإصلاح ومعالجة التحديات التى تواجهها، وأشار إلى أن الصين واثقة وقادرة على تحقيق تنمية مستقرة وطويلة الأجل، وذلك ردًا على سؤال حول قرار «موديز» خفض التوقعات الائتمانية للصين، من «مستقرة» إلى «سلبية».

من جهتها، وصفت وسائل الإعلام الرسمية الصينية وكالة «موديز» بأنها «منحازة» وأن قرارها «غير مهنى» بسبب توقعاتها السلبية لثانى أكبر اقتصاد فى العالم، لكن بعض المحللين قالوا: إن رد الفعل الرسمى للحكومة كان أكثر تحفظًا وأكثر مهنية من ردودها السابقة على خفض تصنيفها «الائتمانية».

مصر تحذر مجددًا من تهجير الفلسطينيين

حنان فكرى

حذرت مصر مجددًا من مخاطر تهجير الفلسطينيين وإنهاء القضية الفلسطينية فى حال اضطرار الفلسطينيين الفرار من غزة إلى سيناء نتيجة لاستمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية الوحشية منذ السابع من أكتوبر الماضى وعلى مدار شهرين، والتى أسفرت عن ما يزيد على ١٧ ألف قتيل، و٦٢ ألف جريح، ٦٠٪ بينهم من النساء والأطفال.

قال ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات: «إن تهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء «خط أحمر» ومصر لن تسمح به مهما كانت التداعيات، وأكد رشوان أن مصر تفتح معبر رفح البرى بصورة دائمة للأفراد والبضائع، وأن أية معوقات فى المعبر تأتى من الطرف الآخر الإسرائيلى.

وعلى الصعيد الأممى، أثار تفعيل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش «المادة ٩٩» من ميثاق الأمم المتحدة، للمطالبة بوقف إطلاق النار فى قطاع غزة، ردود فعل واسعة، وتساؤلات بشأن ما يمكن أن تفضى إليه هذه الخطوة غير المسبوقة، ومدى نجاحها خاصة بعد أن أثارت غضب سلطات الاحتلال الإسرائيلية، من المتوقع أن يجتمع مجلس الأمن الدولى لمناقشة الحرب فى غزة، بعد طلب جوتيريش.

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٩٤١)

من أجل «فلسطين حرة» .. المشاعر الغاضبة تجتاح أمريكا وأوروبا (٢)

بقلم: يوسف سيدهم

من الواضح للكافة أنه مهما تم تمديد الهدنة على قطاع غزة أوحتى تم الاتفاق على فترات هدنة مستقبلية بهدف إيصال مهمات الإغاثة والمساعدات الإنسانية للفلسطينيين المنكوبين جراء حرب الإبادة التى ترتكبها إسرائيل، فإن نية آلة الحرب الإسرائيلية -بمباركة أمريكية- أن تستمر فى حرب الإبادة حتى النهاية... وتتواتر الأنباء غير المؤكدة أن أنتونى بلينكن وزير الخارجية الأمريكى، نصح إسرائيل بالتعجيل بإتمام خطتها الشيطانية فى قطاع غزة بأسرع وقت ممكن وبلا ضجيج إعلامى، لأن المشاعر الغاضبة التى تجتاح أمريكا وتابعيها الأوروبيين إزاء ما يحيق بالفلسطينيين العزل والذى يكاد يوصف بأشرس حرب إبادة عرفها التاريخ المعاصر، تتنامى وتضغط على الحكومات لاتخاذ مواقف سياسية ضد استمرار هذا العبث... الأمر الذى يؤكد أنه أيًا كان سيناريو إنهاء العمليات العسكرية الإسرائيلية فإنه بالقطع سوف يفضى إلى مشاعر ومواقف حانقة على إسرائيل ستدفع ثمنها غاليًا، علاوة على مشاعر ومواقف متعاطفة ومؤازرة لفلسطين ستعمل عبر سنوات مقبلة على الدفع فى اتجاه حل الدولتين والإسهام فى إعادة تعمير ما دمرته هذه الحرب الشرسة.

أواصل اليوم رحلة توثيق مشاهد حية مما يصدر عن مؤسسات سياسية واجتماعات جماهيرية وشخصيات دولية، تؤكد جميعها الرفض القاطع لما ترتكبه إسرائيل فى حق الفلسطينيين، بعضها يفضح الجذور التى قامت عليها الحركة الصهيونية، وبعضها يدين الدعم الأعمى للحكومات لجرائم إسرائيل فى حق الفلسطينيين، ويربط بينها جميعًا المطالبة بحتمية الاعتراف بالحقوق الإنسانية للشعب الفلسطينى فى دولة آمنة مستقرة طبقاً للأعراف والقوانين الدولية.

●● «جورج جالوى» العضو السابق فى البرلمان البريطانى (١٩٨٧-٢٠١٥) عبر أربع فترات متقطعة، وهو سياسى وإذاعى وكاتب وزعيم حزب العاملين البريطانى الذى تأسس عام ٢٠١٩ (Workers Party Of Britain) نشرت له جريدة «جيروساليم بوست» الإسرائيلية تصريحًا ورد فى مقال «دانييل كينارد» يقول فيه: من يصدق تقارير إسرائيل حول ما حدث فى ٧ أكتوبر يعتبر مجرم حرب.. فلم تحدث حوادث اغتصاب لمواطنات إسرائيليات، كما تبين أن ادعاء إسرائيل بمقتل ٤٠ طفلاً إسرائيليًا غير صحيح، والحقيقة هى مقتل طفل واحد فقط بواسطة مجهولين لأنه لم يقدم أى دليل على مقتله بيد الفلسطينيين (١١ نوفمبر٢٠٢٣).

وفى حديث لجورج جالوى بتاريخ ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٣ بعنوان «الإرهاب فى العصر الحديث نبع من الصهاينة الذين يؤمنون بأن الله فى جانبهم» قال: بنيامين نتنياهو ينحدر من فرع «جابوتنسكى» الصهيونى الذى ليس له أى انتماء دينى ولم يدع أتباعه غير ذلك على الإطلاق، فهو يمثل حركة وطنية متطرفة ذات توجهات فاشية كانت منتشرة فى إيطاليا وإسبانيا وألمانيا، واستقطبت تلك الحركة من أقطاب إسرائيل فيما بعد «مناحم بيجين» و«إسحق شامير» اللذين ينسب لهما الضلوع فى قتل الجنود البريطانيين والعاملين المدنيين فى فندق «الملك داوود»، بالإضافة إلى عمليات الإعدام التى جرت حول «يافا»، كما ينتمى لهما قتلة «الكونت برنادوت» من السويد، الذى كان المبعوث الخاص للأمم المتحدة فى فلسطين فى ذلك الحين... وبعدها أصبح مناحم بيجين رئيسًا لوزراء إسرائيل. قتلوا أيضاً «اللورد موين» عضو البرلمان البريطانى بعد أن أخفقوا عدة مرات فى محاولة اغتيال «وينستون تشرشل» رئيس الوزراء البريطانى نفسه، كما حاول طيار تابع لهم الهجوم بطائرته من طراز «سبيتفاير» على مقر وزارة الخارجية البريطانية فى لندن.

خلاصة كل ذلك أن ما من شك فى أن إرهاب العصر الحديث تأسس على يد جماعة «جابوتنسكى» بقيادة الثلاثة «بيجين/ شامير ومن بعدهما نتنياهو» الذين يعدون أقطاب السياسة الصهيونية.

الأمر الآخر الذى يجب معرفته أن كل ذلك لم تكن له خلفية دينية، فالمشروع الصهيونى الذى تم تأسيسه بقيادة «ثيودور هرتزل» وجميع أتباعه كان ملحدًا ولا دين له... والغريب أنه بينما جمعتهم فكرة عدم وجود الله، إلا أنهم آمنوا بأن الله وعد اليهود بأرض فلسطين التى كانت تظهر على جميع الخرائط السائدة فى ذلك الحين، وكل الوثائق وحقوق الملكية الخاصة بكل شبر فى تلك الأرض كانت تحمل اسم «فلسطين»، وجميع سكانها سواء كانوا يهودًا أو مسيحيين أو مسلمين كانوا مواطنين فلسطينيين، وحتى وقت قريب كان يمكنكم مشاهدة اسم «فلسطين» مصكوكًا على أغطية بالوعات الصرف فى الشوارع وعلى صناديق البريد محاطًا بالشعار الملكى البريطانى. وهنا أحيلكم على ما يقوله «نتنياهو» رئيس وزراء إسرائيل، بغية تبرير سياساته ضد الفلسطينيين «يجب أن تذكروا ما فعله العمالق بكم» ولا يسرد نتنياهو المرجع كاملاً، وها أنا أسرده لكم كاملاً.. حيث جاء الآتى فى الكتاب المقدس -العهد القديم- سفر صموئيل الأول- أصحاح ١٥ والآية رقم ٣: «فالآن اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضيعًا، بقرًا وغنمًا، جملاً وحمارًا»... هكذا إليكم ما ينفذه نتنياهو استخدامًا لأموالكم وبتأييد حكوماتكم لقتل كل الرجال والسيدات والأطفال والرضع والغنم والجمال والحمير فى قطاع غزة... هل تقتنعون بذلك؟

●● أيرلندة تطرد سفير إسرائيل من اجتماع حاشد: نقلاً عن خطاب النائبة فى البرلمان الأيرلندى «مارى لومكدونالد» زعيمة حزب «شين فين» المعارض: «الليلة نرحب بالسفير الفلسطينى (تصفيق).. الشعب الفلسطينى له حق فى وطن بعد أن تحملت أجيال منه السلب والاحتيال والقمع والفصل العنصرى وانتهاكات حقوق الإنسان بمعايير تصفع الإنسانية.. الليلة ينهمر الجحيم على غزة.. غزة التى باتت مقبرة الأطفال، حيث تحصد حياة طفل كل عشر دقائق، وتدعى إسرائيل أنها تتحرك دفاعًا عن النفس... قصف المدنيين والعقاب الجماعى وذبح الأطفال بالآلاف ليس دفاعًا عن النفس (تصفيق).. هذه ليست ردود فعل مبررة على ما هو مروع من هجوم حماس فى ٧ أكتوبر.. العالم يرى التصرفات الإسرائيلية على حقيقتها، إنها جرائم حرب همجية وبغيضة وجبانة (تصفيق).. هذه لحظة حساب للعالم وللقادة وللاتحاد الأوروبى، أين اختيار الالتزام بحقوق الإنسان والسلام والديمقراطية؟.. أين حماية القانون الدولى لكل طفل يقتل فى غزة؟.. لكل سكان غزة؟.. لكل أم تحمل جسد طفلها المقتول بدم بارد؟.. لا يمكن السماح لإسرائيل بارتكاب هذه الفظائع دون عقاب.. لهذا السبب يجب على الحكومة الأيرلندية أن تتخذ المبادرة بإحالة إسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية علاوة على إعادة السفير الإسرائيلى لديها إلى وطنه (تصفيق حاد).. عندما تعطى المفوضية الأوروبية تفويضًا مطلقًا لإسرائيل لذبح الفلسطينيين نحن نقول: لا أبدًا، أنتم لا تتحدثون نيابة عنا (تصفيق).. إن العالم يدعو إلى وقف فورى لإطلاق النار، وقد جاءت أقوى الأصوات فى هذا الصدد من الطائفة اليهودية داعية للسلام العادل والحياة الآمنة لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين كرد فعل للرعب وللصدمة الجماعية التى لحقت بهم جراء ما يحدث، وباسم الإنسانية نقول: لن نسمح بأن يحدث ذلك مرة أخرى أبدًا.. لا للفلسطينيين ولا لأى شعب آخر (تصفيق).. يجب على إسرائيل أن توقف مذبحتها فى غزة، ويجب على حماس إطلاق سراح جميع الرهائن، ويجب الدعوة إلى وقف إطلاق النار لفتح الطريق لعملية السلام والحرية للفلسطينيين وسيادة القانون الدولى... لذا الليلة أيرلندة تقول بصوت عال: يجب وقف إطلاق النار الآن (تصفيق حاد).

●● يقول «أفرام نوعام تشومسكى»، أستاذ أمريكى وناشط سياسى ومفكر (٩٤ سنة) تحت عنوان «النكبة»: إسرائيل تستخدم طائرات هجومية متطورة وسفنًا بحرية لقصف مخيمات اللاجئين والمدارس والأحياء السكنية والمساجد والعشوائيات، للهجوم على مدنيين عزل لا قوات جوية لهم ولا دفاعات ولا أسلحة ثقيلة ولا قوات مسلحة ولا عتاد ولا ذخيرة ولا قيادة عسكرية أو جيش.. وتقول إسرائيل إن هذه حرب.. إنها ليست حربًا.. إنها جريمة قتل مع سبق الإصرار.

دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبى بمريوط

الأنبا كيرلس آفامينا - أسقف ورئيس الدير ومجمع رهبان الدير يشكرون صاحب القداسة البابا تواضروس الثانى لمباركته للسيامات الرهبانية والكهنوتية كما يشكرون الآباء الأساقفة الذين اشتركوا فى السيامات الأنبا قزمان، الأنبا ثيئودوسيوس، الأنبا إيلاريون، والأنبا إكليمندس ويهنئون الآباء على نعمة الرهبنة: الراهب يوأنس آفامينا، الراهب أباكير آفامينا والراهب لازاروس آفامينا راجين الرب أن يهبهم حياة رهبانية مثمرة ويهنئون الآباء الرهبان الذين نالوا نعمة الكهنوت القس بسنتاؤس، القس لونجينوس، القس إيرينيؤس، والقس أفرايم. راجين الرب أن يديم كهنوتهم

Dr. Phi

ADVANCED HAND SANITIZER

جل مطهر لليدين

مرطب طبيعي بمستخلص الأوشيرا و فيتامين E

يقتل ٩٩.٩٩٪ من الجراثيم والبكتيريا

يحتوي د.فاي علي ٧٠٪ من الكحول الأثيلي

مستحضر معتمد من هيئات الرقابة الصحية في مصر و دول الإتحاد الأوروبي و أمريكا.

PREMIUM QUALITY

International References

Egypt	13803
Europe - CPNP	1865347
Germany	N-59053
France	61844.1
USA NDC	58161 - 156

متوفر في الصيدليات الكبرى و أونلاين

dr-phi.com/shop

الدفع عند الإستلام

dr-phi dr.phi_hygiene

للتواصل معنا +2 376 11 900 | +20 122 3586555

+20 127 8755150

drphi@mamibacosmetics.com

FORMULATED BY MAMIBA FRANCE. 68100 MULHOUSE, FRANCE.

PROD. BY MAMIBA COSMETICS

MADE IN EGYPT/ صنع في مصر

تصنيع شركة ماميبا - مصر - لمستحضرات التجميل

تأملات فى «الصوم» [٢]

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

● بالصوم يتدخل الله:

لقد جرب هذا الأمر «نحميا، وعزرا، ودانيال»، وجربته الملكة «أستير» من أجل الشعب كله، وجربته الكنيسة فى القرن الرابع فى عمق مشكلة أريوس وجربته الأجيال كلها، وأصبح عقيدة راسخة فى ضمير الكنيسة تصليها فى صلاة القسمة فى الصوم الكبير، مؤمنة إيمانًا راسخًا أن الصوم يحل المشاكل. الإنسان الواثق بقوته وذكائه يعتمد على قوته وذكائه أما الشاعر بضعفه فإنه فى مشاكله يلجأ إلى الله بالصوم.

فى الصوم يتذلل أمام الله، ويطلب رحمته وتدخله قائلاً: «قم أيها الرب الإله...» وفى ذلك ينصت إلى قول الرب فى المزمور«من أجل شقاء المساكين وتنهد البائسين، الآن أقوم - يقول الرب - أصنع الخلاص علانية»(مز١٢).

الصوم هو فترة صالحة لإدخال الله فى كل مشكلة فترة ينادى فيها القلب المنسحق، ويستمع فيها الله.

فترة يقترب فيها الناس إلى الله، ويقترب فيها الله من الناس، يستمع إلى حنينهم وإلى أنينهم ويعمل..

طالما يكون الناس منصرفين إلى رغباتهم وشهواتهم ومنشغلين بالجسد والمادة، فإنهم يشعرون أن الله يقف بعيدًا.. لا لأنه يريد أن يبعد وإنما لأننا أبعدناه أو رفضناه أو رفضنا أن نقترب منه على وجه أصح.

أما فى فترات الصوم الممزوج بالصلاة، فإن الإنسان يقترب إلى الله، ويقول له: اشترك فى العمل مع عبيدك.

إنه صراخ القلب إلى الله، لكى يدخل مع الإنسان فى الحياة يمكن أن يكون فى أى وقت ولكنه فى فترة الصوم يكون أعمق ويكون أصدق ويكون أقوى. فبالصوم الحقيقى يستطيع الإنسان أن يحن قلب الله.

والذى يدرك فوائد الصوم وفاعلية الصوم فى حياته، وفى علاقته بالله، إنما يفرح بالصوم.

● الفرح بالصوم:

إننا لسنا من النوع الذى يصوم، وفى أثناء الصوم يشتهى متى يأتى وقت الإفطار، إنما نحن حينما نكون مفطرين نشتهى الوقت الذى يعود فيه الصوم من جديد.

الإنسان الروحى يفرح بفترات الصوم، أكثر مما يفرح بالأعياد التى يأكل فيها ويشرب كثيرون يشتهون الصوم فى فترة الخمسين المقدسة التى تأتى بعد القيامة والتى لا صوم فيها ولا ميطانيات وفيها يشتاق الكثيرون إلى الصوم اشتياقًا لذلك يفرحون جدًا عندما يحل صوم الرسل، إذ قد حرموا من لذة الصوم لخمسين يومًا من قبله.

ومن فرح الروحيين بالصوم، لا يكتفون بالأصوام العامة، إنما يضيفون إليها أصوامًا خاصة بهم...

ويلحون على آباء اعترافهم أن يصرحوا لهم بتلك الأصوام الخاص، مؤيدين طلبهم بأن روحياتهم تكون أقوى فى فترة الصوم، بل إن صحتهم الجسدية أيضًا تكون أقوى وأجسادهم تكون خفيفة.

إن الذين يطلبون تقصير الأصوام وتقليلها هؤلاء يشهدون على أنفسهم أنهم لم يشعروا بلذة الصوم أو فائدته.

وسنتحدث بمشيئة الرب فى الفصول المقبلة عن فوائد الصوم: التى من أجلها صار فرحًا للروحيين، وصار للرهبان منهج حياة.

● منهج حياة:

من محبة آبائنا الرهبان للصوم جعلوه منهج حياة.

صارت حياتهم كلها صومًا ما عدا أيام الأعياد، ووجدوا فى ذلك لذة روحية ولم يشعروا بأى تعب جسدى، بل استراحوا للصوم وتعودوه.

ذلك الصوم الدائم كان يجعل حياة الآباء منتظمة.

وفى الواقع أن حياة الرهبان من هذه الناحية مستقرة على وضع ثابت، استراحت له أجسادهم واستراحت له أرواحهم.. وضع لا تغيير فيه، اعتادوه ونظموا حياتهم تبعًا له.

أما العلمانيون فهم مساكين، أقصد هؤلاء الذين يتنقلون من النقيض إلى النقيض من صوم يمنعون فيه أنفسهم إلى فطر يأخذون فيه ما يشتهون يضبطون أنفسهم فترة، ثم يمنحونها ما تشاء فترة أخرى، ثم يرجعون إلى المنع ويتأرجحون بين المنع والمنح فترات وفترات يبنون ثم يهدمون ثم يعودون إلى بناء يعقبه هدم إلى غير قيام.

أما «الصوم الحقيقى» فهو الذى يتدرب فيه الصائم على ضبط النفس ويستمر معه ضبط النفس كمنهج حياة..

فيضبط نفسه فى أيام الفطر، كما فى أيام الصوم، على الرغم من اختلاف أنواع الأطعمة ومواعيد الأكل... وهكذا.

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

نشكرك لأنك... [٥]

نعمة المعونة (أ)

من أجمل الكلمات التى يمكن للإنسان أن يخاطب بها الله هى «نشكرك». وحسب تقليد كنيستنا، فإن هذه العبارة هى المقدمة التعبدية التى نفتتح بها صلواتنا فى كل المناسبات، بعد أن نتلو الصلاة الربانية.

«اللهم، إلى تنجيتى. يارب، إلى معونتى أسرع. ليخز ويخجل طالبو نفسى. ليرتد إلى خلف ويخجل المشتهون لى شرًا. ليرجع من أجل خزيهم القائلون: «هه هه!» وليبتهج ويفرح بك كل طالبيك، وليقل دائمًا محبو خلاصك: «ليتعظم الرب!» أما أنا فمسكين وفقير. اللهم، أسرع إلىَّ. معينى ومنقذى أنت. يارب، لا تبطئ» (مز٧٠:١-٥)

الله هو صاحب المعونة، وكلمة «المعونة» كلمة معزية ولها معانٍ وأبعاد كثيرة، فمثلاً قد يشعر الإنسان فى بعض الأحيان أنه لا يستطيع القيام بعمل ما!!.. أو أنه عاجز على مواجهة بعض المواقف.. أو بعض الأشخاص، وهنا لا يعزيه إلا هذه الصلاة القصيرة، والتى نحبها جميعًا «اللهم التفت لمعونتى، يارب أسرع وأعنى»، وهذه الصلاة تعتبر من الصلوات السهمية التى من الممكن أن تقال فى أى وقت وفى أى مكان.

وأيضًا يقول الله على فم إشعياء النبى هذه العبارة المعزية:

«لا تخف لأنى معك. لا تتلفت لأنى إلهك. قد أيدتك وأعنتك وعضدتك بيمين برى. إنه سيخزى ويخجل جميع المغتاظين عليك. يكون كلا شىء مخاصموك ويبيدون. تفتش على منازعيك ولا تجدهم. يكون محاربوك كلا شىء وكالعدم. لأنى أنا الرب إلهك الممسك بيمينك، القائل لك: لا تخف. أنا أعينك» (إش٤١:١٠-١٣).

ومن أكثر الأمثلة المشهورة عن معونة الله لأولاده، هو داود النبى فهو شخص كان أصغر إخوته، وله بنية جسدية ضعيفة، وقد اختاره الله وأرسل له صموئيل النبى لكيما يمسحه ملكاً عوضًا عن شاول الملك، ليقود مملكة بنى إسرائيل ويخلصها.

«فأخذ صموئيل قرن الدهن ومسحه فى وسط إخوته. وحل روح الرب على داود من ذلك اليوم فصاعدًا» (١صم١٦:١٣)، ومن المعروف أنه هناك ثلاثة ملوك، تم تناوبهم على كرسى إسرائيل وهم شاول وداود وسليمان، وقد أقام كل منهم أربعين عامًا على كرسى المملكة، وهذه هى المملكة المتحدة. بمعنى أن هذه هى الفترة التى كانت أسباط إسرائيل الاثنا عشر تحت قيادة ملك واحد، ثم بعد فترة ملك سليمان، انقسم أسباط بنى إسرائيل إلى مملكتين، مملكة يهوذا وكانت تتكون من سبطين، ومملكة إسرائيل وتتكون من عشرة أسباط.

وداود النبى كما يقول عنه الكتاب: «وكان أشقر مع حلاوة العينين وحسن المنظر» (١صم١٦:١٢)، فهو مجرد راعى غنم، ذى حس مرهف فى كتابة الشعر، وكتب لنا العديد من المزامير، وقد تعرض لتجارب كثيرة، منها القتل من قبل شاول.

وبالرغم من كل محاولات شاول لقتل داود، إلا أنه فى إحدى المرات أتيحت الفرصة لداود لقتل شاول، ولكنه رفض فعل ذلك، واكتفى بقص جزء من جبة شاول التى كان يرتديها!! «وقال داود لشاول: لماذا تسمع كلام الناس القائلين: هوذا داود يطلب أذيتك؟ هوذا قد رأت عيناك اليوم هذا كيف دفعك الرب اليوم ليدى فى الكهف، وقيل لى أن أقتلك، ولكننى أشفقت عليك وقلت: لا أمد يدى إلى سيدى لأنه مسيح الرب هو» (١صم٢٤:٩-١٠).

وقد وعد الله داود بالمعونة، كما قال الكتاب: «وقد أرحتك من جميع أعدائك. والرب يخبرك أن الرب يصنع لك بيتاً» (٢صم٧:١١)، وقد استمرت معونة الله تسند داود حتى صار ملكاً، وحتى فى سقوطه لم تتركه معونة الله!! ودفعته إلى التوبة، وهذا يتضح من خلال مزمور التوبة «ارحمنى يا الله كعظيم رحمتك..» (مز٥٠ قبطى).

وأيضًا معونة الله كانت مع يوسف الصديق (تك٣٩-٥٠)، الذى كان فى ضياع كامل.. وبيع كعبد.. ولم يكن له ذكر.. ولكنه بهذه المعونة صار الرجل الثانى فى تاريخ مصر!! رغم أنك عندما تتأمل فى قصته تجد أن جميع الأبواب قد أغلقت فى وجهه.. أبواب الأهل وأبواب الأصدقاء.. إلا أن الله كان يحفظ له نصيبًا صالحًا!!

سمات خادم الشباب (٢)

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

تحدثنا فى العدد الماضى عن سمات خادم الشباب وذكرنا منها ١- محبًا ٢- مصليًا ٣- مختبرًا ٤- واعيًا بالمرحلة...

٥- قارئًا:

فلا شك أننا فى عصر العلم والثقافة والتكنولوجيا، ووسائل الاتصال الفكرى صارت كثيرة ومتدافعة، وكذلك وسائل الاتصال الفعلى اللحظى بالمجتمعات الأخرى فى الغرب والشرق والدول العربية بل والعالم.. فعلى خادم الشباب أن يقرأ باستمرار ويجدد ثقافته ومعلوماته، ويجدد الحياة اليومية التى يحياها الشباب ولا يتحدث معهم من واقع خبرات شبابه فهى تختلف تمامًا عما يقابله شباب اليوم.

كذلك ستقابل الخادم تساؤلات فكرية كثيرة، فهو يخدم شبابنا وهم يدرسون الفلسفة والأدب والاقتصاد والسياسة والنظريات المختلفة كالماركسية والوجودية الملحدة وغير ذلك. وهم أيضًا متواصلون مع العوالم الأخرى، والثقافات المختلفة، لذلك ينبغى أن يكون ملمًا بهذه الاتجاهات وبكل ما يستجد، ليستطيع أن يكون مقنعًا للشباب بالدراسة والنعمة معًا.

٦- ديموقراطيًا:

فالشباب الحالى يميل إلى التحرر والانطلاق من المسلمات والقيم المتوارثة سواء فى الدين أو المجتمع. لذلك فمحاولة الحديث إليه فى روح الأستاذ أو المحاضر غير قابلة الجدوى. ولكن الحوار الحى المقود بالروح القدس كفيل بإقناع الشباب روحيًا وفكريًا ليتحرك كيانه نحو طاعة المسيح والاتحاد به عن اختيار حر فرح.

لقد مضى عهد القيادة الجماعية السلسة للشباب، فكل منهم له تساؤلاته وظروفه وطبيعته وتربيته، وينبغى أن نتعامل معهم بروح المناقشة والحوار والندوة أكثر من المحاضرات، وينبغى أن نسمعهم.. فعندهم الكثير ليقولوه، ولن يستريحوا إلا بعد ما قالوه وناقشوه معنا بحرية.

٧- صبورًا:

فأخطر شىء فى الخدمة سرعة اليأس من النفوس، فلا تيأس.. لأن أنفس الشباب ليست مسئوليتى وحدى، بل هو مسئولية مثلثة:

الله، والخادم، والشاب... الله أمين، وأنا يجب أن أجاهد لأقدم محبة المسيح وكلمة الخلاص بأمانة، ويبقى الشاب ليستجيب الآن أو بعد قليل أو حتى آخر لحظة من حياته، إذن فمسئوليتى أن أقدم الحب المسيحى المستمر للنفس، والكلمة الحية المخلصة، والخدمة العملية الشاهدة، وبعد ذلك أترك النفس للمسيح، يتعادل معها بطرقه المختلفة، فقد يستخدم خادمًا غيرى أو حادثة معينة أو أى طريقة، أما أنا فلا أيأس لأن صدر الرب رحيب وحنانه غير محدود.

كذلك فمن طبيعة الشباب المرح وسرعة الغضب وربما الإساءة إلى الغير، وحتى إلى الخادم أحيانًا.. ولكن الخادم المحب الحازم يتخذ من كل فرصة مجالاً للشهادة للمسيح المحب الساكن فيه.

٨- سوى الشخصية:

فالشاب يحب الأبطال والبطولة، لهذا فهو يريد أن يرى فى خادمه شخصية سوية متماسكة واضحة المعالم، محدودة الملامح، حاسمة فى المواقف، حازمة فى قيادة الاجتماعات والرحلات والحفلات والنشاطات المختلفة، هو يكره الضعيف ويريد أن يرى فينا مسيح الهيكل مع مسيح جثسيمانى القوة مع الوداعة، فأبدًا لم يكن الرب ضعيفًا فى أى موقف رغم وداعته الأخاذة.

لذلك فالخادم المتحد بالمسيح، الشبعان بالإنجيل، والمدرك لمعالم الشخصية السليمة يستطيع أن يقود الشباب إلى طريق سليم خالٍ من العقد والنقائص النفسية.

ولا شك أن هذه السمات جميعها يستحيل أن يفتعلها الإنسان أو أن يرتديها كثوب، بل هى ثمار طبيعية للحياة البسيطة المتحدة بالمسيح، والمنكسرة عند قدميه، والواعية بحبه.

صورة قبطية

الملاك جبرائيل ضيف الشرف لأسرة زكريا الكاهن

«لا تخف يا زكريا لأن طلبتك قد سُمعت، وامرأتك أليصابات ستلد لك ابناً وتُسميه يوحنا»

(لو١:١٣)

إذ احتفلنا بتذكاره فى الثالث عشر من الشهر القبطى هاتور، نذكر اليوم أنه موفد من السماء ليبشر زكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان. نعم، هو الثانى فى رؤساء الملائكة، هو ملاك البشائر المفرحة، هو الملاك المبشر، جاء حاملاً بشارة مفرحة لزكريا الكاهن.. ولكن هذا الكاهن العظيم فى خدمته كان متردداً فى تصديق هذا الخبر المفرح، ولكن ولأنه ليس شيئ غير ممكن لدى الله، لم يكن زكريا هو الأول فى مثل هذه البشارة، نعم، كانت أليصابات عاقراً وكان كلاهما متقدمين فى أيامهما (لو١:٧).

لكن سبقه فى ذلك أبونا إبراهيم الذى كان شيخاً مسناً وأعطاه الله نسلاً هو إسحق الذى أتى بوعد ولذلك يعرف بابن الموعد. سبقته أيضاً حنة زوجة ألقانة التى أُعطيت نسلاً هو صموئيل النبى.

وإثر هذه اللحظة، لحظة الضعف، وكلنا شركاء فى الطبيعة البشرية، صدر قول الملاك له: «وها أنت تكون صامتاً ولا تقدر أن تتكلم إلى اليوم الذى يكون فيه هذا لأنك لم تصدق كلامى..».

ولكن أنا فى اعتقادى أن فترة الصمت هذه ليست مجرد عقوبة ولكنها بسماح من الله لتكون فترة تأمل ربما لولاها ما كانت الأنشودة الذهبية التى نطق بها عند تحقيق الوعد بإنجاب يوحنا أعظم مواليد النساء (لو١:٦٧-٧٨).

نحتفل اليوم بتذكار هذه البشارة المجيدة، بشارة الملاك لزكريا فى أول آحاد صوم الميلاد المجيد.

د. آمال جورجى
e.mail: george.amal@hotmail.com

البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

«غير المؤمنين ردهم»

ألقى قداسة البابا تواضروس الثانى عظته الأسبوعية الأربعاء الماضى، من كنيسة الشهيد أبى سيفين الأثرية بمصر القديمة، واستكمل قداسته سلسلة «صلوات قصيرة قوية من القداس» وتناول جزءًا من الأصحاح الأول فى سفر يونان النبى والأعداد(٣-١٧)، مشيرًا إلى طلبة قصيرة من الطلبات التى ترفعها الكنيسة فى القداس الغريغورى، وهى:«غير المؤمنين ردهم» وشرح قداسة البابا أن البشرية مرت بعبادات كثيرة للبحث عن الإله القوى ومن أمثلتها: الطبيعة كالشمس، والأوثان كإله«مولوك» فى العهد القديم، والحيوانات كالبقرة والسحر والعرافة لاستجلاب قوة الشيطان الشريرة، ثم بدأ الإنسان يعرف الإله الواحد ودعوة إبراهيم أبى الآباء.

وأوضح قداسة البابا أن الإنسان مع تقدم معرفته بدأ فى عبادة عقله، كالاختراعات والتكنولوجيا، ثم عبادة رغباته، والذكاء الاصطناعى، ولا زالت توجد عبادات وثنية، لذلك الكنيسة تصلى«غير المومنين ردهم»

وشرح قداسته أن «غير المؤمنين» هم:

١- الذين بلا إيمان وتركوا الله.

٢- الذين لا يعرفون الله.

٣- الذين انحرفوا بعيدًا عن الإيمان «قال الجاهل فى قلبه: «ليس إله» (مز١٤:١).

وأشار قداسة البابا إلى بولس الرسول عندما دخل المدينة ووجد مذابح كثيرة لآلهة مختلفة، وأراد أن يعرفهم على المسيح «لأننى بينما كنت أجتاز وأنظر إلى معبوداتكم، وجدت أيضًا مذبحًا مكتوبًا عليه: لإله مجهول»، فالذى تتقونه وأنتم تجهلونه، هذا أنا أنادى لكم به»(أع١٧:٢٣).

وتناول قداسته عددًا من صلوات الكنيسة من أجل أن يترك الإنسان العبادات الوثنية، مثل: «عبادة الأوثان بالكمال اقلعها من العالم» فى أوشية الاجتماعات «اسألِيه» «العذراء» أن يعطى الخلاص للعالم الذى خلقه فى صلاة باكر»، «لاتعرض يا الله عن الذين جبلتهم بيديك، اظهر محبتك للبشر أيها الصالح فى صلاة الساعة السادسة ليهتم الأسقف بكل أحد ليخلصه فى الدسقولية.

كما تناول قداسة البابا بعض تعاملات السيد المسيح مع هؤلاء «غير المؤمنين» فى الكتاب المقدس، من خلال:

- المسيح يذهب إليهم، مثلما حدث فى معجزة شفاء غلام قائد المئة «فقال له يسوع: «أنا آتى وأشفيه» (مت٨:٧).

- المسيح يرسل ويستخدم الإنسان، مثلما حدث مع المرأة السامرية، «هلموا انظروا إنسانًا قال لى كل ما فعلت» (يو٤:٢٩).

ووضع قداسته الدور الذى ينبغى أن نفعله من أجل «غير المؤمنين» كالتالى:

١- نظهر لهم حبًا صافيًا فقال الرب: «أنت شفقت على اليقطينة التى لم تتعب فيها ولا ربيتها،التى بنت ليلة كانت وبنت ليلة هلكت، أفلا أشفق أنا على نينوى المدينة العظيمة التى يوجد فيها أكثر من اثنتى عشرة ربوة من الناس الذين لا يعرفون يمينهم من شمالهم، وبهائم كثيرة؟»(يون٤:١٠-١١).

٢- التعرف عليهم وبناء صداقة إنسانية معهم.

٣- الشفقة عليهم لأنهم لم يعرفوا المسيح بعد، لكنك ترحم الجميع، لأنك قادر على كل شىء، وتتغاضى عن خطايا الناس لكى يتوبوا» (حك١١:٢٤).

وأوصى قداسة البابا بإكمال الدور بالصلاة بإيمان من أجل كل إنسان لا يعرف المسيح، والبحث عن «غير المؤمنين»، «الذى يريد أن جميع الناس يخلصون، وإلى معرفة الحق يقبلون»(١تى٢:٤).

الجمال محبة

نقرأ هذه الكلمات للقديس أوغسطينوس:«المجد ما هو إلا جمال، والجمال ما هو إلا الحب، والحب ما هو إلا الحب، والحب ما هو إلا الحياة. فإذا أردت أن تحيا، يجب أن تحب، وإذا أحببت، فأنت جميل، لكن إذا كان ينقصك هذا الجمال فأنت لست حيًا، بل تدعى أنك حى، لكنك لا تحيا حقًا» يحكى عن شاب تزوج بواحدة فى غاية الجمال، وأحبها حتى الموت، ومع مرور الوقت أصيبت الزوجة بمرض جلدى خطير، إذ أن بشرتها أصبحت مشوهة، وهنا أيقنت الشابة الجميلة بأنها فقدت جمالها. وفى أحد الأيام كان زوجها مسافرًا، وعند عودته تعرض لحادث مأساوى حتى أنه ترك أثرًا فى عينيه، فادعى بأنه أصبح كفيفًا وأكمل الزوجان حياتهما يومًا بعد يوم بنفس مقدار الحب الأول، ولكن الزوجة بدأت تفقد جمالها ويزداد وجهها تشوهًا وبالرغم من هذا استمر الزوج فى التظاهر بالعمى متعمدًا ألا يتأثر بما يحدث لزوجته وكانت حياتهما مستمرة فى الحب بجنون والاحترام المتبادل كما كانا من قبل. ثم جاء اليوم الذى رحلت فيه الزوجة من هذا العالم، فحزن الزوج أشد الحزن لفراق حبيبته، وبعد دفنها نهض ليخرج من المقابر، فناداه أحد المقربين:«ياعزيزى كيف تسير بمفردك، وهى التى كانت تقودك طوال الفترة الماضية؟» أجابه الزوج:«أنا لست كفيفًا! ولكننى تظاهرت بالعمى حتى لا أجرح زوجتى، عندما علمت بإصابتها بهذا المرض الخطير. فقد كانت نعم الزوجة وكنت أخشى أن يكون سببًا فى نكستها فادعيت العمى طوال الفترة الماضية، وتعاملت معها بنفس حبى قبل مرضها». هل نحن بحاجة للتظاهر بالعمى حتى لا تقل نسبة الجمال التى نراها فى الأشخاص والأشياء؟، لذلك من يريد التمتع بجمال المخلوقات والطبيعة وكل ما هو حوله، عليه أن يعود نفسه على رؤيتها بنظرة صافية وبحب، خلاف ذلك سيفقد النظرة الأولى للجمال الذى رآه من قبل سواء فى الأشخاص أو الأشياء، لذلك يعلمنا السيد المسيح قائلاً:«طوبى لأنقياء القلب فإنهم يعاينون الله» لكننا للأسف لم نعد قادرين على رؤية هذا الجمال فى حياتنا اليومية وفى محيطنا فقد تغيرت أشياء كثيرة فى حياتنا وركضنا خلف الشكليات والمظاهر الخارجية الخداعة حتى أننا لم نشعر بجمال الطبيعة وكل ما وهبنا إياه الله سواء العائلة أو الأصدقاء أو الصحة أو المواهب، ولم نعد نشعر بروعة الهدوء وسكون الليل والانسجام مع كل شىء، نحن فى أمس الحاجة إلى تأمل السماء الصافية والحقول والوديان والأنهار، وكل ما يحيط بنا حتى ننقى قلوبنا وعقولنا وأذهاننا، وكما يقول ستندال:«إن نصف الحياة بل أحمل نصف فيها يظل مخفيًا عن ذلك الإنسان الذى لم يستطع أن يحب بحرارة وقوة»، فالجمال هو عطية لا مثيل لها فى الحياة قد منحنا إياها الله الخالق لذا لايكفينا أن تكون لدينا أعين لنرى الجمال، ولكن أن نمتلئ بالحب الذى يخترق الأشخاص والأشياء ليكشف لنا عن سر جمالهم الحقيقى وغير المرئى، كما أننا لن نستطيع أن نشعر بمعنى الجمال، إلا بالرجوع إلى الله صانعه أى نراه فى كل شىء تكفينا نظرة أو لحظة فيها نتحنى على زهرة، أو نحدق فى عيون طفل، أو نتأمل فى الأفق الفسيح الموجود أمامنا سواء السماء المرصعة بالنجوم أو البحر المليء بالأسرار والكنوز، وكل هذا سيجعلنا نشعر بوجود الله وعظمة إبداعاته فى جميع المخلوقات، لذلك يجب على كل واحد منا أن يقوم بهذه الجولة السياحية داخل الكون، حتى يستطيع أن يكتشف أسرار الخليقة، ثم يحبها أكثر من قبل، ويحافظ عليها كى تظل دائمًا فى نضارة وشباب، فالإنسان الذى يحب ينبعث من داخله نور يستطيع به أن يحيا الأبدية على هذه الأرض، وهذا الكلام لاينطبق على العشاق فقط، ولكن على كل فرد فى هذا الحياة، وهذا ما نلمسه فى أى إنسان يحب الله أولاً ثم جميع الناس والمخلوقات، نلاحظ جمالاً يشع منه وحيوية تغمره، كما أننا نشعر بالجمال الحقيقى فى جمال الشخصية وحلاوة السجايا وطهارة الروح، هو النفس الفياضة بالرحمة والمودة والحنان والأمومة. وهو الخلق الطيب الحميد والطبع الصبور والحليم والمتسامح مع نفسه والآخرين، وهو الروح الشفافة المرهفة، إذًا جميعنا بحاجة ضرورية إلى فلترة وتنقية مانراه حتى لانشوه معنى الجمال الحقيقى الذى منحنا إياه الله فى جميع مخلوقاته العجيبة، ونختم بكلمات الفيلسوف كانط:«شيئان يهديانى إلى الله:السماء المرصعة بالنجوم والشريعة الأخلاقية فى داخلى».

الأب بطرس دانيال
مدير المركز الكاثوليكى للسينما

كلك جميلة يا مريم ولا عيب فيك

المطران كريكور أوغسطينوس كوسا
أسقف الإسكندرية للأرمن الكاثوليك

«أنا الحبل بلا دنس الخطيئة الأصلية»
«العذراء مريم لبرناديت ١٨٥٨»

فى الثامن من كانون الأول سنة ١٨٥٤، أعلن قداسة البابا بيوس التاسع فى براءة بابوية مريمية أن مريم لم تخضع لسيطرة الخطيئة فى أية لحظة من حياتها، منذ الحبل بها: فبفعل مسبق للفداء حفظها إنعام إلهى خاص من دنس الخطيئة الأصلية، وهذا نصها:

«نعلن ونحكم ونحدد أن الطوباية مريم العذراء قد حفظت من الخطيئة الأصلية منذ اللحظة الأولى للحبل بها، بنعمة وإنعام خاص من الله القادر على كل شىء، بالنظر إلى استحقاقات السيد المسيح مخلص الجنس البشرى، وهى عقيدة أوحى بها الله، فيجب على المؤمنين أن يؤمنوا بها إيمانًا ثابتًا لا يتزعزع».

وقد أكدت العذراء نفسها هذه العقيدة فى ظهورات «مدينة لورد الفرنسية» سنة١٨٥٨، عندما أعلنت لبرناديت وللعالم: «أنا الحبل بلا دنس» «تعظم نفسى الرب وتبتهج روحى بالله مخلصى... وها منذ الآن تطوبنى جميع الأجيال، لأن القدير صنع بى عظائم» «لوقا١:٤٦-٤٩» إن عظائم الله هى التى جعلت مريم فائقة القداسة والطهارة والجمال كما جاء فى الكتاب المقدس: «كلك جميلة ولا عيب فيك».

حول هذه العظائم التى أعطيت لمريم العذراء من الله، نتأمل فى سبع نقاط مأخوذة من الكتاب المقدس وتعاليم الكنيسة المقدسة، والتى تبرهن على أن العذراء مريم بريئة ومعصومة من الخطيئة الأصلية:

١- عقيدة الحبل بلا دنس، وهى: أن العذراء مريم الكلية القداسة عصمت من دنس الخطيئة الأصلية منذ اللحظة الأولى لتكوينها فى حشا أمها، بنعمة وإنعام خاصين من الله القدير، وبفضل استحقاقات يسوع المسيح، مخلص الجنس البشرى.

٢- أمومتها للإله المتجسد: أعلنها مجمع أفسس «٤٣١» عقيدة، وهى أن مريم أصبحت حقًا أم الإله بحبلها بابن الله فى حشاها، هى أم الإله؛ لا لأن طبيعة الكلمة الإلهى أو ألوهته اتخذت بدءها أو وجودها من مريم القديسة، بل جسده البشرى المقدس المنعش بنفس عاقلة الذى اتحد بشخصه الإلهى، هو الذى ولد من مريم، وهكذا «الكلمة صار بشرًا فسكن بيننا» يوحنا ١٤».

٣- مريم البتول ودائمة البتولية: حبلت مريم بيسوع ابن الله بقوة الروح القدس، من دون زرع بشرى، وهى عذراء بتول، هذا عمل إلهى يفوق إدراك عقل الإنسان وإمكانياته، وقد حقق نبوءة أشعيا: «ها إن العذراء تحمل فتلد ابنًا وتدعو اسمه عمانوئيل» «أشعيا٧:١٤»، إن مريم الأم والبتول هى رمز الكنيسة وتحقيقها الكامل: فالكنيسة بقبولها كلمة الله بالإيمان تصبح أمًا، ثم بكرازتها للإنجيل وممارسة العمودية تلد بنين، حبل بهم بالروح القدس، وولدوا من الله لحياة جديدة لا تموت، بل هى حياة أبدية» بل من الله ولدوا» «يوحنا١:١٣»، «ما من أحد يمكنه أن يدخل ملكوت الله إلا إذا ولد من الماء والروح، فمولود الجسد يكون جسدًا ومولود الروح يكون روحًا» «يوحنا٣:٥-٦».

٤- مشاركة فى عمل الخلاص والفداء: تعتبر الكنيسة أن مريم وسيطة للخلاص من خلال وساطة المسيح الوحيدة، وأن ما لها من تأثير على المؤمنين والمؤمنات إنما ينبع من استحقاقات المسيح الفياضة «الدستور العقائدى» فى الكنيسة «٦٢،٥٨».

٥- مريم أم الكنيسة: تعتبر الكنيسة أيضًا أن مريم أم المسيح الناصرى، بفضل مشاركتها فى آلام ابنها الخلاصية، قد أصبحت أم المسيح الكلى الذى هو الكنيسة، بكلام الملاك فى البشارة، والإجابة بكلمة «نعم» أصبحت أم يسوع، وفى آلام الصليب أصبحت أم جسده السرى الذى هو الكنيسة، فرأى يسوع أمه وإلى جانبها التلميذ الحبيب إليه، فقال لأمه: «ايتها المرأة هذا ابنك»، ثم قال للتلميذ: «هذه أمك، ومنذ تلك الساعة استقبلها التلميذ فى بيته» يوحنا ١٩:٢٦-٢٧»، إنها أمنًا بالنعمة، وبأمومتها هى مثال للكنيسة فى الإيمان والمحبة «كتاب التعليم المسيحى للكنيسة الكاثوليكية رقم٩٣٦».

٦- انتقالها بالنفس والجسد إلى السماء: عندما أنهت مريم مسيرة حياتها الأرضية، نقلت بنفسها وجسدها إلى مجد السماء، حيث تشارك فى مجد قيامة ابنها، مستبقة قيامة كل أعضاء جسده «كتاب التعليم المسيحى للكنيسة الكاثوليكية رقم٩٦٦»، وبراءة إعلان العقيدة للمكرم قداسة البابا بيوس الثانى عشر سنة ١٩٥٠» مريم العذراء بانتقالها إلى السماء، هى صورة الكنيسة وأبنائها وبناتها الذين هم فى مسيرة حج بإيمان ورجاء نحو بيت الآب السماوى، للمشاركة فى مجد الثالوث القدوس، الإله الواحد غير المنقسم والمتساوية فى الجوهر، فى شركة القديسين بانتقالها إلى السماء، تواصل مريم الكلية الطوبى والكاملة القداسة أمومتها بالنعمة لجميع البشر، وتشفع بهم لينالوا الخلاص الأبدى، ولهذا تسميها الكنيسة: الحامية والمعينة والوسيطة.

٧- وأخيرًا من أجل كل هذه العظائم التى حققها الله فى شخص مريم .الكلية القداسة والفائقة الجمال، نعظم الله معها، ونعطيها الطوبى، إليها ملجأ الخطاة، نكل كل الخطاة، ونكفر عن إساءاتهم لله بتوبتنا وأعمال المحبة والرحمة وإليها، سلطانة السلام، نجدد تكريس بلادنا والشرق الأوسط والعالم بأجمعه،ملتمسين من قلبها الطاهر أن تستمد لنا من ابنها يسوع، «أمير السلام» «أشعيا٩:٥»، الاستقرار وإيقاف الحروب، والحلول السلمية للنزاعات، وإرساء السلام العادل والشامل والدائم وعودة جميع المهجرين واللاجئين والمخطوفين إلى بيوتهم وعائلاتهم وأوطانهم.

نطلب من العذراء مريم سلطانة الحبل بلا دنس أن تبارك كنائسنا ورعايانا وعائلاتنا وخاصة الشبيبة، ومجتمعنا وبلادنا، لنشر مشاركتها مع ابنها فى سر الفداء، والخلاص، والعمل على مثالها لنعيش حياتنا بحسب إرادة ومشيئة الله، ونقول: «ها أنا خادم الرب، ها أنا خدمة الرب».

أهنئكم بمناسبة عيد الحبل بلا دنس، وأطلب منكم أن تستعدوا بالصلاة والصوم وأعمال الرحمة، لاستقبال الطفل يسوع فى قلوبكم فى يوم ميلاده وفى يوم تسميته يسوع وبدء السنة الجديدة الباركة، وعيد الغطاس والظهور الإلهى، وعلى مثال العذراء مريم لنحمل المسيح يسوع نور العالم إلى جميع الشعوب من خلال إيماننا وأعمالنا وخدماتنا وابتسامتنا ومحبتنا ومساعدتنا لبعضنا البعض، متذكرين وصية يسوع إله ومعلم المحبة: «وصيتى لكم: حبوا بعضكم بعضًا، كما أنا أحببتكم».

لجنة العلاقات العامة بالمجمع المقدس تدعو أبناء الوطن للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية

نادر شكرى - مريم فاروق

عقدت لجنة العلاقات العامة - إحدى لجان المجمع المقدس - ومقررها نيافة الأنبا بيمن مطران قوص ونقادة، مؤتمرها السنوى الثانى فى الفترة من ٢٩ نوفمبر وحتى الجمعة - ١ ديسمبر ببيت سان مارك بوادى النطرون بعنوان «كن إيجابيًا»، فى إطار عمل اللجنة المستمر لتشجيع المصريين عامة والأقباط خاصة على المشاركة المجتمعية فى كافة الفعاليات الوطنية، ومنها الانتخابات الرئاسية الحالية، وكان الأنبا بيمن أرسل خطابًا لمطارنة وأساقفة الإيبارشيات فى كافة المحافظات، لإرسال ممثلين عن كل إيبارشية من ثمانية أفراد (كاهنين، خادمين، خادمتين، واثنين من شباب الكشافة) لتمثيل الإيبارشية فى المؤتمر الذى حضره لفيف من المطارنة والأساقفة على مدار ثلاثة أيام.

خلال المؤتمر أكد نيافة الأنبا بيمن مقرر اللجنة أهمية تشجيع الجميع وخاصة الشباب على المشاركة، كجزء من التعبير، مشيرًا إلى أن مصر شهدت تغيرات كثيرة منذ ثورة ٣٠ يونيو، وأن علينا الاستمرار فى دعم هذا التغيير إلى الأفضل، وعدم الالتفات للدعوات السلبية، فخروجك يعطيك قيمة وتقديرًا وأهمية، ومن يروج بأن الصوت لن يفرق، هو أمر سلبى يتم بثه من أصحاب السلبية، مؤكدًا أن الكنيسة المصرية هى كنيسة وطنية على مدار التاريخ ودورها دعم المشاركة فى كافة الفعاليات، وكما أكد قداسة البابا تواضروس الثانى فهى لا تعمل فى السياسة، ولكن تعمل فى الإطار الوطنى الذى هو جزء منه دعم المشاركة والإيجابية، ولذا جاء عنوان المؤتمر «كن إيجابيًا»، وليس فقط فى الانتخابات ولكن فى حياتك فى كافة المجالات.

وألقى نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة محاضرة عن الإيجابية، موضحًا أن الإيجابية طبع فى الإنسان، والله عندما خلق آدم أعطاه صفة الإيجابية فجعله يسمى الطيور وحواء ليكون له رأى إيجابى وله قرار، فالإنسان الإيجابى لا يستسلم أبدًا لأى شىء يدمره، فالإنسان الإيجابى يناقش السلبيات حتى يصل لحلول إيجابية ولكن لا يذكرها من أجل الهدم فقط، وأشار الأنبا مرقس إلى أنه فى القديم عندما كان يشهر شخص إفلاسه كان يتم حرمانه من الإدلاء بصوته فى الانتخابات، والكتاب المقدس قال لنا أعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله، ولتخضع كل نفس للسلاطين، وهذا يؤكد لنا أن الله يريدنا أن نكون إيجابيين تجاه مجتمعنا.

وفى كلمة نيافة الأنبا إرميا الأسقف العام والمسئول عن المركز الثقافى القبطى قال نيافته إن الأديان وضعت لتنظيم علاقة الإنسان بالله وعلاقة الإنسان بالآخرين وعلاقة الإنسان بالدولة، فالأديان جاءت للرقى بالإنسان ومن أجل سعادة الإنسان، ودعمت فكرة الوطن وعلاقة أفراد المجتمع معًا، ففى الكتاب المقدس نجد وصية من أجل سلام البلاد، فالكتاب المقدس أعطانا وصية أن نصلى من أجل كل الناس ومن أجل الرؤساء والحكام ومن أجل السلام فى الوطن، كما تصلى الكنيسة للعشق والمياه والزرع لكى يباركها الله، وأضاف فى العظة على الجبل أوصى السيد المسيح بأن نكون أنتم ملح الأرض أنتم نور العالم، لذلك علينا أن نكون إيجابيين ومنتشرين فى كل العالم بشكل مميز وإيجابى، فالمسيحية تؤمن بمحبة الوطن ومحبة الوطن هى فضيلة، فالوطن دائمًا يعيش بداخلنا.

وقال نيافة الأنبا فام أسقف شرق المنيا إن هناك روحًا سلبية منتشرة بين المواطنين نتيجة الضغوط الحياتية، التى يعشها الجميع ولكن نحن أبناء الكنيسة يجب أن يكون لدينا الروح الإيجابية وليس روح السلبية، فالانتخابات حق دستورى لكل مواطن ويجب أن يأخذ كل مواطن هذا الحق، فالمهم أن يشارك كل مواطن وهذا نابع من حبنا للوطن ومن أن دورى فاعل داخل المجتمع، فدورنا هنا هو التحفيز لكل شخص محيط بنا، لذلك علينا أن نستمر فى إبراز هذه الصورة بغض النظر عن أن ماذا ستقول فى الانتخابات فعليك أن تعطى صوتك لمن تريد، ودون توجيه.

وقدم نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان محاضرة عملية عن كيفية الخطوات التى هدفها تشجيع أبناء الكنيسة عن أهمية المشاركة والإيجابية داخل كل إيبارشية من خلال نموذج تم تطبيقه فى إيبارشيته، وأيضًا خطوات التصويت والمساعدة فى الخروج ودور الشباب والكشافة مع كافة أطياف الشعب فى عملية التنظيم لهذا اليوم، وأجاب نيافته عن كافة التساؤلات حول طرق التوعية والجذب، لا سيما للشباب وكيفية التنظيم والمساعدة أثناء التصويت.

كما ألقى نيافة الحبر الجليل الأنبا بسنتى أسقف أبنوب والفتح كلمة حث فيها على ضرورة المشاركة فى العملية الانتخابية، وأن يكون الإنسان دائمًا إيجابيا، وهو حق لا يمكن التنازل عنه، فإذا أردت التطوير فعليك المشاركة فى كافة المناسبات والفعاليات الوطنية، وعلينا أن نتذكر أن مصر تجاوزت مرحلة صعبة فى تاريخها، وتم إنقاذها من مصير كان يخطط له إلى مصير دول أخرى بالجوار.

وأوضح اللواء رضا فرحات محافظ الإسكندرية الأسبق فى محاضرة له أن الاستحقاقات الدستورية واجب دستورى، ويجب على كل فرد أن يلبى استحقاق الوطن، إن الوطن تحمل الكثير خلال السنوات الماضية وسياتى وقت نجنى ثمار ما تحملته مصر، كما أن مصر تقابل تحديات كبيرة خارجية وخاصة فى هذه المرحلة تجاه القضية الفلسطينية، فمصر الدولة العربية الوحيدة التى لا تلوث يدها بدم أى فلسطينى، ودائمًا تقف مصر مع فلسطين فى قضيتها .

وقدم المهندس كامل ميشيل عضو مجلس الشيوخ ومنسق عام اللجنة، عن آليات المشاركة فى العملية الانتخابية من خلال شرح مطول بداية من عملية التشجيع داخل الكنائس عن أهمية المشاركة وكيفية المساعدة بتعريف الناخبين باللجان الانتخابية، وحتى يوم الانتخاب وكيفية عملية التصويت ومساعدة كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة، للانتقال للجان، ونشر هذه الصورة الإيجابية من أجل تشجيع الآخرين على الإقبال، وهو أمر يواجه السلبية التى يتبناها البعض من أجل كسر هذه الإيجابية.

وعقب انتهاء المؤتمر بدأ جميع المشاركين فى تنفيذ توصيات المؤتمر على الأرض داخل كنائسهم بالمشاركة والتوعية ونشر البوستات والصور التى تحفز على المشاركة واختيار منسقين لترتيب عملية تنظيم التصويت والمشاركة، كما دشن أعضاء المؤتمر «هشتاج» للتشجيع على المشاركة باسم (#كن - إيجابى - انتخب).

الكنيسة فى الشرق الأوسط للبابا بندكتس السادس عشر
الحواريين الأديان (تابع)

المطران جورج شيحان
مطران الموارنة بالقاهرة والرئيس الأعلى للمؤسسات المارونية فى مصر

٢٥- من واجب وحق الكاثوليك فى الشرق الأوسط، ومعظمهم من سكان البلاد الأصليين، المشاركة التامة فى حياة الوطن من خلال العمل على بناء أوطانهم، ينبغى أن يتمتعوا بمواطنة كاملة، لا أن يعاملوا كمواطنين أو مؤمنين من درجة ثانية. وكما كان الحال فى الماضى، إذ كانوا من رواد النهضة العربية، وكانوا جزءًا لا يتجزأ من الحياة الثقافية والاقتصادية والعلمية لمختلف حضارات المنطقة، ها هم يرغبون، اليوم وعلى الدوام، فى مقاسمة خبراتهم مع المسلمين مقدمين إسهاماتهم الخاصة. إن المسيحيين، بفضل يسوع، هم حساسون تجاه كرامة الشخص البشرى والحرية الدينية الناجمة عنها، فقد قام المسيحيون - بدافع حبهم لله والبشرية، وممجدين هكذا طبيعة المسيح المزدوجة، وراغبين فى الحياة الأبدية - ببناء المدارس والمستشفيات وشتى أنواع المعاهد، حيث يُستقبل الجميع دون أى تمييز (راجع مت ٢٥، ٣١+). لهذه الأسباب بالذات، يولى المسيحيون حقوق الشخص البشرى الأساسية اهتمامًا خاصًا. إن التأكيد على أن هذه الحقوق ليست إلا حقوقًا مسيحية للإنسان، هو تأكيد غير صحيح. إنها ببساطة حقوق تقتضيها كرامة كل كائن بشرى وكل مواطن مهما كان أصله أو قناعاته الدينية أو خياراته السياسية.

٢٦- الحرية الدينية هى تاج كل الحريات. إنها حق مقدس وغير قابل للتفاوض إنها تشمل فى الوقت ذاته، الصعيدين الفردى والجماعى، حرية اتباع الضمير فى المسائل الدينية، وكذلك حرية العبادة. وتشمل حرية اختيار الديانة التى يرتئى الشخص أنها صحيحة والتعبير علانية عن هذا المعتقد. يجب أن يسمح للإنسان بممارسة ديانته والتعبير عن رموزه بحرية، دون أن يعرض حياته وحريته الشخصية للخطر. تستمد الحرية الدينية جذورها من كرامة الشخص، إنها تضمن الحرية الأخلاقية وتنمى الاحترام المتبادل. إن اليهود الذين تعرضوا طويلاً لأعمال عدائية، غالبًا ما كانت قاتلة، لا يسعهم أن ينسوا فوائد الحرية الدينية. أما المسلمون فيتقاسمون من جانبهم مع المسيحيين القناعة بأن الإكراه فيما يتعلق بالدين غير مقبول، خصوصًا إذا تم بواسطة العنف، إن هذا الإكراه، الذى قد يتخذ أشكالاً متعددة وخطيرة على الأصعدة الشخصية والاجتماعية والثقافية والإدارية والسياسية، يتناقض مع مشيئة الله. وهو يستخدم أداة لتحقيق مآرب سياسية - دينية، أداة للتمييز والعنف الذى قد يؤدى للموت. إن الله يريد الحياة لا الموت. إنه يُحرم حتى قتل القاتل (راجع تك٤، ١٥-١٦، ٩، ٦،٥ خر ٢٠، ١٣).

٢٧- التسامح الدينى موجود فى العديد من الدول، لكنه لا يؤدى إلى نتيجة ملموسة لأنه يبقى محدودًا فى نطاق تطبيقه. من الأهمية بمكان الانتقال من التسامح الدينى إلى الحرية الدينية. هذا الانتقال لن يتسبب فى النسبوية، كما يؤكد بعضهم، فهذه الخطوة الواجبة ليست تصدعًا فى المعتقد، لكنها إعادة نظر فى العلاقة الأنثروبولوجية مع الدين والله. ليست تعديًا على «الحقائق المؤسسة» للمعتقد، لأنه، على الرغم من الاختلافات البشرية والدينية، ثمة بصيص من الحقيقة ينير جميع البشر. نعلم جيدًا أن الحقيقة خارج الله غير موجودة «بحد ذاتها» لأنها تصبح صنمًا فالحقيقة لا يمكن لها أن تنمو إلا فى العلاقة مع الآخر، الذى يقودنا إلى الآخر (الله). والذى بدوره أن يعرفنا على غنى غيريته من خلال إخوتى البشر وفيهم. لذا ليس جائزًا التأكيد بشىء قطعى: «أنا أملك الحقيقة» ليست الحقيقة ملكًا لأحد، إنها دائمًا عطية تدعونا لمسيرة محاكاة للحقيقة بشكل أعمق دائمًا. يمكن معرفة الحقيقة وعيشها فقط فى الحرية، لهذا لا يمكن الإجبار على سير أغوارها.

٢٨- أنظار العالم كله موجهة صوب الشرق الأوسط الذى يبحث عن طريقه فلتظهر هذه المنطقة أن العيش معًا ليس أمرًا مثاليًا، وأن انعدام الثقة والأحكام المسبقة ليست أمرًا حتميًا، فباستطاعة الأديان أن تلتقى معًا لخدمة الخير العام وللمساهمة فى تنمية كل شخص وفى بناء المجتمع، يعيش المسيحيون الشرق أوسطيون منذ قرون الحوار الإسلامى - المسيحى، إنه بالنسبة لهم حوار عبر الحياة اليومية ومن خلالها. ويدركون غنى الحوار وحدوده. يعيشون الحوار اليهودى - المسيحى الأكثر حداثة. ويوجد منذ زمن بعيد حوار ثنائى أو ثلاثى الأطراف بين «مثقفين أو لاهوتيين» يهود ومسيحيين ومسلمين. إنه مختبر اللقاءات والبحوث المختلفة، لابد من تعزيزه. تساهم فى هذا المجال جميع المعاهد أو المراكز الكاثوليكية المختلفة - المعنية بالفلسفة واللاهوت وغيرهما - والتى أبصرت النور فى الشرق الأوسط منذ زمن بعيد وتعمل أحيانًا فى ظروف صعبة. أوجه لهم تحية ودية وأشجعهم على مواصلة عمل السلام هذا، مدركين ضرورة دعم كل ما من شأنه التصدى للجهل وتنمية المعرفة. الاتحاد المفرح بين حوار الحياة اليومية وحوار «المثقفين أو اللاهوتيين» سيساهم حتمًا، بشكل تدريجى وبمعرفة الله، فى تحسين التعايش اليهودى - المسيحى، واليهودى - الإسلامى، والإسلامى - المسيحى. هذه هى أمنيتى والنية التى أصلى من أجلها.

من أجل العائلة

رحلة التربية (٣)

الاحترام هو أحد أكثر الأساليب غير المنطوقة التى تعبر لأبنائنا عن محبتنا لهم، وثقتنا فيهم. تعليم الأبناء معنى الاحترام يحتاج لقلب كبير بما فيه الكفاية لأن نحبهم دون قيد أو شرط، ولعقل واسع بما فيه الكفاية لقبول وتقدير الاختلافات التى تجعل كل واحد منهم شخصًا فريدًا فى حد ذاته.

فى الجو الأسرى الذى يسوده الاحترام والقبول غير المشروط، تتوافر لنا فرص متجددة لتعليم أبنائنا قيم الحياة الأخرى التى تكسبهم المزيد من احترامهم لأنفسهم، واحترام الناس لهم.. ربما من أهم ما كبر أبنائى يسمعانه منى منذ صغرهما هو أنه لا أحد يمكنه أن يسلب احترامه لنفسه ما لم يفرط هو فيه! ومن هنا نستكمل حديثنا فى المرة السابقة عما يعنيه الاحترام فى بناء شخصية الأبناء.

(٦) استمع لهم.. الاستماع من أهم ما يعبر عن الاحترام للآخر. استمع لأبنائك بصبر حتى تفهم ما يقولونه، فلا تنفعل بلا سبب، أو تهبط عليهم بآرائك ونصائحك قبل أن يكملوا هم ما يريدون أن يشاركوك به. استمع إلى ما وراء الكلمات لتعرف الرسالة التى يريد الابن أو الابنة توصيلها لك. المقدرة على قراءة ما بين السطور فى حديث الأبناء تتطلب منا وعيًا وتركيزًا أبعد من مجرد الاستماع العابر لما نظنه مجرد ثرثرة منهم بكلمات لا معنى لها. بينما تستمع لهم انظر مباشرة إلى أعينهم، فهذا يطمئنهم، فيكونون أكثر راحة للتحدث معك بلا تحفظ.

(٧) احترم خصوصيتهم.. مع تقدم الأبناء فى العمر نجدهم يحتاجون إلى مزيد من الخصوصية. والسؤال الذى لابد أن نقف أمامه بالتفكير كوالدين إن كنا نريد حقًا التعامل باحترام مع أبنائنا: «هل وجودهم معنا تحت سقف بيت واحد يعطينا الحق أن نقتحم غرفهم فجأة، ونفتش فى جيوبهم وحقائبهم، ونختلس النظر لنقرأ الرسائل التى يرسلونها أو يستقبلونها من أصحابهم على الموبايل، أن نتلصص على أحاديثهم مع أصدقائهم الذين جاءوا لزيارتهم؟» بالطبع هذا ليس مقبولاً أبدًا.. إلا إذا شعرنا أن الأمر خطيرًا جدًا، ويتعلق بسلامتهم، وصحتهم، أو مستقبلهم. فى هذه الحالة لنتكلم معهم مباشرة عن الأمر بدلاً أن ننتهك خصوصيتهم، فالألم والأم من حقهما أن يعرفا ماذا يجرى فى حياة أبنائهما.

لا أعتقد أننا بحاجة لتقمص دور «شرلوك هولمز»، بطل القصص البوليسية، لنكشف سر أمر نراه غامضًا فى سلوك أبنائنا، أو لنمسك بأحدهم متلبسًا بفعل ما، فهذا يفقدنا احترامهم، وإن لم يعبر بعضهم عن ضيقهم أو غضبهم لافتقادهم لثقتنا فيهم، واقتحام حياتهم بلا مبرر.

المشكلة هنا هى تعريف حدود الثقة المتوقعة بين الوالدين والأبناء، فمن جانب لا بد أن نقبل حقيقة أن حرص أبنائنا على خصوصيتهم لا يعنى تمردهم علينا فى شىء، لكنها عن التزامنا بهذه العهود بالاحترام المتبادل بيننا، سواء فى حضورنا معًا أو فى غياب أحدنا، فإن ذلك يغرس فيهم الاحترام الذى سينمو معهم ليعايشوه مع شريك حياتهم فى المستقبل، احترامك لشريك حياتك يجعل أبناءك يحترمونك أكثر، ويجعل حياتك العائلية أكثر انسجامًا وإمتاعًا.

«هنيئًا لمن يتقى الرب ويسلك فى طرقه.. مثل كرمة مثمرة تكون امرأتك فى جوانب بيتك، ومثل أغراس الزيتون يكون بنوك حول مائدتك.. هكذا يبارك الرب الذين يتقونه» (مزمور ١٢٨: ١-٤)

سامى يعقوب
www.FocusOnTheFamily.me

عظة من معجزة (١١٠).. النبى الذى سار بقوة أكلة أربعين يومًا...!!

بقلم: الدكتور القس جورج شاكر
نائب رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر

إنه النبى إيليا الذى يأتى اسمه حوالى ١٠٠ مرة فى الكتاب المقدس... شخصية بارزة متميزة وسط الأنبياء، ويظهر النبى إيليا تاريخيًا بصورة بطولية عندما كان الملك أخاب على العرش، ومعنى اسمه «الرب هو الله»، فالمعنى يجسد كل مهمته ورسالته، فلم يكن فقط شعارًا لحياته، ولكنه كان يعبر أيضًا عن الهدف من خدمته ألا وهو إيقاظ الشعب حتى يصل لاقتناع كامل بأن الرب وحده هو الله...

نعم! لقد كان يقع على عاتق أنبياء العهد القديم واجبان أساسيان وهما:

أ- استئصال عبادة الآلهة الوثنية المتفشية فى البلاد.

ب- النهوض بمستوى العبادة لله لمستوى النقاء الأخلاقى، فيعيش الإنسان ما يقوله ويناديه به، ولا يعيش حياة العرج الروحى ساعة لربه وساعة لقلبه، بل حياة صادقة مخلصة لديها الولاء والانتماء الكلى للرب.

والجدير بالذكر أن إيليا وهب نفسه للمهمة الأولى بحماس منقطع النظير وترك المهمة الثانية لخلفائه، وبإيجاز لقد أزعج إيليا حياة الملك أخاب الذى كان ينعم بالرفاهية والحياة الرغدة والسهلة، فلقد جاءت معظم معجزات الله على يد إيليا كاحتجاج ضد الوثنية الصارخة الواسعة الانتشار، وشهادة قوية عن عمل الله سواء فى إجراء أحكام القضاء أو فى أعمال الرحمة وسط شعبه.

والمعجزة التى نحن بصدد دراستها والتأمل فيها جاءت بعد مسلسل طويل من المعجزات التى صنعها الرب على يد إيليا، ومن أهمها عندما وقف إيليا أمام ٤٥٠ من أنبياء البعل، و٤٠٠ نبى من أنبياء السوارى الذين كانوا بالرغم من المجاعة، كانوا يأكلون على مائدة إيزابل من الطعام الملكى، وتحت رعاية خاصة من الملكة، وتصور عدسة الوحى المقدس إيليا وهو يندفع بشهامة وشجاعة كالعاصفة الرعدية فى وسط قصر أخاب مهاجمًا الوثنية، ومتنبئًا بالقضاء الإلهى، متحديًا أخاب وداعيًا إياه لمبارزة على الكرمل بين الله والبعل، وحدثت المبارزة بين إيليا نبى الله، وبين أنبياء البعل، والتى انتهت بانتصار إيليا انتصارًا تاريخيًا باهرًا إذ رجل»، فأمسكوهم فنزل بهم إيليا إلى نهر قيشون وذبحهم هناك» «١مل١٨: ٤٠».

ثم بعد ذلك أخبر أخاب إيزابل بكل ما عمل إيليا، وكيف أنه قتل أنبياء البعل بالسيف فأرسلت إيزابل رسولاً إلى إيليا تقول: «هكذا تفعل الآلهة وهكذا تزيد، أن لم أجعل نفسك كنفس واحد منهم فى نحو هذا الوقت غدًا»، فلما رأى ذلك أصيب بالإحباط واليأس وطلب الموت لنفسه، ثم سار فى البرية مسيرة يوم حتى أتى وجلس تحت شجر«واضطجع ونام تحتها، وإذا بملاك قد مسه وقال: «قم وكل»«١مل١٩: ٥».«ثم عاد ملاك الرب ثانية فمسه وقال: «قم وكل، لأن المسافة كثيرة عليك»، فقام وأكل وشرب، وسار بقوة تلك الأكلة أربعين نهارًا وأربعين ليلة إلى جبل الله حوريب، ودخل هناك المغارة وبات فيها، وكان كلام الرب إليه يقول: «ما لك ههنا يا إيليا؟» فقال: «قد غرت غيرة للرب إله الجنود، لأن بنى إسرائيل قد تركوا عهدك، ونقضوا مذابحك، وقتلوا أنبياءك بالسيف، فبقيت أنا وحدى، وهم يطلبون نفسى ليأخذوها» «١مل١٩: ٧-١٠». من هذه المعجزة نرى العديد من التعاليم الروحية، والمبادئ والقيم الإيمانية أذكر منها الآتى:

أولاً: الله لم يعطنا روح الفشل

كانت شخصية إيليا تتسم بالجرأة والشجاعة فى بعض الأحيان، فهو الذى واجه الملك أخاب عندما استولى على كرم نابوت اليزرعيلى «وكلمه قائلاً: هكذا قال الرب: هل قتلت وورثت أيضًا» ثم كلمه قائلاً: هكذا قال الرب: فى المكان الذى لحست فيه الكلاب دم نابوت تلحس الكلاب دمك أنت أيضًا»، فقال أخاب لإيليا: «هل وجدتنى يا عدوى؟» فقال: «قد وجدتك لأنك قد بعت نفسك لعمل الشر فى عينى الرب» «١مل٢١: ١٩،٢٠».

وفى تارة أخرى فى حالة اكتئاب وخوف وهروب وانكسار... كانت قمة المأساة أن إيليا يطلب الموت لنفسه، دلالة على أن اليأس وصل مداه، الأمر الذى حدث مع موسى النبى«عدد١١: ١٥»، وكذلك مع يونان النبى «يون٤: ٣،٨»، ونسمعه يقول: «خد نفسى» أى خذ حياتى، أريد الموت، لست خيرًا من آبائى: المقصود لست أشد قوة أو أكثر احتمالاً ممن سبقونى.

بعد أن تلقى إيليا التهديد من إيزابل، خاف البطل وخانته شجاعته عند سماع الخبر، فبحث عن الأمل فى الهروب السريع.

نعم! إن امرأة شريرة كإيزابل ما كان يجب أن تجعل إيليا يصل إلى هذه الحالة اليائسة، لقد استطاع مواجهة ٨٥٠ رجلاً «١مل١٨: ١٩»، ولكن تهديد امرأة شريرة جعله يهرب «١مل١٩: ١-٤».

إن كنا نعاتب إيليا على إحساسه بالإحباط والفشل فعلينا أن نتعلم أنه فى كل الأحوال يجب أن نثق فى محبة الله التى بلا حدود ولا سدود، وفى معيته وعنايته ورعايته التى تفوق حد التصور، وأن كل الأشياء تعمل معًا للخير للذين يحبون الله، ونثق فى مشيئة الله الصالحة الكاملة المرضية، لذلك لا نفشل ولا نتزعزع وأن انقلبت الجبال فى قلب البحار.

يقول داود: «إن نزل على جيش لا يخاف قلبى، إن قامت على حرب ففى ذلك أنا مطمئن» «مز٢٧: ٣».

لقد استسلم النبى الشجاع لمشاعر اليأس والإحباط، لأنه كان يقف وحيدًا ضد عبادة البعل، وكان عرش الشر يبدو منيعًا، وصراعه ضد الوثنية كان يبدو يائسًا، ولذا فقد أحس بانهيار مهمته، وبأنها قد أشرفت على النهاية، ولكن الله لم يعطنا روح الفشل، وهو يستطيع أن يبعث فينا الرجاء والأمل من جديد لكى نواصل المسير، ونحقق ونتمم المسئولية الموضوعة علينا.

ثانيًا: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان

فى هذه المعجزة، نرى ملاك الرب يوقظ إيليا، بعد أن جهز له وجبة، فالطعام والنوم من الضروريات فى الحياة، وإيليا له اختبارات كثيرة مع الله وبالذات فى الاهتمام به من ناحية ماكله، فلقد جعل الغربان تعوله عند نهر كريت عندما كان هاربًا ومختبئًا من غضب أخاب واضطهاد إيزابل، وكان على إيليا أن يختبر عناية الله به عند نهر كريت، تلك العناية التى ترافق دائمًا أولئك الذين يفعلون مشيئة الرب، وبينما كان عند النهر فقد كان يحصل على خلوة آمنة وماء للشرب، ولكن النبى كان بحاجة أيضًا لطعام فقد أعطاه عن طريق الغربان مما يثبت أن الله يعتنى بخادمه عندما تنقطع الموارد، ومع أن الغربان هى نفسها طيور آكلة للحوم، إلا أنها فقدت هذه الطبيعة عندما أمرها الله بإتمام إرادته، وعندما جف النهر رتب الرب لإيليا أن يذهب إلى صرفه وعندما اقترب من المدينة قابل أرملة وطلب منها أن تعطيه كسرة خبز، ولم يكن لديها سوى ملء كف من الدقيق وقليل من الزيت لتخبز لآخر مرة ثم تنتظر الموت لها ولابنها «١مل١٧: ١٠-١٠».

أكد إيليا للأرملة أن كوار الدقيق لا يفرغ وكوز الزيت لا ينقص حتى تنتهى المجاعة وأمرها أن تطعمه أولاً مما لديها.

وأكد لها أن الله سوف يشبع احتياجاتها، واحتياجاتها ولذا قدمت الأرملة كل ما عندها دون أن تتساءل عن المكان الذى سوف تحصل منه على الوجبة التالية، وطوال الوقت الذى ظل فيه إيليا فى صرفه، كانت صلاة الإيمان اليومية تستجاب بمعجزة عناية الله اليومية، فى عدم نقص كوار الدقيق وكوز الزيت، وقد ازدادت ثقته فى الله تبعًا لذلك، ثقته فى سلطان الله، ثقته فى محبة الله، ثقته فى قدرة الله.

نعم! لقد أعال الله إيليا بلا طعام، وسار بقوة أكلة لمدة أربعين يومًا، لكن هذا لا يجعلنا نتوقع أننا لو حرمنا أنفسنا من الطعام سوف نكون أقوياء وبصحة جيدة، فالناموس الذى وضعه الله يحتم أن الحياة يسندها الطعام، وهذا ينطبق على كل المكونات الجسدية والعقلية والروحية لكياننا.

حقًا! إن الطعام الطبيعى العادى ما كان يمكنه إعالة جسد إيليا خلال هذه المدة الطويلة، ولكن الطعام العاد

أزرق أحمر أصفر أسود

قداسة البابا تواضروس يترأس احتفالية الصحافة القبطية ويكرم ٢٤ من الرواد

ترأس قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الكنيسة وبطريرك الكرازة المرقسية احتفالية عيد الصحافة القبطية وذلك بالمقر البابوى بالكاتدرائية المرقسية تحت عنوان«محطات للصحافة القبطية فى بلادنا المصرية»، تحت إشراف نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبرارى ورئيس دير القديسة دميانة والمشرف على مجلة الكرازة.

وشارك من الآباء المطارنة والأساقفة نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، ونيافة الأنبا يوليوس أسقف عام مصر القديمة والخدمات ونيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا.

قداسة البابا:

الصحافة القبطية لها بصمة كبيرة فى بناء الوطن والتوعية بالدور الوطنى للكنيسة

الأنبا ماركوس:

قداسة البابا حرص على تثبيت ٣ ديسمبر عيداً للصحافة القبطية وتكريم رموزها تقديراً لدورهم

المفكر سمير مرقص يعرض رؤية مستقبلية للإعلام القبطى فى ظل التطور الرقمى

تضمنت الاحتفالية رصدًا للدور الوطنى للصحافة القبطية ومساندتها للوطن فى كل المواقف، وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبى لانتصارات أكتوبر، كما شمل برنامج الاحتفالية تقديم فيلم وثائقى عن محطات الصحافة القبطية ودورها فى مختلف المجالات، وأيضًا تقديم كتاب عن الاحتفالية يوثق هذه المحطات التاريخية ومقدمة لكلمة قداسة البابا تواضروس الثانى وكلمة نيافة الأنبا ماركوس.

وفى نهاية الاحتفالية تم تكريم ٢٤ شخصية من رواد الصحافة القبطية منهم ٦ من جريدة «وطنى»، وعلى رأسهم المهندس يوسف سيدهم رئيس تحرير مؤسسة «وطنى»، وأيضًا فريق عمل مجلة الكرازة السابق برئاسة نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا.

عيدًا للصحافة

قال نيافة الأنبا ماركوس- المشرف على مجلة الكرازة والاحتفالية-: إن الاحتفالية هذا العام تأتى فى إطار حرص قداسة البابا تواضروس الثانى على الاهتمام بجميع المجالات وتشجيع الإبداع وإحياء التراث والتاريخ، ومن أهم هذه المجالات الصحافة القبطية، التى اهتم بها قداسته وأقيمت أول احتفالية العام الماضى فى ٣ ديسمبر٢٠٢٢م. تحت رعاية قداسته بمناسبة مرور ما يقرب من قرن ونصف القرن على نشأة الصحافة القبطية، وتم اختيار نماذج لبعض هذه الصحف للكشف عن مسيرتها من خلال ممثلين لها مثل «جريدة وطنى، ومجلة الكرازة، ومجلة مدارس الأحد، ومجلة مرقس، ومجلة رسالة الكنيسة». وخلال هذه الاحتفالية قرر قداسة البابا أن يكون ٣ديسمبر عيدًا للصحافة القبطية يتم الاحتفال به كل عام.

أضاف نيافته، أن اللجنة التى تقوم بإعداد الاحتفالية عقدت اجتماعًا مسبقًا مع قداسة البابا، وتم اختيار عنوان الاحتفالية هذا العام، محطات للصحافة القبطية فى تاريخ بلادنا المصرية»، ومنها انتصارات حرب أكتوبر بمناسبة اليوبيل الذهبى لانتصارات أكتوبر وأيضًا محطات أخرى مثل ثورة ١٩١٩ وثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣، وبناء السد العالى وبناء الكاتدرائية والمستشفيات والمدارس والمؤسسات التعليمية القبطية وغيرها من الأحداث التى ساهمت الصحافة القبطية فى نشرها.

كما تابعت الصحافة القبطية موضوعات أخرى مثل بناء السد العالى وهو مشروع قومى اصطف فيه جموع المصريين لإنجاز أكبر مشروع فى تاريخ مصر الحديث، وأبرزت الصحف القبطية محطات مهمة مثل تأسيس الجمعية الخيرية القبطية وجمعية التوفيق وجمعية الآثار القبطية وغيرها وبناء المستشفى القبطى والكاتدرائية المرقسية والاهتمام بحركة التعليم وإنشاء المدارس، ومن المشروعات القومية الحالية التى تبنتها الصحافة القبطية مشروع مسار العائلة المقدسة، الذى يجد الاهتمام والتغطية المتواصلة، وتسليط الضوء على نتائج وثمار هذا المشروع الوطنى الذى يعم بالخير على بلادنا مصر.

كما لعبت الصحافة القبطية دوراً مهماً فى الدفاع عن الوطن وهويته على مدار التاريخ، ومن أهم المحطات الفاصلة التى وقفت فيها الصحف القبطية مع كل وسائل الإعلام الأخرى ثورة ٢٣ يونيو ٢٠١٣، ورصد ما تعرضت له بلادنا خلال فترة محاولة سرقة الوطن والخطر الذى تعرض له، حتى استعادة راية الوطن بثورة شعبية قام بحمايتها أفراد الجيش والشرطة وصولاً إلى انتخاب الرئيس عبدالفتاح السيسى وبدء عهد جديد، وبناء الجمهورية الجديدة، ودعم المشاركة المجتمعية والاستحقاقات الأساسية.

وتابع نيافة الأنبا ماركوس إن الصحافة هى القلب النابض للمجتمع، وقد حرص قداسة البابا على تحديد يوم٣ ديسمبر كيوم للصحافة القبطية، وهو تأكيد على أهمية ودور الصحافة وأهمية دعمها فى ظل التحديات التى تواجهها الصحافة الورقية على الأخص، ومناقشة مستقبل الصحافة هو جزء من الأولويات، حيث تعتبر الصحافة الورقية أهم مصادر التاريخ والتدوين والتوثيق.

ولذا أقدم وأعضاء لجنة الاحتفالية الشكر والتقدير لقداسة البابا تواضروس الثانى لحرصه ودعمه للجنة من أجل خروج هذه الاحتفالية بالشكل اللائق فى إطار توثيق الدوريات القبطية وإبراز أهم القضايا التى تناولتها والشخصيات التى برزت خلال تاريخها، ومازال بعضها مستمرًا حتى الآن فى تقديم هذه الرسالة التى تسهم فى المعرفة والتنوير فى إطار وطنى وكنسى، ونقدم الشكر لكل من ساهم فى نجاح هذه الاحتفالية التى يتم تسجيلها من خلال تنظيم معرض للصحافة القبطية، وإصدار كتاب حول الصحف القبطية وأهم موضوعاتها، وأيضًا فيلم وثائقى يكشف أهم المحطات التى تم اختيارها هذا العام، أملين أن تنجح هذه الاحتفالية فى الاستمرار فى دعم وتعزيز دور الصحافة والإعلام القبطى للقيام بمهامه فى كافة القضايا الكنسية والوطنية.

نادر شكرى

مستقبل الإعلام القبطى

تحدث الكاتب والمفكر سمير مرقص عن نظرة مستقبلية للإعلام المسيحى فى ظل التطورات الحالية وكيفية مواكبة العصر، لأن الإعلام تعبير عن المرحلة الاجتماعية والتاريخية، لاسيما فى التطور الكبير للإعلام الرقمى، مشيرًا إلى أن مستخدمى الإنترنت ٥,١٦ مليار نسمة مستخدم بنسبة ٦٤٪، وهناك ٤,٧٦ مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعى وعدد مستخدمى المحمول ٥,٤٤ مليار، وأن ٥٠٪ من مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعى من خلال التليفون المحمول.

وحول مصر هناك ٨٠,٧٥ مليون نسمة يستخدمون الإنترنت، و٤٦,٢٥ يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى بنسبة ٤١٪، وأن مستخدمى التليفون المحمول ١٠٥ ملايين نسمة بنسبة ٩٣,٩، منهم ٧٥٪ يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعى من خلال المحمول، مشيرًا إلى أهم القضايا التى تشغل الإعلام الرقمى وكيفية عملية التطوير للصحف الورقية للتواكب مع العصر الحالى.

مرآة المجتمع

وقالت نادية منير -سكرتيرة تحرير مجلة مدارس الأحد-: إن الصحافة مرآة للمجتمع القبطى تشير للخطأ والصواب والتأثير، ورؤية تقييم للدور المهنى على مدار ٧٥ عامًا لخدمة الكنيسة والمجتمع وبتنى رؤية الإصلاح تشمل الجمع بين التنظير والواقعية، فهى تعبر بالأسرة المصرية إلى مرحلة البطولة والجمع بين الروح القومية والمسكونية مثل إبراز دور الأنبا صموئيل بالخارج الذى نقل وجهة نظر الكنيسة، والدفاع أيضًا ضد افتراءات إسرائيل ضد الكنيسة وإرساء حقوق الشعب الفلسطينى، وتبنت المجلة التركيز على غزة ونقل المفاهيم الصحيحة من الناحية الروحية والتاريخية حتى لا تستغل النصوص الدينية لأغراض سياسية والجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وختمت كلمتها بأنه يبقى رجاء كل صاحب قلم فى الصحافة القبطية قبل أن يسطر أفكاره بما يتوافق مع الواقع، لأن الصحافة شاهد ومراقب للتاريخ القبطى وضمير حى يشهد للحق فى كل زمان ومكان.

قداسة البابا يكشف التأثير الإيجابى للصحافة القبطية

واختتمت الاحتفالية بكلمة قداسة البابا التى قال فيها: نواصل للعام الثانى على التوالى الاحتفال والتذكير بالصحافة والدوريات القبطية، التى ساهمت على مدار قرن ونصف القرن، فى تقديم محتوى فى كل الموضوعات والقضايا، التى أثرت بها المجتمع وأفادت الوطن، واشتبكت فى موضوعات تخص مناحى الحياة، وكانت كمثلها من الصحف الوطنية خط دفاع عن الوطن فى جميع المحطات التاريخية.

ويأتى الاستمرار فى تنظيم هذه الاحتفالية لكشف ملامح هذه الدوريات التى هى جزء للتوثيق لأهم هذه المحطات المهمة التى مرت بها الكنيسة والوطن، وعندما نريد العودة لقراءة بعض هذه المحطات فنعود لهذه الدوريات، ويتم الاستعانة بها فى الأبحاث أو رسائل علمية خاصة بالتاريخ.

إضافة تكريم لبعض الشخصيات التى قدمت وشاركت فى محتوى هذه الدوريات والصحف القبطية، وهو أمر نثمنه دائمًا كنوع من التقدير والشكر لكل من يكون أمينًا فى عمله وخدمته ورسالته، نأمل دائماً أن نحافظ على كل المصادر التى تساهم فى دعم ومساندة الوطن والكنيسة وتنوع المصادر بما يعود على بلادنا بالخير والتقدم، ونصلى دائمًا لأجل أن تكون الكلمة فى جميع الوسائل الصحفية والإعلامية هى رسالة سلام وبناء وحب للعالم كله.

وتناول قداسته فى كلمته ثلاث نقاط تبرز التأثير الإيجابى القوى للصحافة القبطية، وهى:

١- المشاركة التاريخية: وكيف أن التاريخ يكشف عن شخصيات قبطية عديدة كان لها بصمة واضحة فى بناء الوطن، وتضحيات واضحة لصالحه.

٢- المشاركة المعمارية: ويقصد بها الكيانات والمؤسسات التى قدمت خدمات عديدة تخدم كل أفراد المجتمع المصرى، مثل المستشفيات والمدارس والمتاحف القبطية فى مصر وخارجها والمكتبة البابوية فى وادى النطرون، التى تعد صرحًا ثقافيًا مهمًا، وكذلك المستشفى القبطى بالقاهرة.

٣- المشاركة المجتمعية: وهى تواجد الكنيسة القبطية فى كل الفعاليات الاجتماعية، والمساهمة فى معالجة قضايا المجتمع وتسديد احتياجاته، مؤكدًا اهتمام قداسته بأن تكون هذه المشاركة فاعلة وليست شكلية، وأن الكنيسة تهتم بأن تغرس وتعمق هذا الشعور لدى أبنائها.

يذكر أن قداسة البابا شكل لجنة الصحافة للإشراف على هذه الاحتفالية برئاسة نيافة الأنبا ماركوس وعضوية كل من الدكتور سينوت دلوار شنودة، الدكتور رامى عطا، زكريا عبدالسيد، وملاك بشرى، نادر شكرى، إسحاق إبراهيم الباجوشى، جرجس ميخائيل، رامى جمال، وأيمن تيموثاؤس.

رسالة للأجيال الصاعدة

وقال القمص موسى إبراهيم المتحدث باسم الكنيسة القبطية، إن تخصيص يوم سنوى للاحتفال بالصحافة القبطية، سيؤدى بكل تأكيد إلى إلقاء الضوء على ما قدمته عبر أكثر من نصف قرن، وبالتالى لفت انتباه الأجيال الصاعدة من المصريين إلى الإضافات التى قدمتها هذه الصحافة للكنيسة والمجتمع والوطن على حد سواء.

ومع تتالى الاحتفالات فى السنين المقبلة سيقدم الاحتفال السنوى توثيقًا شاملاً للأدوار المتعددة التى لعبتها الصحافة القبطية، وهو ما يحرص عليه قداسة البابا فى كافة المجالات، ولاشك أن الصحافة تمثل أحد العناصر المهمة فى عملية الرصد والتوثيق والتطوير للمجتمع، ولاسيما مع التطور التكنولوجى الحالى أصبحت الصحافة تحتاج لتشجيع ومناقشة مستقبلها للتواكب مع التطورات العصرية.

كتاب ومعرض للاحتفالية

وأشار د. رامى عطا عضو لجنة تنظيم الاحتفالية إلى أنه بهذه المناسبة تم إصدار كتاب يتضمن أهم المحطات الأساسية لأدوار وإسهامات الصحافة القبطية فى تاريخ بلادنا المصرية، كما نظم معرض افتتح قبل الاحتفالية. واستعرض د. عطا بعض هذه المحطات التى قدمها مجموعة من الباحثين المهتمين بالصحافة والتاريخ.

تبدأ محطتنا الأولى بحرب السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣م، والتى نحتفل هذا العام بمرور خمسين عامًا على ذكراها، حيث نقلت الصحف القبطية أخبار الحرب، وعبر مختلف فنون الكتابة الصحفية، من أخبار ومقالات وحوارات وتحقيقات، والكثير من الصور، وقصص الأبطال وقصائد الشعر، وغيرها من كتابات حماسية تمجد الدولة المصرية وجيشها وجنودها.. شهداءها وأبطالها.

وقد عكست الصحف القبطية موقف الكنيسة وأبائها من إسرائيل التى احتلت سيناء دون وجه حق، وتابعت دور الكنيسة فى مساندة الدولة، من حيث التبرع بالمال والدم والتطوع بالمجهود الشخصى.

ولم يكن غريبًا أن تستمر جريدة «وطنى» ومجلات اليقظة ومدارس الأحد ورسالة المحبة ومرقس ومار جرجس ورسالة الكنيسة والكرازة، لعدة أيام وأسابيع وأشهر، وهى تتناول هذا الحدث الجلل بكثير من الفخر والاعتزاز والإجلال، والتعبير عن مشاعر الفرح التى شملت جميع المصريين بهذا النصر العظيم.

وكانت ثورة المصريين فى ٣٠ يونيو من عام ٢٠١٣، محطة ثانية على طريق وطنية الكنيسة، حيث اهتمت الصحف القبطية بالكتابة عن أحداث هذه الثورة، التى تُعتبر أهم حدث مرت به مصر فى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين، حيث غيرت ملامح مصر السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية، ولولا هذه الثورة الشعبية لكانت مصر قد سقطت- فى دوامة الإرهاب والعنف والصراع الداخلي.وبسبب أهمية ثورة ٣٠ يونيو، ورسم خارطة مستقبل مصر فى الثالث من يوليو، فقد تناولتها الصحف القبطية باهتمام شديد، ويبرز هنا ما نشرته جريدة وطنى ومجلات الكرازة ورسالة الشباب الكنسى والكلمة وغيرها.

محطة ثالثة من محطات الصحافة القبطية تتمثل فى عناية الصحف بالمدارس وحركة التعليم، ففى التاريخ الحديث والمعاصر اهتم قداسة البابا بطرس السابع، المعروف باسم الجاولى، بالتعليم، وهكذا باباوات الكنيسة من بعده، وصولاً إلى قداسة البابا تواضروس الثانى. وقد اهتمت الصحافة القبطية بحركة التعليم فى محافظات مصر المختلفة.

الجدير بالذكر أن بعض المدارس أصدرت مجلات، مثل: (مجلة مدارس الأقباط الكبرى)، و(مجلة كلية مار مرقس)، و(مجلة مدرسة الأقباط الثانوية بالمنيا)، ومجلة (الأسرة السعيدة) التى أصدرتها مدرسة كلية البنات القبطية بالعباسية.

وقال رامى جمال عضو اللجنة والمسئول عن إعداد معرض الصحف إن الصحافة القبطية شاركت فى جميع الأحداث والمحطات المختلفة وما تم تقديمه بالمعرض مجرد نماذج لبعض المحطات، مشيرًا إلى اهتمام الصحافة بمجالات الكنيسة وكافة شئون الوطن ومشروعاته القومية. ومنها الجمعيات الأهلية الخيرية التى تُمثل ضرورة حضارية، وذراعًا للدولة فى تحقيق التنمية وخدمة الوطن ومواطنيه، إلى جانب المؤسسات والهيئات الحكومية، فقد اهتمت الصحف القبطية بنشر أخبار الجمعيات القبطية وأنشطتها، وحث الجميع على التضامن الاجتماعى والإحسان والتطوع وعمل الخير.

وقد أصدرت جمعية التوفيق المركزية القبطية الأرثوذكسية بالقاهرة مجلة (التوفيق)، وأصدرت جمعية الإيمان مجلة (الإيمان)، وأصدرت جمعية الاتحاد القبطية الخيرية بالإسكندرية مجلة (العائلة القبطية)، وأصدرت جمعية الحياة القبطية الأرثوذكسية مجلة (رسالة الحياة)، وأصدرت جمعية نهضة الكنائس مجلة (نهضة الكنائس) ومن هذه الجمعية خرج أول صوت يطالب بضرورة تأسيس اتحاد عام للجمعيات القبطية.

كما هناك محطات كثيرة مثل تأسيس المتحف القبطى، والمستشفى القبطى، ومعهد الدراسات القبطية، والكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية، ومشروع إحياء مسار العائلة المقدسة.. وغيرها من المشروعات.

البابا يفتتح معرض الصحافة القبطية

البابا يتوسط الصورة ومن اليمين نيافة الأنبا بنيامين والأنبا يوليوس وفى اليسار نيافة الأنبا مكاريوس ونيافة الأنبا ماركوس

أزرق أحمر أصفر أسود

المكرمون بيد قداسة البابا فى احتفالية الصحافة القبطية

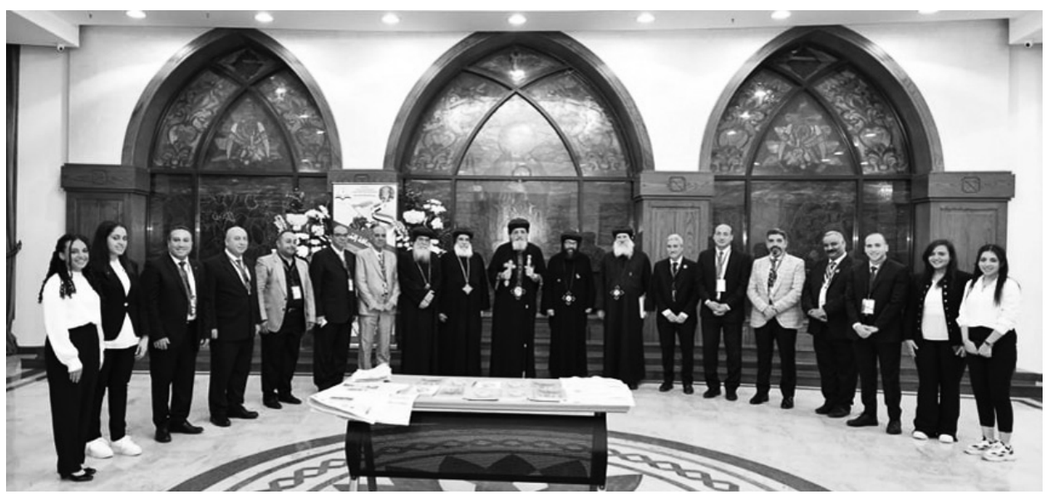

نيافة الأنبا ماركوس يهدى درع الاحتفالية لقداسة البابا

الأنبا مكاريوس

القمص ميخائيل جرجس

القمص مرقس شحاتة

الدكتور سمير مرقص

الأستاذ فايز فرح

الأستاذ ماجد كامل

الأستاذ سليمان شفيق

الأستاذة سلوى رفعت

الأستاذة نادية برسوم

الأستاذ نبيل عدلى

الأستاذ فيكتور سلامة

المهندسة سامية سيدهم

المهندس يوسف سيدهم

الدكتور عادل شكرى

الأستاذة نادية منير

الأستاذة هدى فلتس

الأستاذ مجدى عبدالعزيز

فريق مجلة الكرازة السابق

الأستاذ مرقص إسحاق

نادر شكرى

تصوير - ناصر صبحى ومرقص إسحاق

ولأول مرة تخصص اللجنة المشكلة بتنظيم احتفالية الصحافة القبطية، تكريمًا لعدد من رموز الصحافة القبطية فى مختلف الصحف والدوريات، بعد توصية قداسة البابا تواضروس بأهمية تكريم الرواد الذين أسهموا فى تطوير هذه الدوريات للقيام بدورها على أحسن وجه، وهو منهج يتخذه قداسته فى كافة المجالات.

أكد نيافة الأنبا ماركوس أن هذا التكريم يأتى من منطلق الشكر والتقدير للقائمين على الصحافة القبطية، وتقديم رسالة تشجيع لهم، فلا شك أن تاريخ الصحافة القبطية يزخر بالكوادر والشخصيات الموثرة التى أسهمت فى نشر الكلمة من خلال إنشاء الدوريات القبطية أو بالكتابة والنشر، وقد شكل فكرهم جزءًا مهمًا من وجدان المجتمع والتأثير فيه، وكشف رؤية وصوت الملايين من أبناء الوطن، وهو أمر نقدم الشكر فيه لقداسة البابا لهذا التقدير الذى نشاهده دائمًا فى مجالات أخرى، سواء داخل مصر أو خارجها فى تشجيع وتكريم الشخصيات البارزة فى كل مجال، وتسليط الضوء عليهم.

وشمل التكريم ٢٤ شخصية من رواد الصحافة القبطية، منهم ٦ من رواد جريدة «وطنى»، أيضًا فريق عمل مجلة الكرازة السابق برئاسة نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا.

● لفتة إنسانية

فى لفتة إنسانية لقداسة البابا أثناء التكريم، توجه قداسته أسفل المنصة لتكريم بعض الشخصيات التى تعانى من ظروف صحية تصعب صعودهم إليها، فترك قداسته موقعه وذهب لتقديم دروع التكريم لهم وسط تصفيق شديد من الحضور، حيث توجه قداسته إلى الأستاذة سلوى رفعت نائبة رئيس تحرير جريدة «وطنى» مقدمًا الدرع لها، وانتظارها حتى الاطمئنان على عودتها لمقعدها.

كما ذهب إلى الدكتور عادل شكرى مؤسس مدارس الأحد على كرسى متحرك، وقدم درع التكريم ثم حرص على التقاط الصور معه، فى لفتة تؤكد مشاعر الأبوية والحب، والتقدير من قداسته لأبنائه، ورسالة لكل الأجيال لتقدير الرموز واحترامهم.

● البابا يرسم البسمة

وقال الدكتور سنيوت شنودة عضو لجنة الصحافة لإعداد الاحتفالية، إن الاحتفالية تدل على اهتمام الكنيسة بالصحافة والإعلام، ورعايتها ودعمها للصحفيين، وهو إدراك للدور المهم الذى تلعبه الصحافة القبطية وأهمية تشجيعها لخدمة الشعب القبطى، وأضاف: قام قداسة البابا واللجنة المشكلة بتكريم عدد من الرموز الصحفية والإعلامية البارزة من جيل الرواد وأيضًا من الشباب، وفى الحقيقة لقد رسم قداسة البابا بسمة جميلة وأملاً متجددًا فى نفوس العاملين فى حقل الصحافة القبطية مما يشجعهم على المضى قدمًا نحو مزيد من التطور واستشراق المستقبل وأدواته الجديدة لخدمة الكنيسة من خلال جهودهم فى الإعلام والصحافة القبطية.

● الوفاء والامتنان والاتضاع فى صورة

علق جرجس ميخائيل عضو لجنة الصحافة ونجل القمص ميخائيل جرجس أحد المكرمين، على تكريم قداسة البابا لوالده، وأنه فى لفتة حانية يترك قداسة البابا تواضروس الثانى مكانه ويذهب إلى مكان جلوس القمص ميخائيل جرجس ليسلم عليه ويطمئن على صحته، معطيًا انحناءة الحب والأبوة والرعاية الفاخرة، وذلك فى بدء احتفالية يوم الصحافة القبطى، وهو ما كرره مع آخرين ممن لم تسمح ظروفهم الصعود للمنصة لاستلام التكريم.

وأضاف أن قداسة البابا تواضروس يعطى دائمًا المثل والقدوة والتعليم للأجيال الحالية والقادمة فى الدرس والعظة بالعمل لا بالقول، لا سيما أن القمص ميخائيل كان أب اعتراف لقداسة البابا قبل رهبنته، فقدم قداسة البابا نموذجًا ومثالاً وقدوة لكل الأجيال فى التقدير والاحترام.

رواد وكتّاب فى الصحافة القبطية

- الأنبا مكاريوس أسقف المنيا والمشرف السابق على مجلة «الكرازة».
- القمص ميخائيل جرجس كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بدمنهور مؤسس مجلة «رسالة الكنيسة».
- القمص مرقس شحاتة كاهن مذبح الأنبا أبرآم بشبرا ورئيس تحرير مجلة «رسالة المحبة».
- الكاتب والمفكر سمير مرقص.
- الكاتب الصحفى والإعلامى فايز فرح.
- الكاتب والباحث ماجد كامل.

جريدة وطنى

- الكاتب الصحفى سليمان شفيق.
- الكاتبة الصحفية سلوى رفعت نائب رئيس التحرير.
- الكاتبة الصحفية نادية برسوم نائب رئيس التحرير.
- الكاتب الصحفى نبيل عدلى مساعد رئيس التحرير.
- فيكتور سلامة نائب رئيس التحرير وعضو مجلس الإدارة.
- سامية سيدهم مدير تحرير وطنى الدولى.
- المهندس يوسف سيدهم رئيس مجلس إدارة مؤسسة «وطنى» ورئيس التحرير.

مجلة مدارس الأحد

- الدكتور عادل شكرى رئيس تحرير المجلة.
- نادية منير كيرلس سكرتيرة التحرير.
- هدى فلتس رئيسة تحرير مجلة «مدارس الأحد للنشء».
- المهندس مجدى عبدالعزيز عطية مؤسس مجلة «أولادى».

فريق عمل مجلة الكرازة السابق

- القمص أبراهام عزمى
- القس بولا وليم.
- بشارة طرابلسى.
- عادل بخيت.
- بيتر صموئيل.
- ديفيد ناشد.
- مجدى لاوندى.. الخطاط.

المصور الخاص لقداسة البابا

- مرقص إسحاق.

استعدادات مكثفة للانتخابات الرئاسية

بدأ اليوم المصريون عملية الإدلاء بالأصوات فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، والتى من المقرر أن تستمر لمدة ثلاث أيام من ١٠ إلى ١٢ ديسمبر الحالى، وتعتبر هذه الانتخابات فرصة حاسمة للشعب المصرى للتعبير عن إرادته السياسية واختيار الرئيس القادم للبلاد، ليكمل مسيرة التنمية والحفاظ على مقدراتها.

لذلك تم تجهيز اللجان الانتخابية لاستقبال الناخبين وتمكينهم من ممارسة حقهم فى التصويت، وتم تحديدعدد الناخبين المسجلين فى اللجان الانتخابية وتوفير البطاقات الانتخابية والمستلزمات اللازمة لضمان سلامة وسهولة العملية الانتخابية، وأيضًا تم تأمين اللجان بشكل يليق بالشعب المصرى لضمان سلامة سير العملية الانتخابية بسلام وأمان، والتأكد من جاهزيتها لاستقبال هذا الحدث المهم، وتوفير سبل الراحة للناخبين سواء كبار السن أو سيدات أو ذوى الهمم، فقد استعدت اللجان بسبل الراحة لهم حتى يستطيعوا المشاركة فى هذا العرس لتحديد المستقبل السياسى للبلاد.

وفى وقت سابق انتهت الهيئة الوطنية للانتخابات رسمياً من توزيع الناخبين الذين يحق لهم التصويت فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، والبالغ عددهم ٦٧ مليون ناخب، على لجانهم الفرعية فى المراكز الانتخابية بالمحافظات، وأتاحت عبر موقعها الإلكترونى خدمة الاستعلام عن اللجان الانتخابية بالرقم القومى.. رصدت «وطنى» استعداد المحافظات لاستقبال الانتخابات الرئاسية ومدى جاهزيتها، فإلى التفاصيل.

عبير..

كراسى متحركة باللجان.. و«الصحة» تضع خطة للتأمين الطبى

الإسكندرية: نيفين كميل

ناقشت الدكتورة غادة ندا وكيل وزارة الصحة فى الإسكندرية، خلال «اجتماع تحضيرى» عقدته ضم قيادات مديرية الشئون الصحية ومديرى المناطق والإدارات الطبية المختلفة، خطة التأمين الطبى للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، والتى تنعقد اليوم حتى ١٢ ديسمبر، وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وبحثت «ندا» خلال الاجتماع، خطة الإدارات المشاركة فى التأمين الطبى والتى تشمل الخدمات العلاجية والوقائية والرعايات العاجلة للمواطنين المترددين على اللجان الانتخابية، مؤكدة ضرورة التعاون من أجل تيسيرعملية اقتراع كبار السن وذوى الهمم من خلال توفير كراسى متحركة داخل اللجان الانتخابية.

كشفت وزارة الصحة فى بيان عن خطة الاستعداد للانتخابات الرئاسية على مستوى الجمهورية، تتضمن الدفع بـ١٦٩٩ سيارة إسعاف مجهزة فى محيط مقرات اللجان الانتخابية والأماكن التى تشهد تجمعات للمواطنين بكافة المحافظات، إلى جانب ١١ لانش إسعاف نهرية.

وقال الدكتورعربى أبوزيد وكيل أول وزارة التربية والتعليم فى الإسكندرية: إنه تم تعطيل الدراسة ومنح إجازة للطلاب فى ٣١٨ مدرسة على مستوى المحافظة، بعد تخصيصها كمقراقتراع فى الانتخابات.

وأوضح «أبوزيد» أن الإجازة للطلاب فقط فى تلك المدارس، أما المعلمون فتم توقيع الحضور والانصراف فى المدارس الأقرب للجان، مشيراً إلى انتظام الدراسة طلاباً ومعلمين فى باقى المدارس على مستوى المحافظة والبالغ عددها ٢٧٨٥ مدرسة بالإدارات الفرعية، مؤكداً تسليم المدارس المخصصة كمقار اقتراع فى الساعة السابعة صباح أمس السبت، مشيرًا إلى أنه تم تشكيل ٣ لجان فنية بواقع لجنة من الإدارة التعليمية، ولجنة من المديرية، ولجنة مشتركة من الإدارة والمديرية للمرور بواقع ٣ مرات يوميًا على اللجان لضمان جاهزيتها بشكل يتيح اجراء عملية الاقتراع المطلوبة قانونًا.

وشدد على توفير جميع سبل الراحة فى اللجان، من خلال توفير مقر للمستشار رئيس اللجنة الانتخابية وتواجد الأمن وتدبير أسرّة داخل اللجان لمبيت أفراد حراسة اللجان وغرفة مؤمنة بأسلاك حديدية فى كل مدرسة لحفظ الصناديق، فضلاً عن توفير طفايات الحريق وتجهيز أماكن لذوى الاحتياجات الخاصة للتصويت ومد الأحياء اللجان بكشافات إنارة عالية فى الأفنية للتصويت المسائى، كما تم التأكد من جاهزية التليفونات فى اللجان وتقديم الدعم اللازم للمدارس من حيث الإنارة والصيانة اللازمة.

موجهاً مديرى الإدارات التعليمية بضرورة التأكد من توفير تليفون أرضى باللجان الانتخابية، ودورات مياه صالحة للناخبين وورؤساء ومشرفى اللجان، مع تواجد غرفة بشبابيك وأبواب وأقفال حديدية لحفظ صناديق الاقتراع، وكذلك بتوفير أتوبيسات لنقل المعلمين إلى مقار اللجان الانتخابية تيسيرًا عليهم أثناء المشاركة فى العملية الانتخابية.

٦ لجان للوافدين

أسيوط: باسمة وليم

أطلق اللواء عصام سعد محافظ أسيوط حملة «صوتك قوة» لحث المواطنين على النزول والمشاركة والإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، مؤكدًا رفع درجة الاستعداد القصوى بين أجهزة المحافظة وإنهاء كافة التجهيزات الخاصة بالمقار الانتخابية بنطاق المحافظة وإمدادها بكافة المستلزمات لضمان سيرالعملية الانتخابية فى هدوء ويسر لتخرج عملية الانتخابات بالشكل الحضارى والديمقراطى الذى يعكس مدى وعى المواطنين بحقوقهم التى كفلها لهم الدستور والقانون.

ووجه المحافظ جميع الأجهزة التنفيذية المعنية بتكثيف جهود النشر وتوعية المواطنين بأهمية المشاركة فى الانتخابات الرئاسية والإدلاء بأصواتهم فى اللجان الانتخابية تفعيلاً لحقوقهم التى كفلها لهم الدستور والقانون، فضلاً عن القيام بدورها فى تجهيز وإعداد المقار الانتخابية وتقديم الدعم اللوجيستى والتنسيق مع مختلف أجهزة الدولة لتذليل أية عقبات فى سبيل تمكين المواطنين من المشاركة بالاستحقاق الانتخابى لخروج العرس الانتخابى بالصورة اللائقة، مشددًا على الالتزام التام بما ورد من الهيئة الوطنية للانتخابات من تعليمات، لافتًا إلى أنه يجرى التنسيق الكامل مع رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات الرئاسية بالمحافظة مناشداً المواطنين ضرورة المشاركة الإيجابية فى الانتخابات وممارسة حقهم الدستورى بالإدلاء بأصواتهم داخل صناديق الاقتراع، وأن المشاركة فى العملية الانتخابية واجب وطنى على جميع المصريين للمساهمة بشكل إيجابى فى مسيرة الوطن الديمقراطية.

وأوضح محافظ أسيوط أن الانتخابات سوف تجرى داخل ١٥ لجنة عامة مقسمة إلى ٤٠٢ مركز انتخابى و٤٥١ لجنة فرعية لاستقبال مليونى و٩٥٥ ألفاً و٢١ ناخباً من مواطنى المحافظة إلى جانب ٦ لجان للوافدين لتمكين المواطنين من المحافظات الأخرى من الإدلاء بأصواتهم بنطاق المحافظة، وتسهيلاً عليهم وفقًا لتوجيهات وقرارات الهيئة الوطنية للانتخابات الرئاسية، وتتمثل فى لجنة بمقر جهاز مدينة أسيوط الجديدة بمدينة أسيوط الجديدة، ولجنة بنادى أعضاء هيئة التدريس التابع لجامعة أسيوط بجوار مسجد عمر مكرم بحى غرب، ولجنة بنادى أعضاء هيئة التدريس التابع لفرع جامعة الأزهر بميدان أسماء الله الحسنى بحى شرق، ولجنة بمقر مجلس ومدينة أبوتيج، ولجنة بمقر مجلس ومدينة ديروط، ولجنة بالمنطقة البترولية بمركز منفلوط.

وأكد محافظ أسيوط أنه تم تكليف رؤساء المراكز والأحياء والجهات المعنية بالمتابعة الميدانية بالمرور على كافة اللجان الانتخابية للاطمئنان على مدى جاهزيتها لاستقبال العملية الانتخابية وتجهيز الشوارع المحيطة والمؤدية إلى اللجان ورفع كفاءة الشوارع والإنارة والنظافة ورفع أى إشغالات، وتم التأكيد على توفير مقاعد ومظلات باللجان وأماكن وساحات انتظار وعدد من الكراسى المتحركة لذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن أو سيدات أو ذوى الهمم، وتوفير سبل الراحة للناخبين سواء كبار السن أو سيدات أو ذوى الهمم، وتوفير سيارات اللجان بشكل متكافئ والربط المباشر بين المسعفين ورؤساء اللجان للاطمئنان على مقدرتها وتوافر سيارات الإسعاف بشكل متكافئ، وتوزيع سيارات الإسعاف بشكل متكافئ والربط المباشر بين المسعفين ورؤساء اللجان للتيسير فى حالة نقل أية حالات مرضية طارئة.

وأشار المحافظ إلى انعقاد غرفة العمليات الرئيسية وإدارة الأزمات بالمحافظة والتنسيق والربط مع كافة الأجهزة وغرف العمليات الفرعية بالأحياء والجهات المعنية لمتابعة الأحداث أولا بأول مشيرًا إلى أنه تم تخصيص أرقام (٠٨٨/٢١٣٥٨٥٨) أو رقم (٠٨٨/٢١٣٥٧٢٧) لتلقى شكاوى واستفسارات المواطنين والرد عليها على مدار ٢٤ ساعة.

استعداد جميع الأجهزة المعنية

الإسكندرية: نشات أبوالخير

عقد اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية اجتماعًا موسعًا لاستعراض استعدادات جميع الأجهزة المعنية لاستقبال الانتخابات الرئاسية، مؤكدًا رفع درجة الاستعداد القصوى بين أجهزة المحافظة وإنهاء كافة الاستعدادات والتجهيزات الخاصة بإجراء الانتخابات المقرر انطلاقها اليوم.

وصرح «الشريف» بأن إجمالى عدد الناخبين يبلغ ٤ ملايين و٣٠٠ ألف ناخب، مشيرًا إلى أن المحافظة تضم ١٨ لجنة عامة مقسمة على ٩ أحياء ومركز ومدينة برج العرب، وعدد المراكز الانتخابية تبلغ ٣٥١ مركزاً/ مقراً انتخابياً يتضمن ٣٥ مركزاً للوافدين، ويبلغ عدد اللجان الفرعية ٥٣٣ لجنة تتضمن ٣٦ لجنة للوافدين.

وحث محافظ الإسكندرية المواطنين على ضرورة المشاركة الإيجابية فى الانتخابات وممارسة حقهم الدستورى بالإدلاء بأصواتهم داخل صناديق الاقتراع، وأن المشاركة فى العملية الانتخابية واجب وطنى على جميع المصريين للمساهمة بشكل إيجابى فى مسيرة الوطن الديمقراطية والتأكيد على قوة وعظمة الدولة المصرية وحضارة شعبها.

وأكد «الشريف» أن المحافظة وجميع الأجهزة التنفيذية المعنية تقوم بدورها فى تجهيز وإعداد المقار الانتخابية وتقديم الدعم اللوجيستى، والعمل على توفير وسائل الراحة للمواطنين أثناء الإدلاء بأصواتهم والالتزام بقواعد الهيئة الوطنية للانتخابات.

وأوضح أنه تم التشديد على الالتزام التام بما ورد من الهيئة الوطنية للانتخابات من تعليمات، ومراجعة التجهيزات النهائية وتوفير المستلزمات طبقًا لتعليمات الهيئة، للخروج بالعملية الانتخابية بشكل حضارى، وتم تكليف رؤساء الأحياء والجهات المعنية بالمتابعة الميدانية والرصد، بالمرور على كافة اللجان الانتخابية، للاطمئنان على مدى جاهزيتها لاستقبال العملية الانتخابية، ومتابعة الشوارع المحيطة والمؤدية إلى اللجان، ورفع كفاءة الشوارع والإنارة والنظافة، ورفع أى إشغالات، وكذلك التأكيد على توفير مقاعد ومظلات باللجان، وأماكن وساحات انتظار، ووسائل تهوية مناسبة، وعدد من الكراسى المتحركة لذوى الاحتياجات الخاصة وكبارالسن، بالإضافة إلى متابعة تجهيز مقرات المبيت لقوات تأمين الانتخابات الرئاسية، وتزويدها بالأثاث ومصادر التهوية والإضاءة المناسبة، والتنسيق مع الجهات المعنية لتوفير مكان مؤمن للصناديق، وتوفير كافة سبل الراحة من أدوات ومستلزمات للقوات المشاركة فى عملية التأمين.

وأكد المحافظ رفع درجة الاستعداد بالمستشفيات، والتنسيق مع مرفق الإسعاف لمواجهة أى طارئ، وتوزيع سيارات الإسعاف بشكل متكافئ، والربط المباشر بين المسعفين ورؤساء اللجان للتيسير فى حالة نقل أى حالات مرضية طارئة، والتأكد من وجود مصدر كهرباء احتياطى بديل من خلال مولدات الديزل بالتنسيق مع شركة الكهرباء، مع تواجد طاقم الصيانة لإجراء أعمال الصيانة اللازمة، وكذلك مراجعة وسائل الإطفاء، بمعرفة الحماية المدنية، فضلاً عن انعقاد غرفة العمليات الرئيسية بالمحافظة والتنسيق والربط مع كافة الأجهزة وغرف العمليات الفرعية بالأحياء، والجهات المعنية لمتابعة الأحداث أولا بأول، مشيرًا إلى أنه تم تخصيص أرقام لتلقى شكاوى واستفسارات المواطنين كالتالى:

على الخط الساخن ١١٤ من التليفون الأرضى، أو على أرقام: (٤٢٣٤١٣٢- ٤٢٣٤١٣١- ٤٢٣٤١٣٣- ٤٢٣٤١٣٤- ٤٢٣٤١٣٥- ٤٢٣٤١٣٦- ٤٢٣٤١٣٧) من أى محمول.

٥٠٠ مقر انتخابى

المنوفية: محمود عطية

استعدت محافظة المنوفية للانتخابات الرئاسية، حيث أعلن اللواء إبراهيم أبوليمون محافظ المنوفية تجهيز ٥٠٠ مقر انتخابى و١٢ لجنة رئيسية، و٥٧٤ لجنة فرعية بالإضافة إلى ٦ لجان للمغتربين، وتستقبل اللجان الانتخابية مليونى و٨٥١ ألفاً و٤٦٦ ناخباً على مستوى المحافظة للإدلاء بأصواتهم.

وشدد محافظ المنوفية على رؤساء الوحدات المحلية برفع درجة الاستعداد القصوى بجميع مراكز ومدن وقرى المحافظة، والتأكد من مدى جاهزية المقرات الانتخابية من الناحية الأمنية وتوفير مصادر الإضاءة والمياه والتهوية وأماكن انتظار لائقة لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة بشكل يحقق الأمان واليسر للمواطنين فى الإدلاء بأصواتهم.

ويناشد محافظ المنوفية جموع شعب المحافظة بالنزول والمشاركة فى هذا الاستحقاق الانتخابى، مشيراً إلى أهمية الحفاظ على صدارة المنوفية للمشهد الانتخابى وتحقيق أعلى نسبة مشاركة على مستوى الجمهورية كونها من المحافظات الرائدة والسباقة فى الوعى السياسى والمشاركة الانتخابية.

وقامت الدكتورة رشا خضر وكيل وزارة الصحة بالمنوفية بالتأكد من سير العمل بخطة التأمين الطبى الشاملة خلال فترة الانتخابات الرئاسية، والتى شملت جميع المنشآت الصحية بالمحافظة، وشددت على ضرورة التنسيق الكامل مع مختلف أجهزة المحافظة وذلك للعمل على تذليل أى صعوبات، أوعقبات أمام المواطنين.

وأكدت «خضر» نشر عدد من سيارات الإسعاف فى الأماكن المحددة والتى تشهد ازدحاماً كبيراً للناخبين، وكذلك على ضرورة توفير سيارات إسعاف للمرور على اللجان الانتخابية بصورة مستمرة وذلك بالتنسيق والتعاون مع هيئة الإسعاف، موضحة أنه تم رفع درجة الاستعداد القصوى بجميع منشآت القطاع الصحى بالمحافظة خلال فترة الانتخابات، بالإضافة إلى نشر فرق المتابعة من الطب العلاجى على مدار الساعة، كما قامت بمراجعة تشكيل غرفة الأزمات والطوارئ، مؤكدة انعقادها بصورة دائمة وعلى مدار الساعة لمتابعة تنفيذ خطة التأمين ومتابعة سير العمل لحظة بلحظة أثناء فترة الانتخابات وتذليل أى عقبات أو صعوبات قد تطرأ أثناء العملية الانتخابية.

تجهيز ٢٥٤ لجنة تضم مليوناً و٨٩ ألف ناخب

أسوان: سامى ميرس - محمد عوض

أعلنت محافظة أسوان الانتهاء من التجهيزات النهائية الخاصة بإجراء الانتخابات الرئاسية، على مستوى ٢٥٤ لجنة فرعية داخل ٢٢٣ لجنة رئيسية موزعة على ١٩٠ مدرسة، و٨ معاهد أزهرية، و٨ وحدات تضامن اجتماعى، و٥ مراكز شباب، و٤ وحدات صحية، و٤ إدارات زراعية وإصلاح زراعى، و٣ وحدات محلية، بالإضافة إلى وحدة تدريب مهنى، فيما يصل عدد الناخبين إلى مليون و٨٩ ألفاً و٦٦٤ نسمة موزعين على ٨ اقسام ومقرات انتخابية هى قسم أول شرطة أسوان، وقسم ثانى شرطة أسوان، ومركز شرطة أسوان، ومركز شرطة أبوسمبل السياحية، علاوة على مراكز شرطة دراو ونصر النوبة وكوم أمبو وإدفو.

قال اللواء أشرف عطية محافظ أسوان: إنه فى حالة اكتشاف أى ملاحظات لم يتم تلافيها سيتم إحالة جميع المسئولين عن المقر الانتخابى للتحقيق الفورى وجزاءات رادعة فى حالة التقصير، وخاصة أن تقييم رؤساء المراكز والمدن سيقاس بمدى تنفيذ هذه المهام بالشكل اللائق، مشدداً على سرعة تلافى كافة الملاحظات فى النظافة العامة ودورات المياه والكهرباء والاتصالات ومقاعد الانتظار والمظلات ومبردات المياه والمراوح والأثاث والفراشة وغيرها داخل وخارج المقار الانتخابية، بالإضافة إلى وضع لوحات إرشادية تسهل حركة دخول وخروج الناخبين باللجان، فضلاً عن مراعاة وجود أكثر من مدخل ومخرج للمقرالانتخابى.

وأكد المحافظ أنه تم تخصيص ١٢ لجنة للوافدين موزعة بالقرب من المشروعات القومية والمجمعات الصناعية والزراعية والطاقة الشمسية، ليتواكب ذلك مع وضع خطة للاستعانة بأتوبيسات الجامعة والشركات لنقل الوافدين، فضلاً عن توزيع سيارات الإسعاف والحماية المدنية وطوارئ المرافق العامة والمحليات لأقرب موقع من اللجان الانتخابية لسرعة التدخل عند الحاجة لها، علاوة على توفير مقاعد متحركة لذوى الهمم وكبار السن أمام اللجان مطالباً بتكثيف وتكاتف الجهود بالتنسيق مع الأحزاب السياسية والنقابات ودورالعبادة وكافة منظمات المجتمع المدنى والشباب والمرأة لحث المواطنين وتوعيتهم بأهمية المشاركة فى هذا العرس الديمقراطى الكبير وممارسة حقهم الدستورى لاختيار رئيس الجمهورية الذى يريدونه باعتبار ذلك واجباً ومسئولية وطنية على عاتق كل مواطن مصرى محب لوطنه، موجهاً بتفعيل مركز السيطرة والسلامة العامة وربطه بغرف عمليات مديرية الأمن والمحكمة والوحدات المحلية للمتابعة اللحظية للعملية الانتخابية، والعمل على التدخل السريع، مؤكداً توازى ذلك تحقيق التأمين الكامل لهذه اللجان ضد الحرائق وتوفير المولدات الكهربائية اللازمة، بالإضافة إلى رفع درجة الاستعداد بالمستشفيات للتعامل مع أى حالات طارئة.

الدعم اللوجيستى وتجهيز ٦٩٣ مقراً انتخابياً

الغربية: صبحى الزيات

واصل الدكتور طارق رحمى محافظ الغربية متابعته كافة التجهيزات الخاصة باللجان الانتخابية لاستقبال الانتخابات الرئاسية التى بدأت اليوم وحتى ١٢ ديسمبر ٢٠٢٣، مؤكداً أن الأجهزة التنفيذية والمعنية كثفت جهودها للانتهاء من تجهيز المقار الانتخابية بنطاق المحافظة وإمدادها بكافة المستلزمات لضمان سير العملية الانتخابية فى هدوء ويسر.

ووجه المحافظ برفع درجة الاستعداد القصوى للانتخابات الرئاسية وإلغاء الإجازات والتواجد الميدانى للوحدات المحلية لمتابعة اللجان من خلال الاهتمام بالتجهيزات خارج وداخل اللجان، مؤكداً تكثيف أعمال النظافة ورفع كافة الإشغالات أياً كان نوعها فى محيط اللجنة وفى الطرق المؤدية إليها، وتكثيف الإنارة فى محيط اللجان الانتخابية، وتمهيد وتسوية الطرق الترابية المؤدية، وقص الأشجار، ودهان وتجميل أسوار اللجان، وتوفير كراسى متحركة بكل مقر ومظلات وأماكن انتظار داخل فناء اللجان لراحة كبار السن وذوى الهمم، ومولد كهربائى، وعلم مصر على مدخل اللجان، ولافتة باسم ورقم اللجنة الانتخابية على الباب الخارجى للجنة، والاهتمام بالإنارة داخل وخارج اللجان، مشيراً إلى إعداد المقار الانتخابية والبالغ عددها ٦٩٣ مقراً، وتقديم الدعم اللوجيستى، والعمل على توفير وسائل الراحة للمواطنين أثناء الإدلاء بأصواتهم، والالتزام بقواعد الهيئة الوطنية للانتخابات.

وفى وقت سابق كلف المحافظ، الجهات المعنية بسرعة الانتهاء من تجهيز المقرات الانتخابية بالأثاث ومصادر التهوية والإضاءة المناسبة والاهتمام بنظافة دورات المياه، فضلاً عن توفير مكان مؤمن للصناديق، وتوفير كافة سبل الراحة من أدوات ومستلزمات للقوات المشاركة فى عملية التأمين، مؤكداً استمرار الجولات الميدانية الموسعة على مدار الأيام المقبلة لمتابعة جاهزية كافة اللجان.

وحث «رحمى» المواطنين على المشاركة فى الانتخابات وممارسة حقهم الدستورى، مؤكداً أن المشاركة فى الانتخابات واجب وطنى على الجميع وعلى المواطن أن يدرك أن مشاركته لها دور إيجابى فى مسيرة الوطن الديمقراطية، كما حث سيدات وفتيات المحافظة على المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، لحماية مسيرة التنمية التى تشهدها مصر والتعبير عن رأيها بكل حرية.

٣٦٥ مقراً لعدد ٣ ملايين ونصف مليون ناخب

القليوبية: د.حسن الطوخى - مدحت منير

أكد عبدالحميد الهجان محافظ القليوبية أن المحافظة أنهت استعداداتها لاستقبال الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أنه تم تجهيز ٣٦٥ مقراً انتخابياً و١٦ لجنة عامة و٤٨٤ لجنة فرعية، منها عدد ٩ لجان للمغتربين، وتبلغ الكتلة التصويتية للمحافظة حوالى ٣ ملايين و٥١٢ ألفاً و٦٨٢ ناخباً وناخبة على مستوى المحافظة للإدلاء بأصواتهم، جاء ذلك خلال جولته لتفقد عدد من مدارس المحافظة للتأكد من جاهزيتها للانتخابات الرئاسية.

وشدد المحافظ على رؤساء الوحدات المحلية برفع درجة الاستعداد القصوى بجميع مراكز ومدن وقرى المحافظة والتأكد من مدى جاهزية المقرات الانتخابية من الناحية الأمنية، وتوفير مصادر الإضاءة والمياه والتهوية وأماكن انتظار لائقة لكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة بشكل يحقق الأمان واليسر للمواطنين فى الإدلاء بأصواتهم.

وجه المحافظ رؤساء الوحدات المحلية بتوفير كافة سبل الدعم اللازم لجميع عناصر العملية الانتخابية والتنسيق التام بين جميع الجهات المعنية والعمل بروح الفريق الواحد، مشدداً برفع درجة التأهب بكافة المستشفيات وعمل خطة للطوارئ وتوزيع وحدات الإسعاف بدائرة المحافظة على المقرات الانتخابية للتعامل الفورى فى حالة حدوث طوارئ، والتأكيد على إجراءات النظافة العامة ورفع تجمعات القمامة أولا بأول، وكذا تفعيل غرف العمليات الفرعية وربطها بغرفة العمليات الرئيسية بالديوان العام لمتابعة سير العملية الانتخابية على مدار الساعة والتعامل الفورى فى حالات الطوارئ والأزمات وسرعة التعامل مع شكاوى المواطنين لضمان نجاح العملية الانتخابية وظهور المحافظة بالشكل المشرف اللائق بها.

وأكد المحافظ أنه تم تجهيز ٣٦٥ مقراً انتخابياً و١٦ لجنة عامة و٤٨٤ لجنة فرعية، منها ٩ لجان للمغتربين، وتبلغ الكتلة التصويتية للمحافظة حوالى ٣ ملايين و٥١٢ ألفاً و٦٨٢ ناخباً وناخبة على مستوى المحافظة للإدلاء بأصواتهم، كما وجه المحافظ برفع درجة الاستعداد القصوى للانتخابات الرئاسية وإلغاء الإجازات والتواجد الميدانى للوحدات المحلية لمتابعة جاهزية اللجان من خلال الاهتمام بالتجهيزات خارج وداخل اللجان، مؤكداً تكثيف أعمال النظافة ورفع كافة الإشغالات أياً كان نوعها فى محيط اللجنة وفى الطرق المؤدية إليها، وتكثيف الإنارة فى محيط اللجان.

انتهاء الترتيبات النهائية

بنى سويف: جرجس وهيب

عقد الدكتور محمد هانى غنيم محافظ بنى سويف اجتماعاً موسعاً، بالجهاز التنفيذى بالمحافظة ومكتب المستشار العسكرى وأعضاء غرفة العمليات الرئيسية الخاصة بإدارة عملية انتخابات الرئاسة، وذلك لمناقشة الترتيبات النهائية فى إطار خطة الاستعدادات فى هذا الشأن.

وناقش المحافظ اليات تفعيل غرف العمليات الرئيسية والفرعية للتعامل الفورى مع أية مشكلات أو شكاوى أومعوقات قد تطرأ على سير العملية الانتخابية، حيث شدد المحافظ على أهمية الدورالذى ستقوم بها القطاعات الخدمية والمرافق الحيوية مثل الصحة، الإسعاف، الكهرباء والحماية المدنية والتضامن الاجتماعى وغيرها من الجهات ذات الصلة.

واستعرض المستشار العسكرى للمحافظة خطة تأمين العملية الانتخابية، والتى تنفذها قوات الدفاع الشعبى، مستعرضاً القوة الفعلية والاحتياطية وموعد وصولها وموعد مغادرتها، وذلك بالتنسيق مع الجهات الأمنية الأخرى، وكذا التنسيق بين غرفة العمليات الرئيسية، وعرض خطة جاهزية مقار اللجان الانتخابية المخصصة لاستقبال الناخبين وإجراءات تأمين المقار الانتخابية وإجراءات التيسير على المرضى وكبارالسن وذوى الإعاقة، وإمكانية تسهيل المواصلات للناخبين وغيرها من الإجراءات والخطوات المنفذة والجارى الاستعداد لتنفيذها.

ووجه محافظ بنى سويف بأهمية التواصل المباشر بين كافة الجهات المعنية بالعملية الانتخابية، وكذلك عرض تقارير يومية عن ما تم تنفيذه من تكليفات ومهام فى هذا الشأن.

كما تفقد اللواء سامى علام السكرتير العام المساعد جاهزية اللجان الانتخابية البالغ إجماليها ٤٨ لجنة، منها ٤١ لجنة ببندر بنى سويف، و٤٣ بمركز بنى سويف، وذلك لمتابعة رفع كفاءة المقار التى تم اختيارها لعقد الانتخابات، والتأكد من توفير سبل الدعم والتأمين والراحة للناخبين أثناء الإدلاء بأصواتهم، وتوفير كافة سبل الراحة للمواطنين من أدوات ومستلزمات من المظلات والمقاعد وكراسى متحركة لذوى الاحتياجات الخاصة والمسنين.

وأشار السكرتير العام المساعد إلى توجيهات المحافظ بالمراجعة المستمرة لتجهيزات اللجان، مع تأكيد أهمية المشاركة فى أعمال الاقتراع والتصويت التى تجرى تحت إشراف قضائى، موضحاً أن دور الأجهزة التنفيذية ينصب على الجوانب التنظيمية والإدارية المتمثلة فى تجهيز المقرات الانتخابية واللجان لتسهيل عملية الاقتراع والتصويت.

٤٩ مركزاً انتخابياً

السويس: رأفت إدوار

تشهد محافظة السويس إجراء الانتخابات الرئاسية المقررعقدها اليوم، حيث انتهت مديرية التربية والتعليم من تجهيز المدارس المقرر أن تجرى فيها الانتخابات، بالإضافة للمقار الانتخابية الأخرى من مراكز شباب وأماكن أخرى تستقبل الناخبين على مدى ٣ أيام.

وتقسم السويس إلى ٥ أحياء وهى حى الأربعين- حى الجناين- حى السويس- حى عتاقة- حى فيصل داخل محافظة حضرية ذات مدينة واحدة يقطنها نحو ٨٣٦٩٨٠ نسمة وفقاً لإدارة الإحصاء بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة حتى الأول من يناير الماضى، بمتوسط ٤ أفراد فى كل أسرة بينما تبلغ مساحة المحافظة الإجمالية ٩٠٠٢ كم.

وتضم محافظة السويس لجنة عامة واحدة للانتخابات وتشمل ٤٩ مركزاً انتخابياً بينها ٤٤ مدرسة و٥ أماكن أخرى تحتوى المراكز الانتخابية على ٦١ لجنة فرعية من بينها ٦ لجان للمغتربين موزعة على الأحياء، وذلك نظراً لعدد الوافدين الذين يعملون فى مصانع وشركات السويس وموانئها والمناطق الصناعية والهيئات الاقتصادية.

ويبلغ عدد الناخبين فى السويس ٤٨٤٥٠٢ ناخب لهم حق التصويت ويضم حى السويس ٦ مراكز انتخابية تشمل ٧ لجان فرعية تضم ٦٨٣٤٥ ناخباً وفى حى الأربعين ١٥ مركزاً انتخابياً تشمل ٢٢ لجنة فرعية، وتضم ١٨٦٧٦٢ ناخباً، وفى حى الجناين ٩ مراكز انتخابية تشمل ١٠ لجان فرعية وتضم ٧٨٣٨٩ ناخباً، وفى حى فيصل ١٣ مركزاً انتخابياً تشمل ١٥ لجنة فرعية وتضم ١٢٩٤٦٣ ناخباً، وفى حى عتاقة ٦ مراكز انتخابية تشمل ٧ لجان فرعية وتضم ٢١٦٤٣ ناخباً.

أما لجان المغتربين وعددها ٦ لجان فهى مدرسة صفية زغلول الإعدادية بنات بمنطقة العبور بحى الأربعين، ومدرسة عيون موسى للتعليم الأساسى بمنطقة عيون موسى التابعة لحى الجناين ومدرسة المستقبل الابتدائية بمنطقة المستقبل خلف شارع سور جامعة السويس، بالإضافة إلى ٣ مدارس أخرى بحى عتاقة وهى المدرسة الإعدادية بمنطقة الأدبية بجوار محاجر هيئة قناة السويس ولجنة أخرى بشاطئ أنابيب البترول بطريق السويس- السخنة ولجنة للمغتربين بميناء السخنة.

اللجان جاهزة لاستقبال مليونى ناخب

الفيوم: ميشيل الغرقاوى

استعدت محافظة الفيوم للانتخابات الرئاسية بتجهيز نحو ٢٨٣ مركزاً انتخابياً، يضم نحو ٣٢٣ لجنة فرعية، لاستقبال ٢ مليون و١٤٧ ألفاً و١٧٥ مواطناً، لهم حق التصويت فى هذه الانتخابات على مستوى مراكز المحافظة.

ووفقاً لبيان رسمى بالمحافظة فإن قسم أول شرطة الفيوم يضم ١٦ مركزاً انتخابياً به ٢١ لجنة فرعية، ويبلغ عدد من لهم حق التصويت به ١٦٥ ألفاً و٣٤٢ ناخباً، وقسم ثان شرطة الفيوم، ويضم ٨ مراكز انتخابية، بها ١٣ لجنة فرعية، ومقيد بها نحو ١٢٩ ألفاً و٦٣٣ ناخباً، لهم حق التصويت، ومركز شرطة الفيوم، يضم ٤٠ مركزاً انتخابياً، به ٤٨ لجنة فرعية، ومقيم به نحو ٣٣٠ ألفاً و٥٥٤ ناخباً، ومركز شرطة أبشواى، ويضم ٣٦ مركزاً انتخابياً، به نحو ٣٦ لجنة فرعية، ومقيد به ٢٤٦ ألفاً و٤٨٠ ناخباً.

ويضم المركز الانتخابى بمركز شرطة إطسا نحو ٧٤ مركزاً انتخابياً، وبه ٨٠ لجنة فرعية، ومقيد به ٤٢٣ ألفاً و٩٠١ ناخب، وفى مركز شرطة سنورس، نحو ٢٥ مركزاً انتخابياً، به ٢٨ لجنة فرعية، ومقيد به ٢٠٠ ألف و٩٥٨ ناخباً، وفى مركز شرطة سنهور القبلية، نحو ١٨ مركزاً انتخابياً، وبه ٢٢ لجنة فرعية، ومقيم به ١٦٤ ألفاً و٣٢٧ ناخباً، وفى مركز شرطة طامية، نحو ٣١ مركزاً انتخابياً، وبه ٣٧ لجنة فرعية، ومقيد به ٢٧٤ ألفاً و٢٧٦ ناخباً، وفى مركز شرطة يوسف الصديق، نحو ١٧ مركزاً انتخابياً، وبه ١٧ لجنة فرعية، ومقيد به ٧٣ ألفاً و٤٥٩ ناخباً، وفى مركز شرطة الشواشنة، نحو ١٨ مركزاً انتخابياً، به ٢١ لجنة فرعية، ومقيد به ١٣٨ ألفاً و٢٤٥ ناخباً.

وأوضح الدكتور أحمد الأنصارى محافظ الفيوم أنه جرى تجهيز ٣٨٢ مقرًا انتخابيًا، تضم ٣٢٣ لجنة بجميع مراكز وقرى المحافظة، وتشكلت لجنة عليا للانتخابات، وغرف عمليات بالديوان العام والوحدات المحلية، للتنسيق مع اللجان القضائية المشرفة على الانتخابات، ومديرية الأمن، والوحدات المحلية لمجالس المدن، وجميع مديريات الخدمات، والأجهزة المعاونة بالمحافظة، لتذليل أى عقبات قد تعترض سير العملية الانتخابية، حتى الانتهاء من الانتخابات، وإعلان النتيجة.

وأشار إلى أنه كلف رؤساء مجالس المدن، ومديرى مديريات الخدمات، وجميع الجهات المعنية، برفع درجة الاستعداد، والتواجد كل فى محل عمله على مدار الساعة، وسرعة الاستجابة للأحداث الطارئة، وإلغاء الإجازات أثناء فترة الانتخابات، وتفعيل دور غرف العمليات بجميع الوحدات المحلية بالمحافظة، والإبلاغ عن وجود أى مشكلة داخل الدوائر الانتخابية، إلى جانب تكثيف المرور الميدانى من مسئولى الأزمات بالوحدات المحلية، لتلافى وجود أى مشكلة.

دور استثنائى لشركتى المياه والكهرباء فى انتخابات الرئاسة

المنيا: ريمون زكى الراوى

كلف محافظ المنيا اللواء أسامة القاضى شركتى «الكهرباء» و«مياه الشرب» بالمحافظة، بالمرورعلى المراكز الانتخابية للتفتيش والفحص والتأكد من تلافى أى ملاحظات أو طوارئ، وعلاج أى حالات ضعف لتيار مياه الشرب أو انقطاع للكهرباء، موجهاً الشركتين بإعداد وتجهيز فرق صيانة، وما يلزم من إمكان

السعودية تتزين لانطلاق مونديال العالم للأندية فى نسختة الأخيرة بهذا النظام

تنطلق بعد غدًا الثلاثاء بطولة العالم للأندية التى تستضيفها مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ما بين ١٢ حتى ٢٢ من الشهر الجارى، ويتنافس بها ٧ أندية يمثلون قارات العالم بالإضافة إلى ممثل البلد المضيف وهى: اتحاد جدة مستضيف البطولة - مانشستر سيتى الإنجليزى بطل أوروبا - الأهلى المصرى بطل أفريقيا - كلوب ليون المكسيكى بطل أمريكا الشمالية - أوراوا ريد دياموندز اليابانى بطل آسيا
أوكلاند سيتى النيوزيلندى بطل أوقيانوسيا - فلومينيسنى البرازيلى بطل أمريكا الجنوبية
تعد هذه النسخة هى الأخيرة بالنظام الحالى، حيث أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» عن نظام البطولة الجديدة والتى تقام بدءًا من عام ٢٠٢٥ كل ٤ أعوام ويشارك بها ٣٢ فريقًا، ١٢ فريقًا من أوروبا و٦ من أمريكا الجنوبية و٤ من أفريقيا و٤ من آسيا و٤ من أمريكا الشمالية وواحد من الأوقيانوس بالإضافة لممثل الدولة المستضيفة للحدث.
أقيم كأس العالم للأندية لأول مرة عام ٢٠٠٠، ولم تقم البطولة ما بين ٢٠٠١ و٢٠٠٤ بسبب انهيار شركة الفيفا التسويقية وعادت البطولة منذ عام ٢٠٠٥ وحتى الآن، واستضافتها عدد من الدول «البرازيل، اليابان، الإمارات، المغرب، قطر،السعودية».
ويمتلك فريق ريال مدريد الإسبانى الرقم القياسى فى عدد مرات الفوز بالبطولة خمس مرات أعوام: ٢٠١٤،٢٠١٦،٢٠١٧،٢٠١٨،٢٠٢٢، ويأتى خلفه نادى برشلونة بواقع ثلاثة ألقاب ثم نادى كورينثيانز البرازيلى وبايرن ميونخ الألمانى برصيد لقبين، بينما فاز باللقب مرة واحدة كل من ساو باولو وإنترناسيونال البرازيليين وميلان وإنترميلان الإيطاليين ومانشستر يونايتد وليفربول الإنجليزيين، وبذلك تكون الأندية الإسبانية هى التى تحمل الرقم القياسى فى عدد مرات الفوز بالبطولة بواقع ٧ مرات.

كريستيانو الهداف.. وميسى أكثر اللاعبين حصولاً على الكرة الذهبية.. وهالاند فى أولى بطولاته القارية.. أوكلاند سيتى أكثر الأندية مشاركة

الجوائز المالية

لم يكشف الاتحاد الدولى لكرة القدم فيفا قيمة الجوائز المالية بالمونديال ولكن من المتوقع أن تكون هى نفس جوائز مونديال المغرب، إذ حصل الفريق الفائز على ٥ ملايين دولار، والمركز الثانى ٤ ملايين دولار، والمركز الثالث ٢ ونصف مليون دولار، صاحب المركز الرابع ٢ مليون دولار، والخامس مليون ونصف دولار، والسادس مليون دولار، وأخيرًا السابع نصف مليون دولار.

التميمة

أعلن الاتحاد السعودى لكرة القدم، عن تميمة بطولة العالم للأندية، والتى أطلق عليها اسم«هداف» وهى رمز تعبيرى يستخدم لتمثيل حدث معين وتعد وسيلة للتعبير عن الهوية البصرية والتواصل مع الجمهور المستهدف بشكل جذاب وفعال تعبر التميمة عن قط رمال الصحراء.

جدول المباريات

مباراة الافتتاح ستجمع اتحاد جدة السعودى مع أوكلاند سيتى النيوزيلندى ١٢ ديسمبر، على أن يلتقى الفائز منها مع الأهلى بطل أفريقيا، كما ستقام مباراة أخرى فى الدور الثانى بين الفائز بدورى بطال آسيا«أوراوا ريدز» وبطل الكونكاكاف«ليون»، يوم ١٥ ديسمبر.
تقام مباراتا الجولة التمهيدية الثانية ١٥ ديسمبر، والفائز من المباراتين يتأهل إلى نصف النهائى الذى سيقام يومى ١٨و١٩ ديسمبر مع بطل أمريكا الجنوبية الذى سيتحدد يوم ٤ نوفمبر، حيث يلعب يوم١٨ ديسمبر، بينما يخوض مانشستر سيتى الدور نصف النهائى يوم١٩ ديسمبر، على أن تختتم مباريات كأس العالم للأندية يوم ٢٢ ديسمبر بإقامة مباراتى تحديد المركز الثالث والنهائى.

مانشستر سيتى

ممثل القارة الأوروبية والمرشح الأول للفوز باللقب، يشارك مانشستر سيتى الإنجليزى للمرة الأولى فى بطولة العالم للأندية باعتباره حامل لقب دورى أبطال أوروبا وهى المرة الأولى أيضًا التى يفوز فيها النادى الإنجليزى بهذه البطولة بعد فوزه على إنترميلان بهدف نظيف فى إسطنبول أحرزه النجم الإسبانى رودى، حيث نجح مانشستر سيتى فى التتويج بالثلاثية التاريخية «البريميرليج وكأس الاتحاد الإنجليزى ودورى أبطال أوروبا.
ويعتبر الفريق الإنجليزى هو أغلى فريق فى العالم خلال الوقت الحالى حيث تبلغ القيمة التسويقية له حسب موقع «ترانسفير ماركت» العالمى ١,١٨ مليار دولار.
وتضم كتيبة مانشستر مجموعة من أفضل اللاعبين بقيادة المدرب المخضرم بيب جوارديولا ومنهم النجم النرويجى الشاب إيرلينج هالاند.

الأهلى

يشارك الأهلى فى كأس العالم للأندية للمرة التاسعة فى تاريخه، وهو بذلك ثانى أكثر فريق شارك فى مونديال الأندية عبر التاريخ بعد أوكلاند سيتى الذى يشارك للمرة الحادية عشرة فى البطولة، وكانت المشاركة الأولى للمارد الأحمر عام ٢٠٠٥ فى اليابان ولم يحقق أى فوز واكتفى بالمركز الأخير بعد خسارته من الاتحاد السعودى فى مباراة الافتتاح وخسر أيضًا من سيدنى الإسترالى فى مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس، وفى عام ٢٠٠٦ استطاع حسم المركز الثالث والميدالية البرونزية، حيث فاز فى مباراة الافتتاح على أوكلاند سيتى وخسر من إنترناسيونال فى مباراة نصف النهائى ليفوز بالميدالية البرونزية بعد الفوز على كلوب أمريكا المكسيكى.
وفى عام ٢٠٠٨ كان الظهور الثالث للأهلى وأيضًا لم يحقق أى فوز، ثم عاد بعد أربعة أعوام عام ٢٠١٢ واحتل المركز الرابع، وفى نسخة ٢٠١٣ بالمغرب لم يحقق أيضًا أى فوز للمرة الثالثة فى تاريخ مشاركاته، وفى عام ٢٠٢٠ فاز بالميدالية البرونزية للمرة الثانية بعد مواجهة بالميراس، وفى عام ٢٠٢١ حافظ على الميدالية البرونزية للمرة الثانية على التوالى والثالثة فى تاريخه وذلك بعد الفوز على الهلال السعودى بأربعة أهداف، وفى عام ٢٠٢٢ خلال المشاركة الأخيرة له حقق المركز الرابع.

شيرى عبد المسيح

اتحاد جدة السعودى

يشارك اتحاد جدة السعودى فى كأس العالم للأندية للمرة الثانية فى تاريخه باعتباره ممثلاً عن البلد المضيف بعدما توج بلقب الدورى السعودى فى الموسم الماضى للمرة الأولى منذ موسم «٢٠٠٨-٢٠٠٩» وخلال مشاركته الوحيدة بمونديال الأندية عام ٢٠٠٥ فى اليابان حصل على المركز الرابع ويضم الفريق نخبة من اللاعبين العالميين على رأسهم الفرنسيان كريم بنزيما الحاصل من قبل على جائزة أفضل لاعب فى العالم ونجولو كانتى وفابيينو وعبد الله المعيوف واللاعب المصرى أحمد حجازى بقيادة المدير الفنى الأرجنتينى مارسيلو جاياردو.

أوكلاند سيتى النيوزيلندى

يخوض أوكلاند سيتى النيوزيلندى ممثل الأوقيانوس بطولة العالم للأندية للمرة ال١١ فى تاريخه، وهو أكثر الأندية مشاركة، وكانت أفضل نتيجة حققها عام٢٠١٤، حيث توج بالمركز الثالث والميدالية البرونزية، وخلالها فاز على المغرب التطوانى ثم على وفاق سطيف الجزائرى وخسر من سان لورينزو الأرجنتينى وخلال مشاركاته المتعددة لم يحقق الفوز سوى مرتين فى١٢ مباراة خاضها على مدار البطولات.

كلوب ليون المكسيكى

بطل أمريكا الشمالية، يشارك للمرة الأولى ببطولة العالم للأندية، وذلك بعد فوزه بدورى أبطال أمريكا الشمالية «كونكاكاف» وحسم اللقب على حساب أنجلوس إف سى الأمريكى، ولم يسبق لفريق كلوب ليون الفوز بدورى أبطال كونكاكاف قبل النسخة الحالة، ولكنه فاز بالدورى المكسيكى ٨ مرات وكأس المكسيك ٥ مرات.

أوراوا ريد دياموندز اليابانى

يمثل قارة آسيا، شارك من قبل مرتين فى البطولة، يطلق عليه اسم«ريد دايامونديس» أى المقاسات الحمراء، وهو أحد أشهر أندية كرة القدم فى اليابان، حصل على لبطولة الدورى اليابانى بنظامه الجديد مرة واحدة عام ٢٠٠٦، وحصل على كأس الإمبراطور مرتين عامى ٢٠٠٥و٢٠٠٦.

فلومينيسنى البرازيلى

بطل أمريكا الجنوبية، توج بلقب كأس ليبرتادوريس بعدما تغلب على منافسه بوكا جونيورز فى النهائى، وخاض الفريق النهائى القارئ للمرة الثانية فى تاريخه، وهى الأولى منذ حل ثانيًا فى نسخة ٢٠٠٧، حيث نجح فى إحراز اللقب للمرة الأولى فى التاريخ والحفاظ على اللقب القارى برازيليا للموسم الخامس على التوالى.

هداف البطولة

كريستيانو رونالدو هو أفضل هداف فى تاريخ المسابقة برصيد سبعة أهداف، بعد أن سجل هدفًا بقميص مانشستر يونايتد فى عام ٢٠٠٨، وأربع مرات لريال مدريد فى عام ٢٠١٦ ومرتين لنفس الفريق فى العام التالى، ويأتى بعده كل من جاريث بيل وسيزار ديلجادو وليونيل ميسى ولويس سواريز بخمسة أهداف، سجل الأوروجوايانى أهدافه الخمسة فى نسخة اليابان ٢٠١٥، مما جعله أفضل هداف فى نسخة واحدة.

بدون انفعال

مؤتمرات المناخ مصالح ووعود واهية!

دائما وأبدًا تتحول مؤتمرات المناخ إلى صناعة تستفيد منها الدولة المنظمة من خلال عدد المشاركين الذى يتعدى الآلاف من الزائرين وكبار المتخصصين والشخصيات والرؤساء وغالبًا ما يستفيض المشاركون والباحثون فى كلماتهم فى التحذير من خطر التغيير المناخى وخصوصًا فى الدول الصناعية الكبرى التى غالبًا ما تكون هى أحد أسباب التلوث البيئى فى الوقت التى تشارك فى تلك المؤتمرات الدولية شركات النفط الكبرى.
تأتى مشاركة الدول الأوروبية وأمريكا فى مؤتمرات المناخ مقرونة بمطالبة حكومات الاقتصادات الناشئة والدول الفقيرة بتقديم المزيد لمحاربة التغير المناخى لمنع ارتفاع درجة حرارة الأرض أكثر من ١,٥درجة مئوية، وعندما يقول قادة الدول الناشئة والفقيرة إنهم ليست لديهم الإمكانية للقيام بذلك تتبرع الدول الغنية بمبالغ ضخمة وتطالبهم بالتغير ولكن أغلبها لا يدفع ما وعد به وفى الوقت الذى تتشدق الدول الغربية وأمريكا بضرورة الحفاظ على البيئة من الخطر المناخى وتقليل نسب الانبعاثات الكربونية، تقدم منظمات دولية مثل الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للطاقة وغيرها تقارير دورية تشير إلى مستويات الانبعاثات الكربونية وتطوراتها على مستوى الدول، والتى تشير إلى أن أكبر الدول التى تطلق انبعاثات ملوثة للبيئة هى الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٢٨٪ يليها الاتحاد الأوروبى بنسبة ٢٣٪ ثم اليابان بنسبة ٤٪ ودول منظمة التعاون الاقتصادى بنسبة ٥٪ وروسيا١١٪ والصين ٩٪ والهند٣٪ وبقية العالم ١٨٪ ويلاحظ أن الدول المتقدمة هى مصدر ٨٣,٨٪ من الانبعاثات والدول النامية ١٦,٢٪ منها إذا هناك تناقض بين سياسات التغير المناخى والسياسات الاقتصادية لتلك الدول. كل دولة تسعى بكل ما أوتيت من قوة أن تحقق مصالحها وتحقق أكبر قدر من المنافع فى محادثات المناخ وبالرغم من اهتمام العالم باستراتيجيات وخطط عمل مواجهة التداعيات والآثار السلبية والتأثيرات الخطيرة للتغيرات المناخية والانبعاثات الكربونية على كل القطاعات والأنشطة الاقتصادية إلى أن تحديد الأهداف الاستراتيجية وعلى رأسها تحقيق نمو اقتصادى مستدام منخفض الانبعاثات، والاعتماد على الطاقة الجديدة والمتجددة، من أجل خفض انبعاثات الوقود وتعظيم كفاءة استخدام الطاقة الذكية وتقدم الحلول لمواجهة المشكلة المناخية. وتأتى تقنيات الذكاء الاصطناعى من تلك الدول بين أهم الابتكارات التكنولوجية فى عصرنا الحالى وتتضمن مجموعة واسعة من التطبيقات التى تؤثر على حياتنا اليومية. ومع الاستخدام المتزايد لهذه التقنيات تتزايد أيضًا المخاوف بشأن بصمتها البيئة المعروفة باسم«البصمة الكربونية» والتى تؤثر على البيئة، لأن الذكاء الاصطناعى بات صناعة ولها بصمة كربونية تضر بالمناخ والبيئة إذًا لابد من التقليل من البصمة الكربونية والانبعاثات عن طريق استخدام الطاقة المتجددة ليستفيد منها الذكاء الاصطناعى فهل من مجيب لتلك الدول الكبرى أم المصالح الاقتصادية ستتغلب؟

مارسيل نصر
marcelle576@hotmail.com

المجتمع
للبيع
فرصة للبيع سيارة أتوبيس
١١ راكب
خاص موديل ١٩٨٣
حالة جيدة السعر بعد المعاينة
حدائق القبة
ت: ٠١٢٧٣٣٣٩٢٣٤

منوعات وطنى

قطرات الندى

للفنان: أنيس رزق الله

نشر بتاريخ ١٩٧٧/٨/٢٨

■■ **المال...**
- حمله ثقيل.. والهم به طويل!
■■ **ثلاثة...**
- ثلاثة لا يستوحشون فى غربة: الفقيه العالم.. والبطل الشجاع.. والحلو اللسان!
■■ **أقل...**
- أقل مراتب العلم ما تعلمه الإنسان من الكتب.. وأعظمها ما تعلمه بتجاربه الشخصية!
■■ **من...**
- من أهمل العالم فى حداثته.. أضاع الماضى والمستقبل!
■■ **الحقيقة...**
- لا تتجزأ...
■■ **لا...**
- لا يدرك أسرار قلوبنا إلا من امتلأت قلوبهم بالأسرار!
■■ **أقرب...**
- أقرب الناس إلى قلبى فقير لا يعرف كيف يتسول!
■■ **الابتسامة...**
- أن الإنسان فى حاجة دائمًا إلى الابتسامة الرقيقة.. إنها تعطينا القوة والحماس والحب فى حياتنا..
■■ **إن...**
- إن الغد يبدو كنسمات حلم يذكرنا باليقظة!
■■ **الشجاعة...**
- هى التحكم فى عواطفنا وصدقنا ونحن نحب ونحن نصادق...
■■ **كثيرًا...**
- كثيرًا ما نغنى لأولادنا لننام نحن أنفسنا!!
■■ **لا تستطيع...**
- لا تستطيع أن تضحك وتكون قاسيًا فى وقت واحد!
■■ **المرأة...**
- المرأة الطيبة تأسر الرجل.. والذكية تثير اهتمامه.. والجميلة تأسره.. ولكن المرأة العطوف الرقيقة هى التى تحصل عليه!
■■ **أظهر...**
- أظهر اهتمامك بغيرك.. بأماكنهم وأعمالهم.. وحياتهم العائلية ومشكلاتها.. وأدخل فى روع كل من تعرفه مهما كان عاديًا أنه إنسان مهم!
■■ **الشعب العظيم...**
- ما من شىء يثير الشجاعة فى الشعب العظيم كاستهدافه للمخاطر!
■■ **الأمل...**
- الأمل كالشمس، كلما تقدمنا منه ألقى بظله إلى الوراء!
■■ **التسرع...**
- التسرع يجعلك تفقد ما تريده..
■■ **الحرية...**
- تعنى الصدق، فاحرص على الصدق لتنشر مزيدًا من الحرية.
■■ **السعادة...**
- موجودة أمامنا.. وما علينا إلا أن نتحسس عليها!
■■ **تذكر...**
- تذكر أن مهاجمتك للناس تجعلك تفقد الأرض التى تقف عليها!
■■ **ابتسامة...**
- ابتسامة من القلب تضىء وجهك طول اليوم وكل يوم!
■■ **فى واد آخر...**
- دخل جحا أحد القصور مع الكبراء.. وكانوا يتباحثون فى أمور كثيرة وهامة.. وجلس جحا ساكتًا مشغول الفكر.. فقالوا له: فيم تفكر؟.. فقال أعجب لهذه المنضدة الكبيرة.. كيف دخلت من هذا الباب الصغير؟!!

سودوكو

5	6	2	9	7	3	8	4	1
3	9	4	6	8	1	5	2	7
8	7	1	4	2	5	9	3	6
4	3	7	1	9	8	2	6	5
9	2	6	7	5	4	3	1	8
1	8	5	2	3	6	4	7	9
7	1	3	8	4	9	6	5	2
6	4	9	5	1	2	7	8	3
2	5	8	3	6	7	1	9	4

حل الأسبوع الماضى

تحالف «الدين والعلم» يدعم جهود القمة ٢٨ للمناخ لإنقاذ الأرض

الكرسى الرسولى بالفاتيكان ورئاسة القمة ينظمان جناحاً للأديان فى دبى

سامح شكرى يسلم رئاسة المؤتمر للشيخ سلطان الجابر

يعيش نصف سكان العالم فى مناطق معرضة بشدة للكوارث الناجمة عن تغير المناخ، ما بين الفيضانات والحرائق، والسيول الجارفة، والمياه الغائبة والجفاف الذى يهدد الأمن الغذائى العالمى، أصبح الكوكب مهدداً بالجوع والفناء، ولا تزال درجة حرارة الأرض تواصل ارتفاعها بالرغم من كل الإجراءات التى اتخذتها الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ، حتى إن عام ٢٠٢٣ سيصبح العام الأشد سخونة على مستوى الرصد العالمى لفترة ما بعد الثورة الصناعية، فى حين كانت السنوات الثمانى الماضية هى الأعوام الأكثر دفئاً على الإطلاق، هذا ما أعلنته هيئة الأرصاد الجوية العالمية التابعة للأمم المتحدة تزامناً مع انعقاد القمة الثامنة والعشرين للمناخ فى دبى، مدينة اكسبو دبى الإماراتية، والتى تواصل أعمالها تحت شعار «نتحد نعمل ننجز» منذ ٣٠ نوفمبر الماضى، وتختتم فعالياتها بعد غد الثلاثاء الموافق ١٢ ديسمبر الجارى.

حنان فكرى

يبحث قادة العالم المشاركون فى القمة، وبينهم الرئيس السيسى، كيفية السيطرة على ذلك الارتفاع عبرالانتقال الطاقى من الوقود الأحفورى «البترول والغاز» إلى الطاقة المتجددة «النظيفة»، والتخلص من استخدام الفحم، كما تضمنت المناقشات عدداً من القضايا الرئيسية المتعلقة بإنقاذ كوكب الأرض من آثار تغير المناخ الناجم عن ارتفاع درجة حرارة الأرض والكوارث المدمرة التى لحقت بالعالم بسببه، كما ركزت نسخة هذا العام من مؤتمر المناخ على النظم الغذائية العالمية، المسئولة عن حوالى ثلث الغازات الدفيئة المنبعثة التى تسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض، الذى يهدد الأمن الغذائى العالمى بسبب ما يستتبعه من جفاف، وجوع ينتظر البشرية.

اتفق القادة على أن السلوكيات الانتهازية لبعض من البشر والصناع والحكومات، هى التى استنزفت موارد الأرض، وعبثت بالطبيعة، ولوثت الكون، إلى أن عصفت الكوارث الطبيعية المناخية بالعديد من الدول، وغالباً هى الدول التى لا ذنب لها فى إصدار الانبعاثات المسببة للاحترار العالمى، فأصبح الفقراء وغير المذنبين هم أول ضحايا المناخ.

٤ ركائز

خطة عمل المؤتمر تستند إلى أربع ركائز للحفاظ على إمكانية تحقيق هدف «COP 28» ووضعت تثبيت درجة حرارة الارض عند ١,٥درجة مئوية كهدف أساسى لأن الارتفاع الذى تخطى درجتين بسبب احتباس الانبعاثات داخل الغلاف الجوى وعدم تسربها لزيادتها عن حمل الأرض وقدرتها على تصريفها، كل ذلك قد يعصف بالأرض، ولضمان عدم ترك أحد خلف ركب التصدى لوقف حرارة الأرض وجاءت الأربع ركائز، وهى:

تسريع تحقيق انتقال منظم ومسئول وعادل ومنطقى وتدريجى فى قطاع الطاقة، من الوقود الأحفورى إلى طاقة نظيفة.

تطوير آليات التمويل المناخى.

حماية البشر والطبيعة وتحسين الحياة وسبل العيش.

دعم الركائز السابقة من خلال احتواء الجميع بشكل تام فى منظومة عمل المؤتمر.

الأديان والعلم

لم تقف نجاحات القمة ٢٨ عند تنفيذ هذه الخطة بل امتدت إلى البحث عن الدوافع التى تقف خلف السلوك المدمر للمناخ، ووجدت العامل المشترك هو تراجع الأخلاق، لذلك شهدت القمة عقد فعالية «مجلس لصناع التغيير» تحت عنوان «الأديان والعلم: لتفعيل أخلاقيات الحفاظ على البيئة»، التى جمعت عدداً من القيادات الدينية، والأكاديمية، وصناع القرار، لمناقشة آليات تعزيز تبادل المعرفة وبناء الثقة للوصول إلى عالم أكثر أمناً واستدامة.

جناح الأديان

الأمر الذى فتح الباب على مصراعيه أمام القيادات الدينية، للمشاركة الجادة حول ما تتبناه المبادئ الدينية لمختلف الأديان، بشأن علاقة الإنسان بالخليقة، فى ضوء ما منحه الله للإنسان من سلطان عليها، لحمايتها وتسخيرها وليس إفسادها واستنزافها. لذلك نظم لأول مرة فى تاريخ مؤتمرات الاتفاقية جناح للأديان، سبقه انعقاد قمة.

التقى زعماء الأديان رفيعو المستوى الذين يمثلون حوالى ٣٠ ديانة حول العالم إلى جانب أكاديميين وخبراء فى مجال البيئة وقيادات من الشباب والنساء والشعوب الأصلية لمد جسور التعاون من أجل إصدار بيان طموح وموحد بين الأديان للنهوض بالعمل المناخى –البيان المشترك بين الأديان بشأن العمل المناخى– وقعت عليه شخصيات دينية بارزة، ضمنها ممثل الأزهر الشريف وممثل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعدد من كنائس العالم، اعترافاً بأن أكثر من ٨٤٪ من سكان العالم ينتمون إلى دين ما، فانعقدت قمة الأديان للمناخ، قبيل انعقاد القمة ٢٨ للمناخ، وصدر عنها البيان المشترك بين الأديان لمؤتمر الأطراف الثامن والعشرين، والبيان يعمل على حشد التأثير الجماعى لممثلى الأديان والمجتمعات والمؤسسات الدينية حول العالم لإلهام الإنسانية لتحقيق العدالة المناخية.

نظم جناح الأديان وقمة الأديان مجلس حكماء المسلمين بالتعاون مع رئاسة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والكرسى الرسولى (الفاتيكان)، لجعل المؤتمر منصة لدمج الحكمة وتشجيع العمل الفعال والطموح من أجل المناخ.

بيان أبوظبى

صدرت وثيقة «ملتقى الضمير» أو «نداء الضمير» للتأكيد على التزام قادة الأديان بمعالجة تغير المناخ، ودعم المجتمعات الأكثر تعرضاً لتداعيات تغير المناخ، ووقع على البيان قادة الأديان والقادة الروحيون من مختلف أنحاء العالم، الذين يمثلون المسلمين السنة والمسلمين الشيعة والأنجليكانيين، والبهائيين، والبهرة، والبوذيين، والأقباط الأرثوذكس، والأرثوذكس الشرقيين، والإنجيليين، والهندوس، والجانيين، واليهود، والماهيكارى، والمندائيين، والبروتستانت، والروم الكاثوليك، والسيخ.

فرصة ثمينة

وقال البابا فرنسيس: يحتاج عالمنا اليوم إلى تحالفات لا تناهض أحداً ولا تعاديه، لنؤكد نحن ممثلى الأديان على إمكانية التغيير ولنقدم أساليب حياة محترمة ومستدامة، كما يجب علينا أن نناشد بإخلاص المسئولين عن الأمم أن يحافظوا على بيتنا المشترك.

وقال شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين الإمام الدكتور أحمد الطيب: إن المبادرة الاستثنائية التى تقدم بها مجلس حكماء المسلمين لدعوة رموز الأديان المختلفة لتوقيع بيان أبوظبى المشترك بين الأديان من أجل إسماع صوت القادة، وكذلك إنشاء جناح الأديان لأول مرة داخل مؤتمر الأطراف الدينيين فى مواجهة التحديات، وبخاصة تحدى تغير المناخ هى فرصة ثمينة لتعزيز الجهود من أجل حماية بيئتنا المشتركة، وإنقاذها من دمار يشبه أن يكون دماراً محققاً، بعدما لاحت نذره وتوالت عاماً بعد عام.

السلام وسيلة

من جانبه قال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش بدولة الإمارات العربية المتحدة: إننا ونحن نرحب بكم فى جناح الأديان، الذى يتأسس بمبادرة من مجلس حكماء المسلمين، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ووزارة التسامح والتعايش، نؤكد أن الإمارات، وفى ظل القيادة الحكيمة للشيخ محمد بن زايد آل نهيان، هى دولة تتبنى السلام وسيلة وغاية، وتتخذ من التسامح والوفاق والأخوة الإنسانية منهجا وطريقة، هى دولة تقوم بدور محورى، فى مسيرة العالم، وتعمل بكل جد والتزام، على حماية البيئة، وتحقيق التنمية المستدامة، هى دولة تحرص كل الحرص، على التعاون والعمل المشترك، مع الجميع، فى ظل قناعة كاملة، بأن تقدم العالم واستقراره، إنما هو رهن بوجود هذا التعاون والعمل المشترك، وتحقيق الفاعلية الدائمة فيه.

وقال الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين، محمد عبدالسلام: إن قداسة البابا فرنسيس وفضيلة الإمام الأكبر أحمد الطيب رغم ظروفهما الصحية حرصا على التوقيع على بيان نداء الضمير، عبر المشاركة برسالة مسجلة لتعزيز الأخوة الإنسانية ووقوفهما معاً يداً واحدة فى مواجهة التحديات التى تواجه البشرية وفى مقدمتها قضية التغير المناخى.

وقال الدكتور سلطان أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتى الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف الثامن والعشرين: بفضل رؤية القيادة، تم ترسيخ الانفتاح والتسامح واحتواء الجميع ضمن أهم قيم المجتمع فى دولة الإمارات. وأشاد بجهود القيادات الدينية فى التوعية والدعوة إلى مواجهة تداعيات تغير المناخ، وغرس القيم والمبادئ الصحيحة التى تحث الأفراد والمجتمعات على حماية الكوكب.

وقال نيافة الكاردينال ميجيل أنخيل أيوسو، رئيس دائرة الحوار بين الأديان لدى الكرسى الرسولى: ندرك أن علينا جميعاً واجباً دينياً وأخلاقياً لتعزيز أخلاقيات رعاية الأرض التى هى بيتنا المشتركة.

وينظم الجناح حتى نهاية المؤتمر أكثر من ٦٥ جلسة حوارية يشارك فيها ٣٢٥ متحدثاً يمثلون ٩ من الديانات والطوائف الدينية تتضمن كلاً من الإسلام والمسيحية، واليهودية، والهندوسية، والسيخية، والبهائية، والبوذية، والزرادشتية، والسكان الأصليين، بالإضافة إلى ممثلين عن أكثر من ٧٠ منظمة ومؤسسة من مختلف أنحاء العالم، بما فى ذلك منظمات الشعوب الأصلية.

تقييم عالمى

وعلى المستوى العملى أحرز المؤتمر تقدماً للمرة الأولى فيما يتعلق بالتقييم الشامل لكل الانبعاثات العالمية، استجابة لتوصية قدمتها الرئاسة المصرية لـ«Cop27»، حيث دعا «شكرى» إلى ضرورة إجراء تقييم صريح للواقع نظراً لوجود العديد من المؤشرات المقلقة، والتى يأتى على رأسها أن الحلول والخطوات التى يتم تقديمها للتعامل مع التغير المناخى، مؤكداً أنه لا يوجد دليل على نجاعة تنفيذها، وأن التمويل المناخى من الدول المتقدمة ينخفض بالفعل مقارنة بالاحتياجات المتزايدة وارتفاع تكاليف التمويل للدول النامية، وأن هناك توسعاً فى التنقيب وإنتاج الوقود الأحفورى، وبالأخص الفحم، فى دول سبق لها وأن التزمت بالخفض التدريجى أو التخلص من استخدام الفحم، وأن هناك نزعة نحو اللجوء لإجراءات أحادية، سواء من خلال الحوافز أو الضرائب، بما يعيق المنافسة العادلة ويخاطر بالعمل متعدد الأطراف والمكاسب التى نجحت الدول النامية فى تحقيقها.

وقال د.سمير طنطاوى عضو الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ: إن هذه هى المرة الأولى لمناقشة ما يصطلح على تسميته علمياً بمؤتمر «الحصيلة العالمية» أى تقديم دول العالم بما يعرف بـ«تقارير المساهمات الوطنية»، لتوضيح حجم الانبعاثات الصادرة عنها، وجهودها لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية، وانبعاث الغازات الدفيئة، ليتم عمل تحليل فنى، وإدخالها على نماذج رياضية، لقياس الانبعاثات الحالية، والتوقعات المستقبلية.

تشغيل الصندوق

حققت النسخة ٢٨ من مؤتمرات المناخ نجاحات متعددة من اليوم الأول، إذ تم تشغيل صندوق تعويض الخسائر والأضرار، الذى تم إنشاؤه بقرار صدر عن النسخة «Cop27» المنعقد فى شرم الشيخ العام الماضى، لتعويض الدول المتضررة من كوارث المناخ عبر دعم الدول الغنية المتسببة فى الانبعاثات التى تمثل حملاً عالمياً على المناخ، ليأتى المؤتمر ٢٨ فيتبنى فى يومه الأول تفعيل القرار، وبدء تشغيل الصندوق، ليتم تتويج الإنجاز الذى خرج عن الرئاسة المصرية للقمة بنجاح، إذ تم دعم الصندوق بـ٤٠٠مليار دولار منها ١٠٠ مليار دولار من الإمارات، وتعهدات من ألمانيا بالمساهمة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار، وبريطانيا ٦٠ مليون جنيه إسترلينى، وأمريكا ١٧,٥ مليون دولار، واليابان ١٠ ملايين دولار.

أمريكا تتعهد

للمرة الأولى تعهدت الولايات المتحدة والصين فى التزام غير مسبوق بتخفيض غاز الميثان والغازات الأخرى غير ثانى أكسيد الكربون على مستوى الاقتصاد بأكمله، هذه الغازات أكثر ضرراً بأكثر من ٨٠ مرة من ثانى أكسيد الكربون.. وهو ما يعتبر من بوادر الأمل فى اتفاقات أوسع بين أكبر بلدين، ليس فقط من ناحية البعد الاقتصادى، وإنما من ناحية الانبعاثات أيضاً، باعتبارهما الأكثر تلوثاً.

نجحت أيضاً النسخة ٢٨ من مؤتمر المناخ فى ضم الولايات المتحدة وكندا وكينيا إلى ٦٣ دولة تعهدت، بخفض كبير فى الانبعاثات المرتبطة بالتبريد «استخدام التكييفات» وهو ما يسبب إطلاق انبعاثات تزيد من حرارة الغلاف الجوى، وبالتالى تغير المناخ، وكان ذلك محل رفض سابقاً بسبب أن انبعاثات الاحتباس الحرارى الناجمة عن التبريد تشمل تبريد الغذاء والدواء وتكييف الهواء وجميعها أمور ملحة، لكن التعهد يلزم الدول بخفض الانبعاثات المرتبطة بالتبريد بحلول عام ٢٠٥٠ بنسبة ٦٨٪ على الأقل مقارنة بمستويات ٢٠٢٢.

تحالف الطاقة

أعلنت مجموعة التنسيق العربية، وهى تحالف استراتيجى لمؤسسات التنمية الإقليمية والدولية، عن تخصيص ١٠ مليارات دولار حتى العام ٢٠٣٠ لدعم التحول العادل للطاقة النظيفة فى البلدان النامية.ويأتى هذا الالتزام ضمن خطة استراتيجية تتضمن سبع نقاط رئيسية لتسريع التحول العالمى إلى مصادر الطاقة المتجددة، كما يعد الالتزام جزءاً من التعهد السابق الذى قدمته المجموعة بقيمة ٢٤ مليار دولار.

وتشمل النقاط الرئيسية للخطة الاستراتيجية: تعبئة الموارد المالية من خلال زيادة استخدام السندات الخضراء، والتمويل المختلط، وأدوات تقليل المخاطر، وتعزيز الابتكار واعتماد تقنيات جديدة لتعظيم التأثير على كفاءة الطاقة وتخزينها، ودعم حصول الجميع على الطاقة النظيفة، وتعزيز القدرة على الصمود فى مواجهة تغير المناخ فى القطاعات الرئيسية، بما فى ذلك الغذاء والنقل والمياه والأنظمة الحضرية، وتشجيع التعاون وتبادل المعرفة، وتحسين مهارات القوى العاملة فى جميع أنحاء العالم فى قطاع الطاقة النظيفة، ورصد وتقييم التقدم والأثر.

تحالف الألبان

ضمن الإنجازات أيضاً بدء ست من أكبر شركات منتجات الألبان (الحليب) فى العالم قريباً الكشف عن انبعاثات غاز الميثان بمزارعها فى إطار تحالف دولى جديد تم إطلاقه فى المؤتمر، وذلك للسيطرة على انبعاثات المزارع التى تربى فيها الماشية، فبحسب منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، تتسبب الثروة الحيوانية فى نحو ٣٠٪ من انبعاثات غاز الميثان التى يسببها البشر على مستوى العالم من مصادر مثل روث وتجشؤ الأبقار، وستبدأ الشركات المشاركة فى تحالف الحد من غاز الميثان الناتج عن منتجات الألبان، بالإبلاغ عن انبعاثات غاز الميثان من مزارعها بحلول منتصف عام ٢٠٢٤ وستقوم بإعداد خطط عمل بحلول نهاية ذلك العام.

جناح مصر

وعن مشاركة مصر، قالت دكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة: مصر تشارك بجناح فى المؤتمر، يعرض ندوات وأنشطة بالتوازى مع مضمون الأيام الموضوعية للمؤتمر، وذلك لتوحيد التوجه مع أهداف المؤتمر، وتحت شعار «الصحة والإغاثة والتعافى والسلام»، تم تنظيم عدد من الجلسات، ودعت جميعها إلى المشاركة الجماعية والتدابير الاستباقية، وشجع الجناح المصرى مشاركة الشباب والقطاع الخاص فى العمل المناخى، وحثهم على تنفيذ المبادرات المبتكرة التى تساهم فى تقديم حلول تدفع العمل المناخى إلى الأمام، كما تم تنفيذ فعاليات حول تمويل المناخ داخل الجناح سواء من خلال البنوك والقطاع الخاص والوزارات المعنية، لتقديم رسالة مفادها بأن مواجهة تغير المناخ مسئولية مشتركة بين مختلف الجهات.

الجدير بالذكر أن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ دخلت حيز التنفيذ فى ٢١ مارس ١٩٩٤ لمنع التدخل البشرى «الخطير» فى النظام المناخى، حيث صادق على الاتفاقية حتى الآن ١٩٨ دولة، لتصبح عضويتها شبه عالمية، ويعمل اتفاق باريس، الذى تم اعتماده عام ٢٠١٥، كامتداد لتلك الاتفاقية.

بدء تشغيل صندوق تعويض الخسائر والأضرار وتعهدات بخفض التلوث

فى «يوم التمويل» بقمة المناخ بدبى «تعويض للفئات الأكثر تضرراً» من التغيرات المناخية

سيد نصرى

ركزت المناقشات فى مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «COP28»، المنعقد حاليًا بقمة المناخ فى الإمارات بمدينة أكسبو دبى ومستمرة حتى ١٢ ديسمبر الحالى، على ضرورة توفير الدعم المالى للفئات الأكثر عرضة للخطر، وفى قدارتها النساء والشباب وتم إلقاء الضوء على المدنى التحديات التى واجهتها أثناء إقامتها فى مخيم كاكوما فى كينيا كلاجئة من جمهورية الكونغو الديموقراطية قائلة: «إن الافتقار إلى الوصول الموثوق والمستدام إلى الكهرباء كان من بين أكثر الأمور إلحاحًا، وهو واقع بواجهة أكثر من ٩٤ فى المائة من النازحين ويمكن تخفيفه من خلال زيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة».

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أننا نتطلع إلى تعزيز دور البنوك متعددة الأطراف فى توفير التمويلات التنموية للاقتصادات الناشئة من خلال العمل على حلول تمويلية مبتكرة ومتنوعة أكثر مرونة وملاءمة للظروف الاستثنائية التى يشهدها الاقتصاد العالمى فى أعقاب جائحة كورونا وما تلاها من توترات جيوسياسية، زادت إلى موجة تضخمية حادة، انعكست فى ارتفاع شديد بأسعار السلع والخدمات، وزيادة تكلفة التمويل نتيجة لارتفاع أسعار الفائدة المترتبة على السياسات الانكماشية، على نحو تشابكت معه التداعيات السلبية على البلدان النامية ومنها الدول الأفريقية وقال الوزير، فى جلسة رفيعة المستوى لوزراء المالية حول «توسيع نطاق تمويل المناخ» خلال مشاركته فى«يوم التمويل» بقمة المناخ «COP28» إن التغيرات المناخية تفرض على موازنات الدول النامية أعباءً إضافية فوق التكلفة المتزايدة المطلوب تدبيرها للوفاء بالاحتياجات الأساسية للمواطنين من غذاء ووقود وتلبية الاحتياجات التنموية أيضًا، فى ظل ظروف اقتصادية لكل دولة مع الأخذ فى الاعتبار القدرات المختلفة بين البلدان فى مسار التعامل المرن مع التحديات المناخية أشار الوزير، إلى مبادرة تحويل جزء من المديونيات إلىٰ أداة لمواجهة التغيرات المناخية التى تم إطلاقها فى نوفمبر ٢٠٢٢، بالتعاون مع«لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا» واللجنة الاقتصادية للأمم المتحدة لغرب آسيا «أسكوا» التى تعد خطوة فعالة تهدف إلى تحسين وتوسيع القدرة المالية اللازمة لتوفير التمويل للدول النامية التى تسعى لتحقيق تطلعاتها فى المجالات التنموية وإيجاد حلول مبتكرة لمواجهة ارتفاع تكاليف خدمة الديون فى ظل الأزمات الاقتصادية العالمية الراهنة، وتتضمن تقليل التكلفة المرتبطة بإصدارت أدوات الدين الجديدة، خاصة تلك التى تتوافق مع الأهداف المستدامة والبيئية، وتوفير ضمانات للديون السيادية والتمويل المختلط لخفض تكاليف رأس المال، واستكشاف أدوات بديلة توفر مساحة مالية لاستثمارات الصديقة للبيئة، إضافة إلى مبادرة «خفض تكلفة التمويل الأخضر» التى تهدف لتحقيق المستهدفات التنموية بمراعاة البعد البيئى من خلال التوسع فى المشروعات الصديقة للبيئة بالدول النامية والأفريقية، وتوفير السيولة الكافية لإنشاء بنية تحتية ذكية أكثر مرونة مناخيًا.

شاركت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية فى الجلسة النقاشية رفيعة المستوى لقمة القيادات النسائية العربية والتى تستشيفها رئاسة مؤتمر الأطراف ٢٨ بالتعاون مع مؤسسة «WISER» حول «إدماج النوع الاجتماعى وتغير المناخ، النهوض بالمساواة من أجل مستقبل مرن»، وخلال كلمتها بالجلسة، قالت د، هالة السعيد: إن العالم العربى، بتنوعه البيولوجى الغنى، وموارد الطاقة المتجددة الوفير، وتزايد أعداد الشباب، يحمل إمكانات هائلة للحلول المناخية، وتلعب المرأة العربية – باعتبارها عضوًا أساسيًا فى مجتمعاتها – دورًا محوريًا فى إطلاق هذه الإمكانات، مؤكدة أن الحكومة المصرية اتخذت خطوات جديرة بالثناء لتعزيز المساواة بين الجنسين والعمل المناخى، حيث تعترف الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠ بأهمية مشاركة المرأة فى التنمية المستدامة والعمل المناخى، كما أطلقت الحكومة العديد من المبادرات لتمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا، بما فى ذلك الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠. فإن التغيرات الناجمة عن المناخ تؤثر فى توافر الموارد والتدهور البيئى بشكل غير متناسب على قدرة المرأة على الوفاء بهذه الأدوار، كما تشكل النساء ٦٠٪ من القوى العاملة الزراعية فى العالم العربى، وهذا يعنى أنهم يتأثرون بشكل غير متناسب بآثار تغير المناخ على الزراعة، مثل الجفاف والآفات، وتعد المناطق الريفية فى مصر موطنًا لـ ٥٨٪ من سكان مصر، حيث يكونون أكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن ينمو عدد السكان العرب من ٤٣٠ مليون نسمة فى عام٢٠٢٠ إلى٥٦٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، وهذا سيشكل ضغطًا على الموارد المائية الشحيحة بالفعل، حيث تضم المنطقة العربية الآن ١٤ دولة من أصل ٢٠ دولة تعانى من الإجهاد المائى فى العالم، وسلطت السعيد الضوء على دور المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية، فى تقديم الدعم المالى والفنى للشركات والمشاريع التى تقودها النساء، إلى جانب تعزيز العمل المناخى المستجيب للنوع الاجتماعى فى جميع أنحاء البلاد، حيث قدمت المبادرة برامج التدريب وبناء القدرات لأكثر من ١٠٠٠٠ امرأة حول التكيف مع تغير المناخ وممارسات بناء القدرة على الصمود، كما دعمت المبادرة إلى إنشاء أول شركة طاقة شمسية مملوكة للنساء فى مجتمعات الريفية، مما يخلق فرص عمل ويحسن الوصول إلى الطاقة النظيفة. وبناء القدرة على الصمود فى مواجهة آثار تعير المناخ، كما يعمل برنامج القرى الخضراء على إشراك النساء بنشاط فى جهوده التنموية القادرة على التكيف مع تغير المناخ.

رحيل «ملك الأدوار الجادة» الفنان أشرف عبدالغفور

أمانى عايد

رحل عن عالمنا أحد عمالقة الفن ونجوم الدراما والمسرح المصرى الفنان الكبير أشرف عبدالغفور عن عمر ناهز الـ ٨١ عامًا فى نهاية درامية مأساوية، وذلك أثر تعرضه لحادث سير بطريق مصر إسكندرية الصحراوى، وكان برفقة زوجته التى نجت من الحادث يوم الأحد الموافق ٣ديسمبر ٢٠٢٣.

والفنان أشرف عبدالغفور هو أحد الفنانين المصريين العظماء، وقد اشتهر بأداء الأدوار التاريخية والدينية، تمكن بموهبته من الحصول على مساحة كبيرة من التميز نتيجة اجتهاده ودراسته للتمثيل وكذلك لقواعد اللغة العربية وإجادته الفصحى، مما جعل من أعماله أعمالاً مميزة لا تشوبها الأخطاء، رصيده فى الإذاعة والتلفزيون من المسلسلات يقدر بالمئات، ولكن السينما لم تفتح أبوابها له بالقدر الكافى، وعرف الفنان بأنه«ملك الأدوار الجادة»، وكان يعتز ويفتخر جدًا بتاريخه الفنى، حيث كان يعتبر الدراما نوعًا راقيًا جدًا لدخولها لكل البيوت ورسالة هامة لابد من التدقيق فيها دوما، ونستعرض فى هذه المتابعة مشوار حياة الفنان الراحل ورحلته الفنية وأهم أعماله.

أشرف عبدالغفور ابن مدينة المحلة الكبرى

ولد الفنان الراحل أشرف عبدالغفور فى ٢٢يونيو عام١٩٤٢، ممثل مصرى من مواليد مدينة المحلة الكبرى اسمه بالكامل عبدالغفور محمد عبدالجواد، وتخرج فى المعهد العالى للسينما عام١٩٦٣ حيث تتلمذ على يد المخرج محمد كريم أول عميد للمعهد، وعمل لفترة قصيرة معيدًا بمعهد السينما قبل أن يهجر السلك الأكاديمى وينضم إلى المسرح القومى الذى وقف على خشبته أمام عمالقة التمثيل فى مصر، أمثال حسن البارودى، وشفيق نور الدين، وعبد المنعم إبراهيم، وتوفيق الدقن، ونعيمة وصفى، وسميحة أيوب، قام بأدوار صغيرة فى التلفزيون قبل أن يستغرقه العمل فى المسرح الذى عشقه، وقال فى حديث له إنه يعمل فى التلفزيون لأجل المسرح، وشغل منصب رئيس نقابة المهن التمثيلية فى مصر فى الأعوام من٢٠١١وحتى ٢٠١٥، اشتهر بأداء الأدوار فى المسلسلات التاريخية وتميز فى الأعمال التلفزيونية التى شكلت الجزء الأكبر من رصيده الفنى، وتم تكريمه من«المهرجان القومى للمسرح» فى دورته الرابعة عشرة عام ٢٠٢١ ونال جائزة الدولة التقديرية فى الفنون عام٢٠١٥.

قصة حب بعد قطيعة بين العائلتين:

تزوج الفنان أشرف عبدالغفور من ابنة عمه فاطمة الشهيرة بـ«شمعة»، إذ تزوج الثنائى بعد قصة حب كبيرة كانت مليئة بالصعاب والتحديات، وزواجهما دام لأكثر من٥٥عامًا أسفر عن ثلاثة أبناء هم الفنانة ريهام عبدالغفور وتامر عبدالغفور وريم عبدالغفور، والراحل جد لستة أحفاد.

وفى لقاء تلفزيونى كشف الفنان الراحل عن قصة زواجه، حيث قال:«أنا متزوج بنت عمى فاطمة وتلقينا كل الصدمات التى كانت بين العائلتين، عمى توفى وهى عندها ٣سنين، فكانت المشاكل بين والدتها وبين والده ولكن بالإرادة والحب قد تغلبا عليها».

يذكر أنه فى هذه الفترة كان«عبدالغفور» فى المعهد العالى للسينما، وانتقلت وقتذاك أسرة عمه للعيش إلى جانبهم بمنطقة الجيزة، ومن ثم بدأ«عبدالغفور» ينشق عن هذا الانقطاع الذى كان بينهم وبين بيت عمهم وبدأ فى زيارات متكررة لهم، وهو ما نتج عنه قصة الحب بينه وبين زوجته فاطمة التى كان يصفها دومًا بأنها شديدة الجمال، وهو لم يكن لديه أى شىء ليتمكن من الزواج منها، ومما لا شك فيه أن قوبلت قصة حبهما بالرفض بين الأسرتين، حتى تمكنا من الارتباط وتغلبا على المشاكل وخلق أسرة رائعة، فيما عبر الراحل عن حبه الشديد لزوجته ووصف علاقته بها فى العديد من المناسبات بأنها كعلاقة روميو وجولييت.

مواقف من حياته:

حكى الفنان الراحل فى لقاء سابق له مع الإعلامى عمرو الليثى فى برنامج «واحد من الناس» والذى يعد آخر لقاء للفنان الراحل أشرف عبدالغفور ذكريات ومواقف له مع أحفاده الستة، وتحدث الفنان عن أهم إنجاز فى حياته وهو عبارة عن تمثال أوسكار مكتوب عليه«أفضل جد» أهدوه له الستة أحفاد.

وأضاف أن أهم إنجاز فى حياته أنه أخذ إجازة لمدة ٢٢يومًا وذهب معهم بمفرده لمدينة ديزنى لاند فى الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكدًا أنهم لن ينسوا هذه الأيام نهائيًا لأنها كانت أجمل أيام حياتهم.

ويعتبر «عبدالغفور» نفسه حسب تصريحات له أنه من الجيل الذى يقدر الفن ويعمل فى الفن من أجل الفن حتى ولو على حساب الماديات، وتعد مسرحية« لعبة السلطان» من أقرب الأعمال إليه، والمسرح بالنسبة له على حد قوله «سلطنة» حيث قال:«لو لم أتسلطن لا أقدم العرض من الأساس».

وعلى الرغم من حضوره وتميزه فإن الفنان أشرف عبدالغفور غاب فنيًا خلال العامين الأخيرين وهو ما أوضحه فى تصريحات سبقت رحيله، أن قلة أعماله الدرامية بالسنوات الأخيرة تعود إلى أن الأعمال المعروضة عليه ليست بالمستوى الذى اعتاد تقديمه، مشيرًا إلى أن اختياراته أصبحت أدق بحكم التجارب التى عايشها ومشواره الفنى، لافتًا إلى أنه لا يحاول المشاركة بأى عمل إلا إذا شعر بمتعة فى تقديمه للجمهور.

مشيرًا إلى أن انتشار مسلسلات الـ ١٥ حلقة فى السنوات الأخيرة أصبحت أمرًا واقعًا ومفروضًا، لأن العصر يتغير بشكل سريع، لافتًا إلى أن هذا التغيير ينطبق على الفن أيضًا، وأنه منذ زمن بعيد كانت الأعمال الدرامية تتضمن ١٣ حلقة، لأنهم كانوا مرتبطين بدورة تليفزيونية كل ٣ شهور وبنحو حلقة واحدة كل أسبوع وليست يومية، معللاً إلى أنه حاليًا اتسعت البقعة بشكل مخيف ومرعب والجمهور أصبح لا يستوعب ما يتم عرضه عليه فى مختلف المجالات، فضلاً عن عدم وجود مؤلفين يمتلكون القدرة الإبداعية على تغطية حلقات موضوع واحد فى ٣٠ حلقة، ووصف الفنان الراحل «أشرف عبدالغفور» نفسه بأنه من أنصار «إن الموضوع ياخذ حقه».

ووصف الناقد الفنى طارق الشناوى فى مقال له:أشرف عبدالغفور كان ينتمى فكريًا لزمن يرى فيه وفى قواعده الصارمة كل المنطق والصحة، ولهذا اعترض أكثر من مرة على نظام الورش وعلى تعدد الوحدات الإخراجية، وكان مخلصًا لزمن الإجادة والتروى، رافضًا السرعة والسبهللة حتى داهمته مع الأسف سيارة من الخلف سيارة تنتمى لزمن السرعة والسبهللة».

مواقف أبكت أشرف عبدالغفور:

يذكر أن الفنان الراحل قد بكى فى ثلاثة مواقف كبيرة وهى: الموقف الأول كان عقب وفاة الفنان الراحل نور الشريف، حتى إنه لم يتمالك دموعه وأجهش بالبكاء أثناء مداخلته الهاتفية فى أحد البرامج، وبمجرد سؤاله عن صديقة الراحل لم يستطع الحديث واكتفى بقوله:«يانور نام قريرًا أنت قدمت الكثير جدًا خلال حياتك» مما دفع بمقدمة البرنامج لإنهاء الفقرة، والموقف الثانى كان خلال حضوره تشييع جثمان صديقه المقرب الفنان محمد وفيق فلم يتمالك أيضًا دموعه بمجرد انتهاء عملية الدفن، والموقف الثالث وكان بعد توديع شقيقته السيدة فوزية محمد، التى نعاها بكلمات مؤثرة عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الشهير«فيسبوك».

أهم الجوائز والتكريمات التى حصدها الفنان الراحل:

حصل الفنان الراحل على العديد من الجوائز والتكريمات بما فى ذلك:

جائزة الدولة التقديرية فى الفنون عام٢٠٠٢.

جائزة الهرم الذهبى فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى عام٢٠٠٣.

جائزة أفضل ممثل عن دوره فى مسلسل «الإمام مالك» من مهرجان التلفزيون العربى عام١٩٧٧.

كما حصل على جائزة أفضل ممثل عن دوره فى مسلسل «محمد رسول الله» من مهرجان التلفزيون العربى عام١٩٧٤.

جائزة أفضل ممثل عن دوره فى مسلسل «الليل وآخره» من مهرجان الإذاعة والتلفزيون عام٢٠٢٢.

وأخيرًا جائزة أفضل ممثل عن دوره فى فيلم«الرسالة» من مهرجان السينما العربية عام ١٩٧٧.

أهم أعماله فى المسرح:

شهد المسرح أولى خطواته الفنية، وكانت البداية عام١٩٦٢ من خلال مسرحية«جلفدان هانم»، وأخر أعماله المسرحية دور«جلوستر» فى مسرحية«الملك لير» عام٢٠٠٨بطوله يحيى الفخرانى وإخراج أحمد عبد الحليم وترجمة الدكتورة فاطمة موسى عن رواية الأديب العالمى شكسبير.

ومسرحية«جلفدان هانم» عام١٩٦٢ ومسرحية«سليمان الحلبى» ومسرحية«ثلاث ليال» عام١٩٦٥ ومسرحية«موتى بلا قبور»١٩٦٦ ومسرحية« مصرع جيفارا» ١٩٦٨ ومسرحية«وطنى عكا» ١٩٦٨ ومسرحية «النار والزيتون» ١٩٦٩ ومسرحية«الملك لير» بدور«جلوستر» عام ٢٠٠٨ عن رواية الأديب العالمى شكسبير.

أهم أعماله السينمائية:

شارك أشرف عبدالغفور فى عدد من الأفلام السينمائية منها:«الشيطان» عام١٩٦٩، و«رجال فى المصيدة» عام١٩٧١، و«بلا رحمة» سنة١٩٧١ ،و«عودة للحياة» سنة ١٩٧٢، «صوت الحب» عام١٩٧٣، «الشوارع الخلفية» عام١٩٧٤ عن قصة عبدالرحمن الشرقاوى،«لا شئ يهم» عام١٩٧٥ عن قصة الكاتب إحسان عبدالقدوس. وأعمال أخرى.

عمله فى التلفزيون:

وقدم الراحل أشرف عبدالغفور للتلفزيون العديد من المسلسلات الدرامية الناجحة منها«مسلسل«القاهرة والناس» عام١٩٦٧ ومسلسل«دعاء الماضى» ومسلسل«حسابى مع الأيام» ومسلسل «نفوس معذبة» ومسلسل«زهرة الجبل» ومسلسل«فارس بلا جواد» عام٢٠٠٢ ومسلسل «حضرة المتهم أبى» ومسلسل«يتربى فى عزو» عام٢٠٠٧.

بالإضافة إلى تقديمه عددًا من السهرات التلفزيونية ومن بينها«المواجهة» التى نال عنها جائزة أولى.

أدواره التاريخية:

يذكر أن الراحل اشتهر بأدواره التاريخية والدينية من خلال الدراما التلفزيونية، ومنها أدواره فى مسلسلى «محمد رسول الله»، و«الإمام مالك»، وتجسيده شخصية «سعيد بن جبير» فى «مسلسل عظماء فى التاريخ»، وشخصية الخليفة العباسى «موسى الهادى» فى مسلسل «هارون الرشيد». ودور سلطان العلماء العز بن عبدالسلام فى «مسلسل أئمة الهدى»، بالإضافة إلى مشاركته فى عروض أوبريت «الليالى المحمدية» وحلقات برنامج «أسماء الله الحسنى». فضلا عن الأداء الصوتى الذى قدمه لعدد من الكتب ضمن سلسلة «الكتاب المسموع»، ومسلسل عمر بن عبدالعزيز، مسلسل صعاليك ولكن شعراء، مسلسل ابن تيمية، مسلسل الوهم والحقيقة، مسلسل داليا المصرية، مسلسل هارون الرشيد، المسلسل الإذاعى الإمام مسلم، ومسلسل حبيب الروح وغيرها من الأعمال الفنية التى جسدها الفنان الراحل.

آخر أعمال الفنان الراحل:

يذكر أن الفنان الراحل كان ينتظر عرض مسلسله «حرب الجبالى»، فى الفترة المقبلة، وهو من بطولة أحمد رزق، أحمد خالد صالح، هبة مجدى، صلاح عبدالله، وكان آخر أعمال أشرف عبدالغفور فى مسلسل «رشيد»، بطولة ابنته الفنانة ريهام عبدالغفور، والفنان محمد ممدوح، والذى عرض فى رمضان الماضى.

جدير بالذكر أن الفنان رحل قبل استكمال تصوير آخر أعماله الفنية «نقطة سودا» مع أحمد فهمى وناهد السباعى الذى يتم تصويره فى العاصمة اللبنانية بيروت، إذ انتهى عبدالغفور من تصوير ٨٠٪ فى أحداث دوره بالعمل ويتبقى له ٢٠٪ من ضمنها مشاهد مهمة، وبدأ صناع المسلسل فى وضع التصورات والاقتراحات حول معالجة باقى مشاهد الفنان الراحل أشرف عبدالغفور فى العمل.

جنازة الفنان أشرف عبدالغفور:

شيعت جنازة الفنان القدير أشرف عبدالغفور من مسجد الشرطة بالشيخ زايد، ونقل إلى مثواه الأخير بمقابر العائلة بطريق الواحات مدينة السادس من أكتوبر، وتوافد عدد كبير من نجوم الفن والإعلام على مسجد الشرطة بالشيخ زايد لحضور جنازة الفنان الراحل، ودعم ومساندة ابنته الفنانة ريهام عبدالغفور التى انهارت فى البكاء عقب سماعها الخبر، بعد تعرضه لحادث سير، فيما أعلن نقيب الممثلين الدكتور أشرف زكى، أن عائلة الفنان الراحل تخفى عن زوجته نبأ وفاة زوجها خوفًا عليها من الصدمة فى ظل تلقيها العلاج بعد الحادث.

جدير بالذكر أن عددًا كبيرًا من نجوم الوسط الفنى بمختلف الأجيال حرصوا على حضور عزاء الفنان الراحل أشرف عبدالغفور، الذى رحل عن عالمنا مساء الأحد الماضى.

الفنان أشرف عبدالغفور وسط عائلته

فى أحد تكريماته

ابنته الفنانة ريهام أشرف عبدالغفور

SOKNA™
أول شركة مصرية متخصصة لتقديم
جميع الخدمات الجنائزية
• تصريح الدفن
• تجهيز الجثمان والملابس
• جميع أنواع الصناديق
• فريق حمل الصندوق
• سيارات نقل مجهزة
• حجز وترتيب العزاء
• ورد محلي ومستورد
• الترتيب المسبق
متاحون 24 ساعة
16297
www.sokna.com 01066855555

طارق الشناوى:

كان مخلصاً لزمن الإجادة والتروى

«الإمام مالك» و«الليل وآخره» و«الرسالة» أهم أعماله

«ذكر الصديق للبركة «أمثال ١٠:٧»

يحتفل دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبى بمريوط

بتذكار مرور ٢٧ عاماً على نياحة مثلث الطوبى

نيافة الأنبا مينا آفا مينا

أول أسقف ورئيس للدير

بإقامة العشية بالدير يوم الأحد الموافق ١٠ ديسمبر ٢٠٢٣ والقداسات بالدير يوم الاثنين الموافق ١١ ديسمبر ٢٠٢٣

والجميع مدعوون لنوال البركة طالبين بركة صلواته ونياحاً لنفسه الطاهرة بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثانى

«لى اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً»

الحبر الجليل الأنبا أنطونيوس

مطران الكرسى الأورشليمى والشرق الأدنى

ورئيس مجلس إدارة رابطة القدس والكهنة والرهبان والراهبات بالقدس ورهبان وكهنة

كنيسة رابطة القدس

وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بها

والمرتلون والشمامسة والشعب يودعون على رجاء القيامة الأرخن الأستاذ

مجدى عبد الملك

ذاكرين له تعب محبته وخدمته المباركة حيث خدم بأمانة فى بيوت الشباب بمدينة العبور ومدينة السادس من أكتوبر التابعين للإيبارشية ونتقدم بخالص العزاء لزوجته وأولاده وكل محبيه ونياحًا لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم

ذكرى الصديق للبركة

الذكرى السنوية الحادية والعشرون للمرحوم الشماس

رشدى إسكندر النقادى

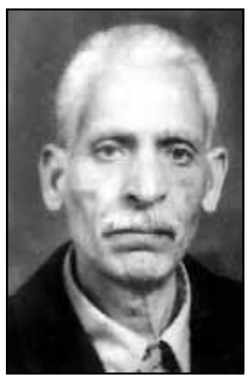

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح اليوم الأحد ٢٠٢٣/١٢/١٠ بكنيسة مارمرقس بملوى «المطرانية»

«كان محبوبًا عند الله والناس مبارك الذكر فآتاه مجداً كمجد القديسين وجعله عظيماً مرهوباً» (سيراخ٤٥: ١-٢)

الذكرى السنوية الثامنة عشر لأعز الناس المرحوم

فخرى نخلة فرج

تقيم الأسرة صلاة القداس الإلهى لروحه الطاهرة العاشرة صباح يوم الأربعاء ٢٠٢٣/١٢/١٣ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالصوامعة غرب

خلال القمة الافتراضية لمجموعة السبع الكبار:

اليابان تخصص ٤٫٥ مليار دولار لإعادة إعمار أوكرانيا

أسامة فايز

استضافت اليابان قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى افتراضيًا عبر الإنترنت، وناقش الزعماء القضايا الهمة التى تواجه المجتمع الدولى بما فى ذلك الوضع فى أوكرانيا والشرق الأوسط والقضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعى.

والقمة شهدت مشاركة الرئيس الأوكرانى فولوديمير زنيلينسكى عن بعد، وأبدى رئيس الوزراء اليابانى فوميوكيشيدا التى تستضيف بلاده القمة استعداد بلاده لتخصيص نحو ٤٫٥ مليار دولار لأوكرانيا من أجل جهود إعادة الأعمار فى البلاد بمجرد انتهاء الأزمة العسكرية الراهنة مع روسيا.

وواصل قادة مجموعة السبع أيضًا دعم مبادرة بناء السلام التى أطلقها الرئيس الأوكرانى زنيلينسكى والتى تسمى«صيغة السلام» مع التأكيد على أهمية الحد من الصراعات وحماية المدنيين فى قطاع غزة وذلك وفقًا لبيان صدر عن قمتهم، والذى جاء فيه«نحن عازمون على دعم أوكرانيا المستقلة والديموقراطية داخل حدودها المعترف بها دوليًا»، وجدد الرئيس الأوكرانى دعوته لقادة مجموعة السبع مواصلة المساعدة له. وحول الوضع من الشرق الأوسط أكدت القمة الحاجة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات العاجلة لمعالجة الأزمة الإنسانية المتدهورة فى غزة وتقليل الخسائر فى صفوف المدنيين.

وفيما يتعلق بقضية الذكاء الاصطناعى جددت مجموعة السبع التزامها بالمناقشات الدولية حول هذه القضية واستخدام الأساليب والأدوات السياسية المتاحة لتحقيق الهدف المشترك لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعى.

بكرة أحلى

كيف أخطط لحياتى

بقلم:
د. ميلاد فايز موسى
مؤسس ورئيس المركز الهولندى للتنمية البشرية بهولندا
Facebook: milad moussa

العالم من حولنا يسير بخطى سريعة ومتلاحقة، ومن الصعوبة ملاحقة هذه الخطوات وهذه المتغيرات، ووسط هذا العالم المتغير هناك شىء ثابت، وهو أنك لو لم تختر ما الذى تريده من الحياة، فإن الحياة هى التى ستختار لك، لأنك إذا كنت لا تعرف ما تريد، فلن تصل إلى ما تريد لأنك لا تعرف أصلاً، وأنك إذا لم تخطط لحياتك أصبحت ضمن مخططات الآخرين تلقائياً.. لابد أن يكون لديك أهداف وخطط لتحقيق هذه الأهداف، الحياة بدون هدف هى حركة بلا معنى، ونشاط بلا هدف.. وأحداث بلا غاية. إن إنساناً بلا هدف يشبه سفينة بدون دفة. إنه شارد.. لا شىء.. لا إنسان، لقد وصف أحد العلماء الحياة بقوله: «الحياة تخطيط».

يرى العلماء من خلال دراسات أعدت أن نسبة الذين يخططون لحياتهم لا تصل إلى ٣٪ من مجموعة الناس كلها، وأن هذه النسبة القليلة هى التى تقود المجتمعات فى مجالات الحياة المتنوعة، وأن الإنسان الذى لا يخطط لحياته هو واحد من ثلاثة: إما أنه لا يعرف ماذا يريد، أو أنه يعرف ماذا يريد ولكن لا يعرف الوسيلة التى تحقق له ماذا يريد، أو أنه يعرف ماذا يريد ويعرف الوسيلة، لكنه يفتقر إلى الثقة فى أنه يستطيع أن يحقق ماذا يريد، فإن افتقار الإنسان لثقته فى نفسه، وفى إمكانياته، وفى وعود الله له، يجعله يسير فى الحياة بلا هدف وبلا معنى، يقول جورج برنارد شو: «هناك ناس يصنعون الأحداث، وهناك ناس يتأثرون بما يحدث، وهناك ناس لا يدرون ماذا يحدث».. إنك إذا عشت حياتك ولم تزد شيئاً على الدنيا كنت أنت زائداً على الدنيا. صورتك الذاتية عن نفسك تتحكم فى حياتك، فى التنمية البشرية نؤكد على حقيقة أنه بحجم صورتك الذاتية عن نفسك يكون حجمك فى الحياة، لذلك لكى تحقق أهدافك فى الحياة لابد لك من أن تجمل صورتك الذاتية، وتكتشف قدراتك الهائلة وتستغلها، يقول الحكيم الصينى كونفشيوس: «الناس بالفطرة متشابهون، وفى التطبيق مختلفون».. إن ما يفرق بين الإنسان الناجح والفاشل ليس الإمكانيات ولكن القدرة على استخدام الإمكانيات، والقدرة على الاستعداد لتلقى الفرص، إن أكبر ثلاثة أسباب تعوق قدرتك على التخطيط لحياتك هم: افتقارك للثقة، وللحماس، ولتحديد الهدف.. فالحماس هو الشعلة التى تفجر طاقاتك الكامنة، إن كلاً منا يملك طاقة هائلة قادرة على تحقيق المعجزات كامنة داخله تنتظر من يحررها، إنك إذا فقدت حماسك لأى شىء ابحث عن الأسباب، فالأسباب تعطيك دوافع، والدوافع تعطيك حماسًا، والحماس يشعل طاقاتك لإنجاز ما تريد، حدد العلماء معادلة الإنجاز فى أنها: الرغبة ثم التخطيط ثم التطبيق ثم العزيمة، وكلها تؤدى إلى الإنجاز، كما لابد لكى تخطط لحياتك من أن تحدد أهدافك، إن تحديد الأهداف أصعب من تحقيقها، إنك إذا حددت أهدافك على الورق تكون قد أنجزت نصف المهمة، اعمل كل ما فى وسعك لوضع خطة لحياتك، وضع هذه العبارة أمامك دائماً «إذا فشلت فى التخطيط فقد خططت للفشل».

التخطيط للحياة لابد أن يكون عادة ثابتة داخلك.. فالإنسان الناجح يرجع سر نجاحه إلى أنه يبدأ أسبوعه دائماً بخطة، المليونير أندرو كارينجى منح أحد مستشاريه مكافأة قدرها ٤٧ألف دولار مقابل إسدائه له بنصيحتين وهما: كل صباح ابدأ يومك بكتابة كل ما تريد أن تفعله اليوم، ثم ابدأ بالأهم ثم المهم، وكان ذلك من أسرار نجاحه، يتضاعف إنجازك بدرجة هائلة عندما تتبع هذه النصيحة، لقد كانت مارى كاى -صاحبة شركة التجميل التى تحمل اسمها- تطلب من جميع موظفيها أن يكتب كل واحد منهم فى ورقة خاصة: أهم ستة أشياء يجب أن أقوم بها اليوم.. أثبتت الدراسات فى مجال إدارة الأعمال أن مجرد كتابة القائمة الأسبوعية لتنفيذ بعض الأشياء يزيد من الإنجاز إلى حد ٣٠٪، تعود أن تكتب خطة يومك فى مساء الليلة السابقة وقبل النوم حتى تستفيد من برمجة عقلك الباطن خلال الليل.. خطط وأحسن الظن.. خطط واحلم، إن أحداث اليوم كانت أحلام وظنون الأمس، ركز فى تحقيق خطتك، إن التركيز سر من أسرار الإنجاز والنجاح والسعادة، إن الحياة تحب الشخص الذى يركز.. أما المشتت فالحياة لا تلقى له بالاً، إذا عشت دون تخطيط وأردت أن تحقق كل شىء فلن تحقق شيئاً.

لابد أن تبدأ من اليوم أن تتحمل مسئولية نفسك، وتبدأ فى التخطيط، تذكر دائماً أنه إذا كنت أنت المسئول عن الماضى، فأنت المسئول عن الحاضر والمستقبل، تقدم وقم بكتابة سيناريو حياتك، وضع خطة عمل لتحقيق أهدافك فى الحياة، ركز دائماً على أهدافك، والباقى سوف يتحقق تلقائياً، تقدم وتشجع واستخدم الهبات التى وهبك الله له المجد إياها ومن ضمن ما ميزك بها عن باقى المخلوقات، يقول ستيفن كوفى -أحد أكبر مدربى التنمية البشرية- «الملكات الإنسانية الأربع المتفردة هى إدراك الذات والخيال والضمير والإرادة الحرة» تذكر دائماً الحكمة الدانمركية «ما أنت عليه الآن هو هبة الله لك، وأما ما تفعله بنفسك فهو هبتك إلى الله».

إن ما يفرق بين الإنسان الناجح والفاشل ليس الإمكانيات ولكن القدرة على استخدام الإمكانيات

كشف حساب

بقلم:
د. مارى جرجس
دكتورة صيدلانية وأديبة

يقترب العام من نهايته فيلملم ما تبقى له من أيام وساعات وسويعات ودقائق ليرحل بلا عودة تاركًا بضع ذكريات بعضها حلو والبعض الآخر عكس ذلك..

كمهاجر يعلم أنه راحل لا محال إلى مكان لن يعود منه أبدًا وعليه أن يسرع فى جمع كل أشيائه وأشلائه..

عام يوشك على الأفول وآخر يوشك على الشروق وها نحن نقف بين غروب وشروق متكرر موجودين وسط السنين غير مدركين ما هو الهدف الحقيقى من ذلك الوجود الإجبارى..

خلقنا الله واختارنا ليهبنا حياة من بين ملايين الحيوات المحتملة يوم زرعنا فى الأرحام.. خلقنا لأمر جلل عظيم.. فقد كرمنا على كافة المخلوقات ورفعنا قدراً عن الملائكة حتى أنه -جل شأنه- سخر لنا الملائكة الحافظة لتحفظنا وتحرسنا فى دخولنا وخروجنا ونومنا ويقظتنا، فهل خلقنا فى هذا الكون لما نحن عليه وما نحن فاعلون من عادات عهدناها وتسلمناها من جيل إلى جيل؟!!!

الحقيقة أننا هنا لهدف أسمى بمراحل مما نعتقد وهذا الهدف هو التدبر فى خلق الله لنتعرف عليه هو جيداً وليتحول إيماننا بوجوده من موروث شفهى إلى يقين تام..

نبدأ علاقتنا معه هنا لنستكملها معه هناك.. ومن لم يبدأها هنا لن يكون له مكان معه هناك قولاً وأحداً..

ولتلك العلاقة ضوابط وقوانين وعلامات استرشادية لا يخطئها العارفون

وصايا الله ونور القلب وصفاء الذهن وحصافة البصيرة وحضور الذات الإلهية الدائم فى الخفاء قبل العلن.. وغيرها من ثمار الروح المغروسة فى المعية الإلهية..

إنها كلها زاد الإنسان وزواده لاقتناء الحياة السليمة الصحيحة السعيدة هنا وهناك مهما قابل من تحديات وتجارب واختبارات واختيارات..

وللوصول إلى تلك العلامات والإشارات والتدرج فيها إلى درجات عليا بخطوات راسخة لابد من جلسات صادقة لمحاسبة النفس وتقديم كشف حساب حيادى عما بداخلنا من ضعفات أمام الله والتعهد الصادق الأمين بالجهاد فى تقويمها..

إنه أشبه ببيع الروح لخالقها بميثاق أبدى وفق شروطه المقدسة الخالية من العيب والدنس القادرة على الحماية والبركة والمعية الإلهية الآمنة التى تصل بنا لمرحلة قدرتنا أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوى الشر تحت أقدامنا.

وهل يوجد موعد أنسب وأجمل من نهاية العام لتقديم ذلك الكشف بمصداقية وشفافية ونحن فى حضرة الله؟!!

ادخل إلى خلوتك.. وأغلق بابك.. وافتح قلبك وروحك على مصاريعها.. وانطلق لتحاسب نفسك بنفسك وتعترف أمام الله وتتعهد باستكمال الجهاد لتنال النعمة..

فماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه فكل ما حولنا ما هو إلا بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل.. باطل الأباطيل الكل باطل وقبض الريح..

اسأل نفسك

كم مرة أدنت غيرك واغتبته بما فيه أو ليس فيه ولم تلتزم الصمت وتنظر إلى خطاياك وذنوبك التى سترها الله عن عيون الناس حتى الآن بل.. فربما لو أخذت نفسك الآن أنت ومن تغتابه لدخل هو الفردوس.. ولوجدت نفسك أنت فى الجحيم إذ كان قد تاب وتطهر ونال الغفران وأنت نلت الهلاك..

كم مرة حللت لنفسك ما حرمته على غيرك بدعوى الظروف والشفقة على نفسك وأدرجت اسمك فى سجل المنافقين وأنت تعلم جيدًا مكانهم وهو الدرك الأسفل من النار؟!!

كم مرة ظلمت وتجبرت لمجرد أنك فى مكانة أعلى ونسيت أن فوق القوى الأقوى وفوقهما الله القادر على كسرك بل سحقك تماماً بكلمة واحدة تصدر منه كنوع من العدل الواجب النفاذ وقتما يشاء؟!!

كم مرة حاربت غيرك فى رزقه موهماً أن ذلك يرفع من قدرك ويزيد من دخلك والنتيجة كانت عكس ذلك تماماً فمن حاربته لمع نجمه وأنت فقدت احترام المحترمين وكسبت لعنات وخراب لبيتك ونسلك وصحتك ورزقك؟!!

كم مرة حاولت إفساد حياة الآخرين لمجرد أنك بائس فاشل ولم تدرك أنك أنت سبب هذا البؤس والفشل والشقاء بسبب شر قلبك وحقدك الذى لم ولا ولن يحرق سواك؟!!

كم وكم وكم مرة؟!!

إنه الحساب الذى لابد أن تقدمه بنفسك لنفسك أمام الله قبل أن يقدم عنك وقت ما لا ينفع توبة ولا رجوع ولا غفران..

فمحكمة الله ليس بها استئناف والحكم فيها نهائى مشمول بالنفاذ..

هيا بنا يا أحبائى ننفض غبار الكسل والفتور الروحى وضبابية البصر والبصيرة وننهض ونستفيق فلا أحد يعلم متى يكون موعد الرحيل واللقاء المحتوم..

اليوم إن سمعتم صوته لا تقسوا قلوبكم

وتذكروا دوماً أن الرحيل لا يعرف عمرًا ولا حالة صحية.. إنه زمن محدد معلوم لديه مجهول لدينا ومن هنا أتت الحكمة من الاستعداد الدائم والتوبة المتجددة الصادقة.

أما من يشككون فى وجود الله من الأساس فهذا لن يعفيهم من المشهد المهيب كاملاً وستكون هناك مفاجآت مرعبة سيتمنى الشخص أن يعود للحياة ولو ساعة زمن واحدة ولكن هيهات.

فما نجت النعامة من خطر داهم يقترب منها لمجرد أنها وضعت رأسها داخل حفرة بالرمال لتمنع نفسها عن رؤيته.

عام يمضى نشكر الله عليه ونتعلم مما مررنا به ونعترف أمام الله بذنوبنا بشجاعة وصدق وأمانة ونجدد عهودنا معه لنستقبل عاماً جديداً جميلاً مكللاً بالمراحم والرأفات.

وكل عام وأنتم وبلدنا الحبيبة مصر بخير وسلام وبركة.

لم يصدمنى المرض.. ولكن (٥)

بقلم:
فايز فرح

التليفزيون يساهم فعلاً فى نشر الجهل وإضعاف التفكير والبعد عن الإبداع والتألق!

خرجت من المستشفى، وسعدت بالعودة إلى بيتى ومكتبتى، ومع أننى كنت أشعر بضعف كبير، وعدم قدرة على العمل أو القراءة أو الكتابة إلا أننى كنت أحب الجلوس فى مكتبتى العامرة، التى يحب كل الأصدقاء والزوار زيارتها والجلوس فيها، والاستعارة منها إن أمكن وأنا لا أمانع فى ذلك بشرط أن يعيد المستعير الكتاب لى، وذلك لأن هناك كتبًا غير موجودة فى السوق أو المكتبات الآن، ثم أسعار الكتب أصبحت مرتفعة جدًا، ومكتبتى هذه كونتها فى عشرات السنين، كتاب كتاب اشتريته أو وصلنى هدية من كبار الكتاب، وهى تضم حوالى خمسة آلاف كتاب فى شتى العلوم والفنون والآداب والفلسفة والدين، وكل أنواع المعرفة، أشعر أن مكتبتى هى الكنز الذى أملكه وأحب أجلس بين الكتب، أشعر بمشاعر جميلة، كنوز المعرفة والآثار والتراث.

أتذكر كلمات أمير الشعراء أحمد شوقى.

● أنا من بدِّل بالكتب الصحابا
لم أجد لى وافيًا إلا الكتابا..

● وكلمات لويس بريل، مخترع الكتابة للمكفوفين..

الكتب وحدها هى التى تستطيع أن تحطم جدران الوحدة التى أعيش فيها..

وكلمات الفيلسوف توماس كارلييل.. كل ما فعلته البشرية. أو فكرت فيه. أو ربحته. أو كانته، يرقد بين صفحات الكتب. ويقول الدكتور طه حسين:

الإنسان حيوان قارئ..

شعرت بالفخر وأنا أجلس فى مكتبتى الصغيرة العامرة وبخاصة بعد أن من الله علىّ بالشفاء والخروج من المستشفى، شعرت أن رسالتى الثقافية لم تنته، شعور عظيم فياض أن تجلس بين الكتب، وهى كنوز الدنيا من حولك، الفكر الإنسانى والفلسفة والعلوم والفنون مع بعض أعمال كبار الفنانين مثل صلاح طاهر، محمود سعيد، والفرنسيين رنوار، ومونى، والإيطاليين رافاييلو وميكل أنجلو وغيرهم.

إنها ثورة العقل وثروته التى يعيش عليها العالم كله.

كان لابد أن أجلس فى مكتبتى العامرة لأشعر أننى مازلت أعيش وأستمتع بكل شىء كل كتاب كل صورة كل لوحة كل تمثال لأصدقائى: سقراط أبو الفلسفة، جيته الأديب الألمانى، بوذا، زرادشت، تمثالا موسى والرحمة للسيد المسيح.

● من الطبيعى أن أصاب بضعف شديد وأنيميا حادة بعد العملية الكبيرة التى أجريتها، ومع أنه تم نقل دم إضافى إلى جسمى الضعيف إلا أن الضعف كان كبيرًا، وشعرت أن حركتى بطيئة وقدرتى على القراءة ضعيفة أيضًا، ولأول مرة فى حياتى أنصرف بعض الوقت عن القراءة، وأحاول البحث عن قنوات التليفزيون لأشاهد قناة تقدم ثقافة مفيدة أو برامج جادة لكن للأسف. معظم قنوات التليفزيون تقدم برامج تساعد على نشر الجهل والخرافة لا تتفق مع العقل أو تشجعه على التفكير والإبداع. برامج كلها من صنف فتح عينك تاكل ملبن أو مشى حالك، والسبب الحقيقى هو افتقار المذيعين للثقافة الحقيقية الجادة وعدم اهتمامهم بالثقافة العامة والأدب والفلسفة، فى نفس الوقت أريد أن أبدى إعجابى الشديد بالمفكر والإعلامى الكبير إبراهيم عيسى والمذيعة المتألقة لميس الحديدى وتامر أمين المثقف المتمكن من نفسه ولا أنسى المتألق شريف منير، وبعض قليل لكن الصورة عمومًا قاتمة. برامج تشغل الناس فى قضايا فارغة ومشاكل اجتماعية عن الزواج والطلاق والسحر وقراءة الطالع وتفسير الأحلام وإعلان رسمى عن الدجل والخرافة هذه بالإضافة إلى اهتمام الفضائيات بالطبخ والطعام وتقديم أصناف ووجبات من الطعام لا تتمشى مع الحياة المصرية ومعيشة المواطنين تجعل بعضهم يشعر بغربة فى مجتمعه! أقول إن التليفزيون يساهم فعلاً فى نشر الجهل وإضعاف التفكير والبعد عن الإبداع والتألق! وضياع الشباب..

● لعن الله الأنيميا والضعف التى أبعدتنى فترة عن القراءة والكتب وثروة العقل وكنت بين الحين والحين أحاول القراءة، فصل من كتاب بسرعة وكنت أشعر بسعادة غامرة أن أعود إلى طبيعتى وأستعيد ثقافتى وشعرت بحاجة الإنسان الضعيف لمن يساعده ويشجعه على العمل وحب الحياة، إن الذين يشجعون الشباب على حب الحياة والعمل والتفاؤل هم جيش الحياة والمستقبل الناجح المفيد المثمر. وتذكرت فى هذه اللحظة فيلسوفًا شهيرًا كان ضد الضعفاء والمعاقين بل كان يقول: إن مصلحة البشر وارتقاء الإنسان يقضيان محاربة الضعف والضعفاء والمرض والمرضى والنقص كما يقضيان تشجيع الصفات العالية كالصحة والقوة والذكاء. فمادام هذا هو الهدف فهل من الخير للناس أن يؤسسوا المستشفيات لمعالجة المرضى؟ وهل من الخير للناس أن يباح الزواج للأبله والمغفل؟!

إنه الفيلسوف الألمانى.. فردريك نيتشه الذى ولد سنة ١٨٤٤ ورحل فى ١٩٠٠، والعجيب أن يكون أبوه قسيسًا وكذلك أمه متدينة، بل ويدرس هو فى البداية فى كلية دينية كى يكون قسيسًا فى المستقبل لكنه خرج عن الأخلاق وكل القيم الإنسانية والدينية ونادى بفلسفة السوبرمان فلسفة القوة، وظل عشرين سنة يهاجم القيم الأخلاقية والدينية، وغريب أنه كما يقول كاتبنا الكبير سلامة موسى فى كتابه (هؤلاء علمونى) إنه كان يغير من شخصية السيد المسيح ويقلده لكن بطريقة عكسية فبينما كان المسيح يدعو إلى الرحمة والحنان والإخاء البشرى فى أبوة الله كان، نيتشه، يدعو إلى القسوة والتفاوت والاهتمام بالأقوياء الأصحاء وإهمال المرضى والضعفاء. قد يسألنى قارئ ولماذا تذكر نيتشه بالذات الذى كان يهاجم الأديان والأدباء والقيم الأخلاقية والمرضى والضعفاء ويقول: إن العبيد لا يجب أن يعيشوا إلا لكى يستغلهم السادة. ويجب أن تفنى كثرة الناس ليحيا الإنسان الأعلى (السوبرمان).

أقول ينبغى للقراء الأعزاء أن يطلعوا على الفكر العالى بأكلمه، فهذه ثقافة موجودة معروفة وعلينا أن نحافظ على شبابنا من شرورها وغلوها. فى كتابه الضخم:

أعلام الفلسفة كيف نفهم؟ تأليف الدكتور هنرى توماس، ترجمة ومراجعة الدكتور زكى نجيب محمود.. يعرفنا المؤلف على الفيلسوف، نيتشه، فيقول.. إذا توخينا الدقة، فإن نيتشه لم يكن فيلسوفًا وإنما كان شاعرًا، بل قل كان واحدًا من أخصب شعراء النثر خيالاً فى القرن التاسع عشر، فلم يتقدم بمذهب محدد، كما أن أفكاره كانت تحتوى من المفارقات ما يجعلها غير منطقية، ومع ذلك فمن بين مبالغاته ومتناقضاته المتشابكة تخرج تركيبة من السم الذى كاد يفتك بالجنس البشرى على أيدى تلاميذه.

هكذا كان نيتشه عدو الإنسان والأديان.!

هكذا لم يصمدنى المرض لكن أزعجتنى مشاعر الناس الفاترة وأرهقتنى الأنيميا الملعونة، وأغضبنى فكر نيتشه الأسود وعدم احترامه للإنسان والإنسانية.

نستكمل فى اللقاء القادم

نحو المستقبل:

سر النجاح

بقلم:
يعقوب الشارونى
رائد أدب الأطفال
مقال كتبه قبل رحيله فى ٢٠٢٣/١١/٢٣

ينام قرب منحدر شاهق مخيف. لم أكن فى حاجة إلى أن أقذف به إلى أعماق الهوة، فقد كان يتقلب فى نومه، ورأيته يكاد يقع ويتحطم. لكن نفسى لم تطاوعنى أن أتركه يلقى ذلك المصير القاسى، رغم كل ما فعله بى، فاقتربت منه، ونبهته للخطر المحدق به. ولما تحقق من حسن صنيعى، شكرنى وعانقنى، وأصبحنا من أعز الأصدقاء». هتف الوالد الشيخ: «لك الماسة يا ابنى، فقد قمت بعمل يعجز عنه معظم البشر. فكل إنسان يخطئ. لكن أن يحسن الإنسان إلى من أساء إليه متعمداً، فهذا أنبل الأعمال وأفضلها».

(٢) : انتصار فى اللعب والحرب

لاحظ عميد إحدى الكليات الجامعية، أنه عند إجراء مباريات رياضية بين فرق الكلية، فإن الطلبة المتبارين اعتادوا أن ينسحبوا من الباريات متى أحسوا أنهم مقبلون على هزيمة، بعد إلقاء تبعة الهزيمة على الحكم أو على قوانين اللعب. لذلك جمع الطلبة ذات يوم وقال لهم: «يقولون إن الشعوب التى اعتادت أن تحافظ على حماسها إلى النهاية فى ساحات اللعب، قادرة أن تنتصر دائماً فى ساحات الحرب. ذلك أن الاستسلام لليأس، والخوف من الهزيمة، وعدم مواصلة اللعب، يعودكم على سلوك هذا السبيل فى ميادين الأعمال وخلال الصراع فى الحياة. يجب أن ننزع من أنفسنا هذه العادة، وأن نبذل غاية جهدنا إلى اللحظات الأخيرة، فلا نغادر ساحة اللعب حتى النهاية!» وقال عميد الكلية: «وبعد سنتين، عندما عمل الطلبة بنصيحتى، أصبحنا نفوز بالمراكز الأولى فى المباريات الرياضية، وفى نتائج الدراسة أيضاً».

(٣) : سر النجاح

تحكى هوليوود، مدينة السينما فى أمريكا، قصة ابنة سائق أتوبيس كانت تحلم بأن تصبح مغنية شهيرة، لكن كان هناك عيب فى وجهها يمنعها من تحقيق هذا الحلم، فقد كان لها فم واسع وأسنان بارزة بشكل ملحوظ. فلما حاولت أن تغنى للمرة الأولى فى إحدى الحفلات، حرصت على أن تغطى أسنانها بشفتيها قدر استطاعتها. وكانت النتيجة أنها جعلت من نفسها مصدر سخرية، وفشلت فشلاً ذريعاً. لكن تصادف أن أحد كبار المخرجين السينمائيين كان حاضراً ذلك الحفل، واكتشف أن فى صوت الفتاة وطريقة أدائها ما يؤكد أصالة موهبتها الفنية، فاستدعاها وقال لها: «أنا أعرف أنك تريدين أن تخفى منظر أسنانك، أليس كذلك؟!» وارتبكت الفتاة، لكن الرجل أكمل قائلاً: «ما الذى يخجلك فى هذا؟! هل هى جريمة أن تكون أسنانك بارزة؟ لا تحاولى أن تخفى أسنانك. افتحى فمك عن آخره، وسوف يعجب بك الجمهور. كما أن أسنانك هذه تميزك بطابع خاص وقد تكون يوماً سبب شهرتك!».

واتبعت الفتاة نصيحة الرجل، وتجاهلت منظر أسنانها، ولم تعد تفكر منذ ذلك اليوم إلا فى مواصلة التدريب وسلامة الأداء، فأصبحت تفتح فمها عن آخره، وتغنى بإحساسها كله، حتى أصبحت نجمة شهيرة من نجوم الإذاعة والسينما، يحاول تقليدها عدد كبير من المغنين!!

فريق رعاية الصفحة:
إنجى سامى
عبير إبراهيم
عبير فؤاد
مرجريت عادل
مريم رفعت
نيفين رفعت

من سلسلة «شخابيط فكرية»

التربية المسيحية.. نحو بيئة إنسانية أفضل

بقلم القس:
أرنست نادى

التربية المسيحية لاهوت عملى -أى أنه يناسب كل الإطارات الثقافية العالمية

إن التربية لها مكانة خاصة فى التاريخ الإنسانى منذ فجر البشرية، إذ تعتبر التربية عملية تنمية شاملة لكل جوانب حياة الإنسان، وإعداده للمستقبل، والعمل فى إطار ثقافة المجتمع وظروفه وطموحاته، مع ضرورة الأخذ فى الاعتبار تعرض الفرد للاحتكاك بثقافات المجتمعات المختلفة بصورة أو بأخرى. ومن خلال هذا الإعداد والتكوين لشخصية الإنسان تصبح التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على استقراره فى إطار الهوية الثقافية الواضحة والأصيلة له، مع العمل على إحداث التغيير المناسب والمطلوب لتنمية المجتمع وإقامة نهضته المنشودة.

ومن هذا المنطلق، فعندما نتحدث عن «التربية المسيحية» فنحن نهدف إلى بناء متكامل وشامل يعمل على إعادة تشكيل شخصية الإنسان على المبادئ والأسس الكتابية المميزة حتى يستطيع أن يصل إلى الهوية اللاهوتية المميزة من خلال الإجابة عن أسئلة: من هو الله؟، ومن أنا؟، ومن هو الآخر؟، وأن يستوعب الدور والرسالة كنور للعالم وكملح للأرض، وأن يسعى إلى فهم وإدراك ثقافة مجتمعه والاحتكاك المتزن والمنضبط (الحذر) والمفيد للوصول إلى تحقيق الهدف الأسمى لتغيير المجتمع إلى الأفضل، وخلق بيئة إنسانية صحيحة تسود فيها قيم الحب والخير والسلام والعدالة.

وهنا لا يمكننا بأى حال من الأحوال أن نغفل سياقين مهمين جداً فى هذه العملية، وهما: السياق المجتمعى العام، والسياق الكنسى الخاص. وهذا ما أكده ضمنياً العالمان المتخصصان فى التربية المسيحية، هما: تشارلز فوستر **Charles R. Foster**، وماريا هاريس **Maria Harris**، وإن كان الاختلاف -من وجهة نظرى- من أين نبدأ؟ هل من الداخل إلى الخارج أم العكس، بمعنى هل التأثر بالإطار الكنسى والتراث الدينى الكلاسيكى يبنى البنية الفكرية للجماعة الكنسية للتأثير فى العالم الخارجى، أم التأثر بالإطار الثقافى من عادات وتقاليد وموروثات يعمل على تشكيل الجماعة التى من العالم وينعكس ذلك فى أشكال العلاقات والتعاملات داخل الإطار الكنسى.

لقد تأثرت خلال دراستى فى مجال التربية المسيحية بنظرية ريتشارد أوزمر **Richard R. Osmer** بأن التربية المسيحية لاهوت عملى -أى أنه يناسب كل الإطارات الثقافية العالمية- وهذا لا يحتاج إلى أى إثبات، فإن لم تقم التربية المسيحية على أساس لاهوتى صحيح، يشكل البنية الفكرية السليمة للفرد والجماعة، لا يمكن أن يكون هناك سلوك عملى على أرض الواقع، مما تزيد مساحة الفجوة بين الفكر والتطبيق، وهذا ما نراه اليوم فى الواقع الكنسى، بأن مساحة المعرفة والمعلومات والدراسات العقائدية والفكرية كثيرة جداً، ولكن على الصعيد الحياتى التطبيقى نجد حياة مختلفة وسلوكيات أخلاقية لا تتناسب مع البناء الفكرى.

إن نظرية أوزمر -من وجهة نظرى- تحاول أن تقدم نموذجاً عملياً للتعامل مع الأزمات والمشاكل التى نواجهها فى أرض الواقع على أساس لاهوتى وثقافى سليم يساعد على بناء الفرد والجماعة معاً. إن أطروحة أوزمر القائمة على الـ٤ أسئلة للتفسير اللاهوتى العملى لتحليل المواقف وكيفية التجاوب معها:

١- ما الذى يحدث؟ (المهمة الوصفية التجريبية): بناء قاعدة معلومات دقيقة حديثة لاكتشاف التفاعلات الديناميكية السائدة فى أحداث أو مواقف أو سياقات بعينها.

٢- لماذا يحدث؟ (المهمة التفسيرية): التحليل العلمى الدقيق استناداً على النظريات المختلفة لاكتشاف الارتباط (الترابط) بين الأحداث المختلفة وتقديم تفسير يساعدنا على فهم الصورة الحقيقية داخلياً وخارجياً.

٣- ما الذى يجب أن يحدث؟ (المهمة المعيارية): الاستناد إلى المعايير اللاهوتية والأخلاقية وخبرات الحياة الجيدة للوصول إلى ممارسات إيجابية مناسبة.

٤- كيف نتجاوب مع الأمر؟ (المهمة العملية): التحرك العملى المنضبط وفقاً لخطط واضحة وعمل تقييم لآثار كل تحرك لمعرفة النتائج الإيجابية لتطويرها، أو النتائج السلبية لمراجعتها وتغييرها.

هذه المحاور الأربعة للتفسير اللاهوتى العملى تساعد على بناء فهم صحيح للمواقف المتباينة التى تواجهها فى مسيرتنا الحياتية، مما يساعد على إعادة تنظيم الخبرات الإنسانية بيننا، وبناء أساس قوى للوقوف عليه ضد الأزمات والمشاكل التى من الممكن أن تعصف بأى كيان، أو لتحفيزنا على خبرة التغيير والتطوير للتأثير الأقوى داخلياً وخارجياً.

لذا يجب أن نكون أكثر وعياً بالظروف المحيطة بنا، والتأثيرات الثقافية والمجتمعية، والظروف الاقتصادية، والممارسات العرفية والتقاليد والعادات والموروثات.. إلخ. لا يمكننا أن ننعزل عن المجتمع -كما نرى فى كثير من الجماعات المسيحية- فكل المحاولات تبوء بالفشل، لصعوبة فصل الكنيسة عن المجتمع المحيط بها، أو عن العالم أجمع، وهذا ضد الفكر اللاهوتى الكتابى، فمنذ الخليقة اختار الله الإنسان لإرسالية ومسئولية تجاه الخليقة والمخلوقات والمجتمعات الإنسانية، وفى دعوة الله لإبراهيم مسئولية أن يبارك الأرض كلها، وفشل شعب الله فى العهد القديم أن يستوعب هذا الفكر، فأتمه الله وقدمه نموذجاً فاعلاً فى المسيح يسوع لتتبارك فيه كل قبائل الأرض، وعليه فإن الكنيسة اليوم مدعوة أن تمجد الله وتخدم العالم، فلا يمكن فصل الكنيسة عن العالم، ولكن يمكننا من خلال الوعى والإدراك بناء الجماعة بطريقة صحيحة قوية للتفاعل مع أحداث المجتمع بفكر صحيح، وكما قالت ماريا هاريس: «إن التعليم الأصيل فى الكنيسة يستهدف خلق كائنات دينية تعيش الحياة فى العالم على نحو أكثر اكتمالاً». ولكن هذه هى رحلة الحياة كلها، وبالتالى على الكنيسة أن تكون أكثر وعياً وإدراكاً بمواجهة العديد من التحديات والصعوبات بسبب اختلاف الشخصيات، فلكل شخص بناؤه الفكرى الذى تأثر بالتربية الأسرية والظروف الثقافية والعادات المجتمعية، والكنيسة اليقظة هى التى تحاول أن تجمع المعلومات وتقوم بالتفسير والتحليل بغرض اكتشاف الأنماط والديناميكيات لمزيد من فهم التفاعلات بين الأشخاص فى داخل الجماعة، مما يحفز قادة الكنيسة -لا يمكن إغفال دورهم الرئيسى فى هذه العملية- فى استخدام التعليم اللاهوتى لإنشاء معايير أخلاقية وإرشادات وقواعد ملائمة توجه استجابة الجماعة مع المواقف واكتساب خبرات جديدة من خلال الممارسات الجيدة، ومن ثم وضع الاستراتيجيات المنظمة، والمخططات العملية لتحقيق الأهداف المرجوة. إن عبقرية نظرية ريشارد أوزمر قائمة على الرؤية الكاملة الشاملة لكل جوانب الحياة للجماعة الكنسية المتفاعلة معاً والمتواجدة فى العالم.

وهنا يتم بناء الإنسان بشكل صحيح فى بيئة إنسانية صحية تحفز الجميع على التلاحم مع المجتمع وقضاياه وتحدياته، فيصبح الإنسان مواطناً صالحاً عاملاً بالتزام أخلاقى -قبل الالتزام القانونى- لتغيير المجتمع نحو الأفضل، والمساهمة فى مسيرة البناء والتقدم، وممارسة كافة حقوق المواطنة السليمة، والقيام بالواجبات المطلوبة.

إن الإطار اللاهوتى الفكرى ينعكس بكل وضوح على الخبرة العملية فى تشكيل البنية الفكرية الخاصة بالإنسان، ليتم ترجمتها فى محتوى يجسد هذه التوجهات، وعلى سبيل المثال لا الحصر:

١- التربية المسيحية عملية إعداد لبناء وتشكيل وتنظيم الخبرات الإنسانية للفرد والجماعة على أساس لاهوتى كتابى يمجد الله ويخدم الآخرين.

٢- التربية المسيحية هى الخبرة المزدوجة التى لها وجهان أساسيان، الوجه الأول يؤدى إلى مزيد من اكتساب الخبرات الإيمانية والإنسانية من خلال الجماعة، والوجه الآخر هو إتاحة خبراتى الإيمانية والإنسانية للجماعة.

٣- التربية المسيحية عملية تهدف إلى تكيف الفرد مع المجتمع وممارسة الشهادة المسيحية بشكل عملى حقيقى ملموس.

٤- التربية المسيحية تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة لكل جوانب حياة الإنسان.

٥- الهدف الأسمى للتربية المسيحية هو الحياة الصحيحة الصالحة «لكى يكون إنسان الله كاملاً، متأهباً لكل عمل صالح» (٢تيموثاوس١٧:٣).

٦- إن التربية المسيحية تعمل على تحقيق «مشروع الله»، إذ «تُحضر كل إنسان كاملاً فى المسيح يسوع» (كولوسى١:٢٨) لكى «يكون إنسان الله إناءً للكرامة، مقدساً، نافعاً للسيد، مستعداً لكل عمل صالح» (تيموثاوس الثانية ٢:٢١) وهذا المشروع عمل متكامل لا يتجزأ ولا ينفصل، إذ هو رؤية واضحة لخير وتنمية الإنسان والمجتمع فى آن واحد.

مقالات فى «وطنى» من زمن فات...

نشر بتاريخ ١٩٧٣/٤/٧

بقايا الإنسان الأول فى أفريقيا منذ ٤٥ ألف سنة!

سبب موت الرواد السوفييت فى معمل الفضاء ساليوت

الدوامات الهوائية تحطم أضخم وأقوى الطائرات

بقلم: ميشيل تكلا

عثر العلماء فى جنوب أفريقيا على حفريات هامة منها جمجمة طفل وبقايا جمجمة إنسان اكتشفها العالم دارت فى عام ١٩٤٠. وبقياس عمر هذه الجماجم وغيرها مما عثر عليه فى كهوف الحدود فى جبال لمبوبو من أبر عظم

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

Cartouche
Equipe de rédaction:
Michael Victor
Christine Ibrahim
Révision:
Rafik Baracat
Mise en page
Saleh Sami

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

WATANI Francophone
Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Dimanche
10 Décembre 2023
30 Hâtour 1740
26 Gamad AL-Awal 1445
17 ème ANNEE
NUMERO 917

Rencontre immersive avec Toutankhamon au Grand Musée égyptien

Pour la première fois en Égypte, le Grand Musée égyptien (GEM) en ouverture expérimentale, présente depuis le 21 novembre pour une durée de trois mois, une exposition temporaire vraiment extraordinaire «Toutankhamon – L'exposition immersive», une exposition unique qui vise à offrir une expérience enchanteresse mettant en valeur l'histoire séduisante de l'Égypte ancienne qui comprend uniquement la zone du Grand Atrium abritant la statue de Ramsès II, la colonne de Mérenptah, la statue du roi et de la reine ptolémaïques et le Grand Escalier, tandis que le reste des salles du musée ne sont pas inclues dans les visites limitées, car elles sont fermées jusqu'à l'ouverture officielle du musée.

En collaboration avec Madrid 1 ArtesDigitales, l'exposition a ouvert ses portes le 21 novembre, mois qui marque la découverte du tombeau du roi Toutankhamon il y a plus d'un siècle. À l'aide de projections vidéo à 360°, associé à une bande sonore enchanteresse, qui rehausse l'expérience et plonge les visiteurs dans la vie du légendaire pharaon Toutankhamon, les faisant voyager dans le temps à travers 3400 ans d'histoire, grâce aux images et aux modélisations 3D des temples, des objets et des trésors de l'Égypte ancienne. L'expédition est guidée par la voix du jeune pharaon.

L'exposition promet d'offrir une expérience narrative nouvelle et unique, offrant une occasion unique d'explorer la vie et l'histoire du roi Toutankhamon.L'exposition immersive promet d'offrir une perspective fraîche sur l'histoire captivante de l'ancienne civilisation égyptienne.

Ce spectacle remarquable ajoute une couche supplémentaire d'importance historique. Grâce à des projections numériques de pointe, les visiteurs ont l'occasion inégalée d'entrer dans la vie étonnante de ce légendaire roi d'or. L'exposition immersive captive dans une aventure audiovisuelle impressionnante qui s'étend sur une étonnante histoire.

Grâce à la technologie moderne, l'histoire de ce légendaire roi, entouré des dieux, est racontée depuis sa naissance. À l'aide de projections numériques de pointe, l'exposition plonge les visiteurs dans la vie du légendaire roi Toutankhamon, les faisant voyager dans le temps à travers un voyage audiovisuel remarquable. De même, dans une vaste salle, l'exposition offre à de petits groupes un spectacle visuel de 30 minutes où apparaissent des temples recréés, des trésors et des secrets de l'Egypte Ancienne qui sont enveloppés dans un spectacle visuel à 360 degrés, associé à une bande sonore exceptionnelle qui enrichit l'expérience disponible en anglais et en arabe.

En novembre 2022, l'exposition immersive Toutankhamon a été lancée à Madrid 1, en Espagne, par Madrid 1 Artes Digitales dans leur centre d'arts numériques «MAD». L'exposition avait reçu de nombreux éloges – attirant plus de 300 000 visiteurs en seulement huit mois – et a remporté de nombreux prix prestigieux, renforçant ainsi son statut d'«expérience culturelle incontournable».

L'exposition fait partie de la série d'expositions temporaires du GEM, gérée et organisée par Legacy Development and Management, une filiale de Hassan Allam Holding et la société chargée d'exploiter les services du complexe muséal.

Le GEM est censé être le plus grand musée archéologique au monde dédié à une seule civilisation. Bien qu'il n'ait pas encore été officiellement inauguré, le musée a accueilli de nombreux événements importants.

Au centre du hall, la statue du roi Ramsès II

A noter que le tombeau de Toutankhamon est un hypogée découvert le 4 novembre 1922 dans la vallée des Rois sur la rive ouest du Nil face à Louxor par Howard Carter, égyptologue britannique qui avait été chargé d'effectuer ces fouilles par Lord Carnarvon. Il est célèbre pour son trésor et la malédiction qui aurait poursuivi tous les étrangers ayant violé sa tombe.

Carter met dix ans à explorer le tombeau et à en inventorier le mobilier qui constitue une des plus grandes découvertes archéologiques du XXe siècle.

Cette découverte fut ainsi un événement révolutionnaire pour l'égyptologie vu que le tombeau est resté intact dévoilant toutes ses richesses qui contribuent à fasciner ses visiteurs partout dans le monde à travers les expositions qui lui ont été dédiées lors de ses tournées.

Toutankhamon (né vers 1345 av. J.-C., mort vers 1327 av. J.-C.) est le onzième pharaon de la XVIIIe dynastie (Nouvel Empire).

Ce n'est pas lui qui succède directement à son père Akhenaton. Peut-être est-ce à cause de son trop jeune âge, environ neuf ans. Il règne dans une période de troubles, de remise en question religieuse, de bouleversement des valeurs traditionnelles et de risque de guerre avec les Hittites.

D'autre part, dans le cadre de la visite, on peut profiter également d'une visite guidée du Grand Escalier du Grand Musée égyptien, qui présente plus de 60 pièces historiquement importantes de la collection du musée, offrant une compréhension et une appréciation plus profondes de la civilisation qui a donné naissance à la légende du roi Toutankhamon.

Les visiteurs peuvent acheter les billets de l'exposition en ligne à travers le site Internet et à la billetterie du GEM. Le billet comprend aussi une tournée guidée de 45 minutes au musée. Cette tournée commence par la statue de Ramsès II au Grand Hall, la place de l'Obélisque suspendu, ainsi que le Grand Escalier qui a été inauguré officiellement le 1er décembre.

Cet escalier est orné par environ 65 statues et monuments colossaux représentant Sénousret, Akhenaton, Thoutmosis III et Hatchepsout, ainsi que des dieux et des déesses.

Le Grand Escalier s'étend sur 6500 m2 de surfaces, environ 6 étages, avec une largeur de la base de 85 m et 17 m au sommet. Il mène aux salles principales du GEM dont celles de Toutankhamon exclues de la phase expérimentale.

Large à la base, il est composé de 105 marches et se termine par une vue panoramique donnant sur le Plateau des Pyramides de Guiza. Presque chacune des marches est ornée de pièces datant de différentes époques de la civilisation égyptienne, de l'Ancien Empire jusqu'à l'époque gréco-romaine avec une scénographie à quatre thèmes.

Le 1er thème consiste à montrer les statues des rois et des reines, en différentes grandeurs, les uns debout, d'autres assis sur l'escalier. Le 2e thème présenté sur l'escalier est «Les lieux de prière». Il s'agit de colonnes et de portes qui faisaient partie des temples pharaoniques en Egypte Antique. Le 3e thème est celui du «roi et sa relation avec les dieux». Ce thème est représenté par une collection de statues de couple ou de triades colossales, à l'exemple de celle du roi Ramsès II assis entre Ptah, dieu des artistes et des architectes et, de l'autre, la déesse guerrière, Sekhmet, protectrice des médecins et des magiciens, et qui a une puissance destructive.Et enfin le 4e et dernier thème de ce remarquable escalier comprend des sarcophages des rois et des reines.

Le Grand escalier avec ses géantes sculptures est une attraction unique que l'on ne trouve pas dans les musées du monde entier. Les pièces ont été scrupuleusement bien choisies par un comité d'experts en égyptologie, offrant une compréhension et une appréciation plus profondes de la civilisation qui a donné naissance à la légende du roi Toutankhamon.

Ne manquez pas cette occasion unique de redécouvrir l'histoire remarquable du roi Toutankhamon d'une manière entièrement nouvelle et captivante.

الأحد
١٠ ديسمبر ٢٠٢٣م
٣٠ هاتور ١٧٤٠ ش
٢٦ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ
السنة ٢٠
العدد ١٢٢٥

وطنى الدولى
أنشأها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لم أشعر بالغربة عنه ... نازعنى إليه فى الخلد نفسى "أمشرقى"

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

اشتراكات «وطنى» السنوية
• ٩٠٠ دولاراً أمريكياً مصرياً بالدول العربية.
• ١٢٠٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنيها إسترلينيا).
• ١٥٠ دولاراً أمريكى لأمريكا وكندا.
• ١٧٥ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولاراً أسترالياً).
• بالنسبة لأسعار العملات المذكورة عالية يمكن السداد بالجنيه المصرى بعد احتساب المقابل طبقا لأسعار التحويل وقت السداد

إغراق أنفاق غزة.. هدف نتنياهو المقبل

نرجس فخرى

رغم التحذيرات الإقليمية والدولية المستمرة لإسرائيل برفض التهجير القسرى للفلسطينيين، ورغبة الولايات المتحدة فى إنهاء الحرب قبل نهاية العام، إلا أن إسرائيل عازمة على المضى فى خططها وحربها، حيث وسع جيشها عمليته العسكرية إلى خان يونس جنوبى قطاع غزة بهدف القضاء على قادة حماس. الأمر الذى يزيد المخاوف من إطالة أمد هذه الحرب، ويطرح الكثير من التساؤلات حول أهداف هذه العملية ونتائجها ليس فقط على غزة وإنما على المنطقة كلها.

بعد استئناف القتال فى القطاع بعد هدنة الأيام السبعة، ورغم الدعوات إلى التهدئة والعودة للمفاوضات وتحييد المدنيين، تعرضت محافظة خان يونس لواحدة من أقسى حملات القصف الجوى والمدفعى منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قبل شهرين، مما أودى بحياة العشرات من الفلسطينيين، بينما فر الكثير من منازلهم وحتى المدارس التى لجأوا إليها فى وقت سابق من الحرب مع اشتداد القصف.

وذكرت وكالة «رويترز» أن القوات الإسرائيلية كثفت القصف الجوى والبرى على جنوب القطاع، على الرغم من أن الولايات المتحدة والأمم المتحدة حثتاها مرارًا على حماية المدنيين.

وبحسب وزارة الصحة فى غزة، فقد ارتكب الاحتلال الإسرائيلى مجازر مروعة وكبيرة راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى خلال الساعات الدموية الماضية ومنذ بداية الحرب على غزة، قتلت إسرائيل نحو ١٥٩٠٠ فلسطينى، ٧٠ فى المائة من النساء والأطفال، وفق أرقام فلسطينية.

وكانت إسرائيل أعلنت قبل يومين إطلاق هجوم برى فى جنوب قطاع غزة، بعدما قالت إن العمليات فى شمال غزة على وشك الانتهاء.

وسيطرت إسرائيل بشكل نسبى على النصف الشمالى من قطاع غزة فى نوفمبر الماضى، لكن قواتها تعرضت مرارًا لهجمات فيها.

تقول إسرائيل إن خان يونس هدف كبير لها لأنها تعتقد أن أسفلها شبكة كبيرة من الأنفاق، كما تفيد شبكة سكاى نيوز» البريطانية.

وتقول إن قائد حماس فى غزة يحيى السنوار، ينحدر من المدينة قد يكون موجودًا فيها. لكن الفلسطينيين يعتقدون أن هدف هذه العملية دفع السكان النازحين من الشمال إلى شبه جزيرة سيناء، بعدما انتقل الهجوم الإسرائيلى من الشمال إلى الجنوب.

وبدورها، حذرت مصر من «مغبة توسيع العمليات العسكرية الإسرائيلية فى جنوب قطاع غزة، ودعوات المسئولين الإسرائيليين المشجعة لتهجير الفلسطينيين خارج حدود غزة.

كما أكد الطرفان الفلسطينى والإسرائيلى أن الاشتباكات شديدة فى خان يونس.

وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلى، هرتسى هاليفى، فى بيان «خضنا قتالاً فى شمال قطاع غزة، ونفعل الشىء نفسه الآن فى جنوبه».

أما كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، فقد أكدت أنها تخوض اشتباكات ضارية مع الجيش الإسرائيلى، وذكرت أنها دمرت قرابة ١٠ اليات له.

وذكرت سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية فى محاور التقدم شمال وشرق مدينة خان يونس.

من جانبها، نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية عن مسئولين عسكريين إسرائيليين، أن إسرائيل تخطط لـ«حرب طويلة تمتد لمدة عام أو أكثر».

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الاستراتيجية الإسرائيلية تشمل توسيع الحرب فى الجنوب، واغتيال ٣ من كبار قادة «حماس» المتوقع أنهم يختبئون حاليًا هناك، وهم: قائد الحركة يحيى السنوار، وقائد جناحها العسكرى محمد ضيف، والرجل الثانى فى الجناح ذاته مروان عيسى.

وفيما يخص قادة الحركة فى الخارج، نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، تقريرًا يتحدث عن أن نتنياهو أمر وكالات الاستخبارات بوضع خطط لاغتيال كبار قادة «حماس» المقيمين فى الخارج.

وحسب التقرير، دعا البعض إسرائيل إلى اغتيال خالد مشعل رئيس «حماس» فى الخارج وآخرين «على الفور بعد هجوم ٧ أكتوبر.

ومع ذلك، فإن «القيام بذلك على الأراضى القطرية أو التركية كان من الممكن أن يؤدى إلى توتر أو نسف الجهود الدبلوماسية لتحرير الرهائن، مما أدى إلى تأجيل الفكرة»، وفقًا لـ«وول ستريت جورنال».

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال أيضًا عن مسئولين أمريكيين قولهم إن إسرائيل أقامت نظامًا كبيرًا من المضخات قد يستخدم لغمر الأنفاق التى تستخدمها حركة حماس أسفل قطاع غزة فى محاولة لإخراج مقاتليها.

وذكر التقرير الصادر أنه فى منتصف نوفمبر أكمل الجيش الإسرائيلى وضع ما لا يقل عن خمس مضخات على بعد ميل تقريبًا إلى الشمال من مخيم الشاطئ للاجئين، يمكنها نقل آلاف الأمتار المكعبة من المياه فى الساعة وإغراق الأنفاق فى غضون أسابيع.

وأفاد التقرير بأنه لم يتضح إذا كانت إسرائيل ستفكر فى استخدام المضخات قبل إطلاق سراح جميع الرهائن، وقالت حماس فى وقت سابق إنها أخفت رهائن فى «أماكن وأنفاق آمنة».

وقال مسئول أمريكى عندما سئل عن تقرير الصحيفة إنه من المنطقى لإسرائيل أن تعمل على جعل الأنفاق غير صالحة للاستخدام، وأنها تستكشف مجموعة من السبل لفعل ذلك.

ولم ترد وزارة الدفاع الإسرائيلية على الفور على طلب للتعليق.

وقالت الصحيفة إن مسئولاً فى الجيش الإسرائيلى أحجم عن التعليق على خطة غمر الأنفاق، لكنها نقلت عنه قوله «جيش الدفاع الإسرائيلى يعمل على نزع قدرات حماس الإرهابية بطرق مختلفة، باستخدام أدوات عسكرية وتكنولوجية مختلفة.

وأفادت الصحيفة بأن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة لأول مرة بذلك الخيار الشهر الماضى، وذكرت أن المسئولين لا يعرفون مدى قرب حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من تنفيذ الخطة.

ونقلت عن المسئولين قولهم إن إسرائيل لم تتخذ قرارًا نهائيًا بالمضى قدمًا فى الخطة أو استبعادها.

وعن إمكانية إغراق الأنفاق، يرى الخبير العسكرى والاستراتيجى، اللواء سمير فرج، أن إغراق أنفاق غزة بالمياه أمر ممكن من الناحية النظرية، لكن وبشكل علمى لن تنجح بسبب صعوبات ومعوقات لا يمكن تجاهلها.

أولاً: الحذر الشديد عند إغراق الأنفاق بسبب احتمال وجود بقية المحتجزين فيها، وبالتالى فإن إغراق الأنفاق سيعرض أرواحهم للخطر.

ثانيًا: الأنفاق فى غزة مصنوعة من الخرسانة المسلحة، وهو ما يتطلب ضخ المياه بداخلها، وهو أمر صعب فى ظل عدم امتلاك إسرائيل خرائط كاملة لها، وقد نجحت مصر فى استخدام المياه للتخلص من الأنفاق فى رفح المصرية لكنها كانت أنفاقًا رملية تسببت المياه فى إغراقها وهدمها فى النهاية، وهو ما لا ينطبق على طبيعة أنفاق غزة التى تم إنشاؤها بالخرسانة المسلحة.

وأضاف: العملية لن تكون من جانب واحد، فحركة حماس ستتخذ إجراءات مضادة مثل عزل الأنفاق التى تم ضخ المياه فيها، وإقامة حواجز تمنع تدفق المياه داخل النفق، مما يعرّض العملية برمتها للفشل.

وعن أهداف إسرائيل من التوغل جنوب القطاع، قال عضو الكنيست السابق ورئيس معهد إيميل توما للدراسات، الدكتور عصام مخول:

لا وجود لهدف واضح وحقيقى لإسرائيل من هذه الحرب غير تهجير الفلسطينيين من القطاع، وذلك من خلال بث الفوضى والرغبة فى تحويل غزة إلى أرض محروقة.

وتابع العضو: موقف إسرائيل من تجديدها هذه الحرب المتوحشة على قطاع غزة واضح رغم وجود بعض الاستنكارات، فتصريحات إسرائيل بملاحقة والبحث عن يحيى السنوار ليست سوى حجة وذريعة للاستمرار فى الحرب.

ومضيفًا: الصمود الفلسطينى والموقف المصرى عرقلا المخطط الإسرائيلى فى عملية التهجير القسرى. ولكن تسعى إسرائيل إلى تنفيذ «خطة الحسم» التى تنص على استغلال هذه الحرب للقضاء على القضية الفلسطينية ومنع قيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل.

ومؤكدًا أن الإدارة الأمريكية الوحيدة التى تمتلك القدرة على لجم كباح جرائم إسرائيل فى هذه الحرب لكنها لا تفعل ذلك.

أما الدبلوماسى الإسرائيلى السابق مائير كوهين فقال: اعتماد خيار حل الدولتين كما أعلنته الولايات المتحدة يعد خيارًا خطيرًا على ائتلاف نتنياهو وقد ينهى مساره السياسى.

ورغم الدعم الذى تمنحه الولايات المتحدة لإسرائيل، إلا أنها تريد من حكومة نتنياهو هدفًا واضحًا من هذه الحرب فى المستقبل.

الحرب بالنسبة لنتنياهو أصبحت معادلة وجودية لإسرائيل فى المنطقة.

وأضاف: الرأى العام الإسرائيلى يرى أن هذه الحرب عادلة وفرضت نتيجة أحداث السابع من أكتوبر.

ويرغب في القضاء على حركة حماس لضمان سلامة وأمن المنطقة. ولكن هذا ليس بالأمر السهل وهذا يتطلب وقتًا أطول.

من ناحيته، قال الدبلوماسى الأمريكى السابق بول جانيزيك:

إن الولايات المتحدة قلقة حيال نهاية النزاع بين الطرفين الإسرائيلى والفلسطينى، فالبيت الأبيض يخشى من إطالة أمد الحرب، أما إسرائيل فتعمل على إطالة أمد الحرب عكس الخيارات الأمريكية.

ومضيفًا: تصريحات نائبة الرئيس الأمريكى كامالا هاريس تؤكد رغبة إدارة بايدن فى إيجاد حل جذرى للنزاع. ولكن اقترفت كل من إسرائيل والولايات المتحدة خطأ فادحًا من خلال تسمية هذه الحرب بـ«الحرب ضد الإرهاب».

وتابع: خسارة إسرائيل حربها الدعائية والإعلامية خلال عملياتها العسكرية.

يرى المراقبون أن الضغط الداخلى من قبيل الإدارة الأمريكية، واقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية يدفعان الرئيس بايدن نحو اتخاذ إجراءات جديدة تستهدف تهدئة الصراع فى الشرق الأوسط، وحل الأزمة الراهنة ووقف تصاعدها خلال الأيام المقبلة.

ويقول المراقبون إن إدارة بايدن تسعى لتجنب تصاعد العمليات العسكرية مجددًا ومنع استمرار الحرب إلى ما بعد أعياد الميلاد، لأن ذلك يجعل الحرب مادة خصبة للجمهوريين، وستكون نقطة ضعف للرئيس بايدن خلال مشواره للاحتفاظ بولاية جديدة بالبيت الأبيض.

وتراجعت شعبية بايدن إلى أدنى مستوياتها خلال رئاسته بنسبة ٤٠ بالمئة، فى ظل رفض أغلبية كبيرة من الناخبين لنهج إدارته فى التعامل مع السياسة الخارجية، والحرب التى تشنها إسرائيل ضد قطاع غزة، وفق استطلاع رأى نشرت نتائجه شبكة «إن بى سى نيوز» الأمريكية.

وبرز التراجع بدرجة أكبر فى صفوف الديموقراطيين، الذين يعتقد أغلبهم أن إسرائيل تجاوزت الحدود فى عملياتها العسكرية فى قطاع غزة، وبين الناخبين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٤ عامًا، إذ رفض ٧٠ بالمئة منهم طريقة تعامل الرئيس الأمريكى مع الحرب الجارية.

عين على المستقبل:

اكتشاف «إنتاركتيكا» عن قرب

جورج رياض

بالنسبة للعديد من المسافرين إلى القطب الجنوبى، تتحول التجربة إلى سلسلة من لقطات الذاكرة- مثل جبل جليدى معين...غوص البطريق...حوت يطفو على السطح-وبغض النظر عن عدد الصور التى التقطوها، تظل القارة القطبية الجنوبية أسطورية ومحبوبة ومرغوبة. إنه المكان الذى يقول الجميع تقريبًا إنهم يرغبون فى رؤيته، وتفيد تقارير الرابطة الدولية لمنظمى الرحلات السياحية فى القطب الجنوبى بأن ما يزيد قليلاً على٧٠ألف زائر وطأت أقدامهم القارة الجنوبية خلال موسم زوار القطب الجنوبى ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ينغمس زوار القطب الجنوبى فى عالم يبدو أنه لم يمسه الزمن. تزدهر طيور البطريق والفقمات والطيور البحرية فى الظروف شديدة البرودة، مما يقدم لمحة عن النظم البيئية الفريدة التى تكيفت مع الحياة فى هذه البيئة القاسية.بالإضافة إلى هذه النعمة البيئية، توفر القارة القطبية الجنوبية للزوار شعورًا عميقًا بالعزلة والصفاء تخلق المناظر الطبيعية الشاسعة التى لم تمسها مساحة للتأمل والتفكير. ويساهم غياب البنية التحتية البشرية والتأثير الضئيل للنشاط البشرى فى الشعور بالبرية الذى أصبح نادرًا بشكل متزايد فى العالم الحديث. غالبًا ما يصف الزائرون إحساسًا بالتواضع والترابط مع الطبيعة.

القارة القطبية الجنوبية«إنتاركتيكا» هى أبرد وأجفف قارات الأرض وتقع فى أقصى الجنوب، لذلك ليس من المفاجئ أنها أيضًا واحدة من أكثر الأماكن النائية والنقية على هذا الكوكب، وتعد زيارة هذه البرية الجليدية تجربة نادرة وغير عادية تجمع بين المغامرة والمناظر الطبيعية المذهلة والارتباط العميق بتاريخ الاستكشاف والدراسة العلمية، وبفضل بيئتها الفريدة والالتزام الدولى بالحفاظ على أنظمتها البيئية الدقيقة تقف القارة القطبية الجنوبية بمثابة شهادة على أهمية البحث العلمى فى فهم كوكبنا.

اليوم «إنتاركتيكا» مكرسة فى المقام الأول للدراسة العلمية، ويتمتع زوار القارة القطبية الجنوبية بفرصة فريدة لمشاهدة-بل والمشاركة – فى الأبحاث الجارية فى واحدة من أكثر البيئات النائية على وجه الأرض.

ولا يمكن المبالغة فى أهمية القارة القطبية الجنوبية كمكان مخصص للدراسة العلمية. تلعب القارة دورًا حاسمًا فى فهم أنماط المناخ العالمى، وارتفاع مستوى سطح البحر، والتفاعل المعقد بين الغلاف الجوى والمحيطات. ويقوم الباحثون فى أنتاركتيكا بجمع البيانات الحيوية لتوفير نماذج تأثيرات تغير المناخ والتنبؤ بها على نطاق عالمى. توفر العينات الجليدية المستخرجة من الأنهار الجليدية فى القطب الجنوبى سجلاً تاريخيًا لمناخ الأرض، وتقدم نظرة ثاقبة للظروف البيئية الماضية وتساعد العلماء على توقع الاتجاهات المستقبلية.

تعتبر زيارة القارة القطبية الجنوبية بمثابة رحلة إلى قلب الاستكشاف العلمى والإشراف البيئى. لكن أهمية القارة كمكان مخصص للدراسة العلمية لا تتعلق فقط بفهم الماضى والحاضر، يتعلق الأمر أيضًا بتشكيل المستقبل، كما يتمتع زوار القارة القطبية الجنوبية بشرف التواصل مع هذا التراث والحصول على تقدير عميق للحاجة إلى حماية هذا المكان الاستثنائى والهش.

ويقابل الزائرون الذين يصلون إلى القارة القطبية الجنوبية مناظر طبيعية ذات جمال مذهل وتناقض صارخ تخلق الجبال الجليدية الشاسعة والأنهار الجليدية الشاهقة والأرفف الجليدية الواسعة أجواء سريالية وعالمية أخرى. إن نطاق وحجم المشهد يبعثان على التواضع ويثيران شعورًا بالرهبة نادرًا ما يشعر به المرء–ربما فقط أعلى النقاط فى نطاقات الأرض الكبرى لها نفس التأثير.

فى نهاية المطاف يصبح زوار القطب الجوبى جزءًا من قصة تتجاوز التجربة الفردية، تصبح آثار الأقدام التى يتركونها والصور التى يلتقطونها جزءًا من سلسلة متصلة تربطهم بمستكشفى العصر الأبطال والباحثين الحاليين بالنسبة لمعظم الناس، فإن الارتباط الملموس بين التاريخ والاستكشاف والبحث العلمى يدفع إلى الشعور بالمسئولية للحفاظ على هذه الأرض المتجمدة العظيمة وحمايتها.

Watani

Chairman of the Board
and
Editor-in-chief
Youssef Sidhom

WATANI International
Founded by ANTOUN SIDHOM in 1958
The international edition of WATANI Egyptian Sunday newspaper

Sunday
10 December 2023
30 Hatour (Hathour) 1740
26 Gamada al-Awwal 1445
Issue 1191
Year 23

Editorial

Problems on hold

"For a free Palestine"

The West expresses outrage (2)

Youssef Sidhom

It has become obvious that no matter how long any possible future truce in Gaza lasts, the intention of the Israeli war machine is to continue its genocidal war against Gazans till the very end, with US blessing. A ceasefire would be direly needed in order to allow into Gaza humanitarian aid for the Palestinians suffering from the atrocious Israeli blockade. Unofficial reports reveal that US Secretary of State Anthony Blinken has advised Israel to rush to complete its diabolical plan in Gaza as quickly as possible, without media hype. The point is that demonstrations are sweeping over the US and Europe, expressing escalating popular outrage against what can possibly be the fiercest genocidal war in modern history, waged against defenceless Palestinians. The outrage is pressuring governments to take political action against the continued preposterous situation in Gaza. No matter how the war ends, Israel stands to pay a heavy price for it over the coming years; with international pro-Palestinian sympathy and support pushing towards a two-State resolution of the conflict, and to the reconstruction of what was destroyed by this vicious war.

Today I resume my presentation of statements issued by international political and social institutions and figures that all categorically denounce Israeli atrocities against Palestinians. Some of these statements expose the roots over which the Zionist movement rests, and others denounce the blind support of some governments to the Israeli crimes against Palestinians. However, they all agree on the imperativeness of owning to the human right of the Palestinian people in a safe, stable State according to international laws and norms.

British politician, broadcaster, and writer George Galloway who has been serving as the leader of the Workers Party of Britain since 2019, and who has been a member of the British Parliament for several periods, denied on his X account on 10 November the 'October 7 atrocities'. He posted that Hamas terrorists never committed rape, only one baby had been killed "by persons unknown" and that anyone stating the contrary is a "war criminal". His declaration was picked by the Jerusalem Post in an article by Danielle Greyman-Kennard. "The foul allegations of rape have been dropped by the Israeli government," Galloway said. "The forty beheaded babies have been downscaled to one dead baby, not beheaded, but killed by persons unknown. Two thirds of Israelis killed on 7 October were military personnel. The killers of the remaining third were definitely revealed to have been in part the Israeli Armed Forces themselves."

In his Mother of All Talks (MOATS) show on 29 October, Mr Galloway said: "Benjamin Netanyahu comes from the Jabotinsky side of Zionism. There's nothing religious about that side of Zionism, and they have never pretended otherwise. Jabotinsky was the acme of a virulent nationalist movement. He was openly modelling his movement, of which Netanyahu is the heir, on the fascist formations in Italy, Spain and even Germany. Jabotinsky spawned the likes of Menachem Bagan and Yitzhak Shamir who murdered British soldiers and civil servants in the King David Hotel, or by hanging by wire in the orange groves around Jaffa. They are the persons who murdered Count Bernadotte of Sweden, the United Nations special envoy to then Palestine. They murdered in cold blood, then Begin became Prime Minister of Israel. They murdered Lord Moyne of the British parliament. They were narrowly thwarted several times trying to murder Winston Churchill, even whilst Churchill battled with the Hitlerite hordes as the Prime Minister of Britain. A Spitfire pilot narrowly thwarted a bid to blow up the British Foreign Office. Modern day terrorism was invented by the Jabotinsky Shamir-Begin-Netanyahu side of Zionist politics.

"The one thing you do need to remember is there was nothing religious about it. Indeed, the entire Zionist project was funded by people under the leadership of Theodor Herzel who had no religion at all. Virtually every single one of them was a declared and avowed atheist. All these atheists were united on only one thing, they didn't believe that God existed, but they believed that God promised them the land of the Palestinians, denoted Palestine on every map. Every title deed of every square inch of land was entitled Palestine. The people who lived there, whether they were Muslims, Christians or Jews were all Palestinians. You can still see now on the iron covers of the drains, the words Palestine. You could still see until recent decades post boxes marked Palestine and indeed with the King's arms, the King's logo upon them. It's important contemporaneously because this is what Netanyahu, the party-going Premier of Israel said today: 'You must remember what Amalek has done to you', says Netanyahu. He doesn't of course complete the quote, which I will from Samuel 15:3: 'Now go attack the Amalekites and totally destroy all that belongs to them. Do not spare them. Put to death men and women, children and infants. Suckling, the verse says, suckling infants and the cattle, sheep, camels, and donkeys.' So there you have it: Benjamin Netanyahu, using your money and with the support of your government, is going to kill all the men, women, children, suckling infants, cattle, sheep, and donkeys in the Gaza Strip. You comfortable with that?"

A speech by Irish MP Mary Lou McDonald, leader of the opposition party, to her party Sinn Féin last 11 November: "Tonight we welcome the Palestinian Ambassador." (Applause) "The Palestinian people have a right to their homeland. Having endured generations of dispossession, occupation, oppression, apartheid – human rights violations that should shake humanity. Tonight, hell rains on Gaza. Gaza, the graveyard of children. A child's life taken every ten minutes. Israel claims to act in self-defence. Carpet bombing civilians, collective punishment, massacring children in their thousands is not defence (applause). These are not justifiable responses to the horrific attack by Hamas on October 7th. The world sees Israeli actions for what they are: Barbaric. Hateful. Cowardly. (Applause) This is a moment of reckoning for world leaders, for the European Union, a test of commitment to human rights, peace, democracy. We ask, where is the protection of international law for every child killed in Gaza? For every Gazan mother holding the cold body of their dead child? Israel cannot be allowed to commit atrocities with impunity.. The Irish government should take the lead and refer Israel to the International Criminal Court, and send the Israeli ambassador home. (Heated applause) When the European Commission gives carte blanche to Israel to massacre Palestinians, we say, no. Never. They do not speak for us. (Applause) The world calls for immediate ceasefire. Some of the most powerful voices come from the Jewish community calling for peace, justice, secure lives for Israelis and Palestinians. Their call emanates from the unimaginable horrors and collective trauma inflicted on their people, and in the name of humanity, they say: never again. Not to another people. (Applause) Israel must stop its slaughter in Gaza. Hamas must release all hostages. Ceasefires must be called. Only a peace process, dialogue, international law can deliver peace and Palestinian freedom.. So, tonight from Ireland, we say, ceasefire now. (Heated applause)

The 94-year-old American professor and intellectual Noam Chomsky was quoted on social media saying: "Israel uses sophisticated attack jets and naval vessels to bomb densely-crowded refugee camps, schools, apartment blocks, mosques, and slums to attack a population that has no air force, no air defense, no navy, no heavy weapons, no artillery units, no mechanised armour, no command in control, no army, and calls it a war."

Domestic violence takes first place in women's films

Egypt is currently marking the 16 Days of Activism against Gender-Based Violence, an annual international campaign that starts on 25 November, the International Day for the Elimination of Violence against Women, and runs until 10 December, Human Rights Day.

A flurry of activities is taking place, including forums and seminars discussing problems hindering women from achieving progress; these include discrimination in the workplace, cybercrimes that also involve AI generated threats against women, as well as the plethora of perennial challenges facing women on the violence front.

Weeks before the International Day for Elimination of Violence against Women, however, an event took place that shed light on a form of violence so commonplace as to lose its prominence among the other forms of violence against women: domestic violence.

On 10 November 2023, the Ibrahimiya Centre for Media celebrated the Women's Film Festival at Ramses College for Girls. The festival included a number of films that focused on common forms of violence which women are subject to, whether psychologically, physically or even verbally.

Shaimaa' Shawarby

Brief speeches were given by members of the festival jury, including Mariam Kamal Farag Rizkallah, TV presenter and director of photography and lighting at "Miracle" TV channel; Larry Nabil, screenwriter and writer of children's stories; and Reda Shawky, Director at the ON TV channel, Director General of Programme Evaluation on Egyptian TV and Vice President of the Second Channel, and Director at ME Sat channel.

Actors who starred in the festival films spoke of their experiences portraying victims of violence.

The awards were then handed to the winners. First prize went to Injy Samy who played the leading role in the short film *Reflection* which also won the Best Film Award. Ms Samy is a journalist who works with *Watani*. The film was screened; it won huge applause from all present.

Reflection depicts the subtle but all too common domestic verbal abuse of women. Ms Samy plays the young wife and mother engrossed and totally exhausted by her unending mothering and household duties, only to be belittled and humbled by an overbearing husband who fails to see the significance of her role in keeping the family going. Played by Sameh Nabil, he is awakened only when his sister pays them a visit, and opens his eyes to the cruelty of his abuse. Ms Samy plays the beleaguered mother and homemaker in an entirely down-to-earth manner, depicting a typical situation lived by a great many households. The film succeeds in highlighting a form of abuse so widespread that it may cease to be seen as abuse, yet, as Ms Samy says, it can be just as offensive and bruising as physical abuse.

The film was written and produced in a two-day period as part of a Mobile Filmmaking Workshop held in Alexandria in July 2023, taught by Professors Dan and Christine Henrich who describe themselves as: "We support media development projects and training overseas. This support involves training nationals in countries in Asia and Africa to use their mobile phones to write and produce stories of hope."

[Christine and Dan Henrich of the not-for-profit corporation Handclasp].

Confronting child abuse

Review of PhD dissertation by Mervat Ayad

"Child abuse is a crucial issue in Egypt, especially when it occurs within the family which is the cornerstone of the community."

With these words, researcher and *Watani* journalist Mervat Ayad introduces her PhD thesis titled "The Role of the Coptic Church in confronting Child Abuse,"

Ms Ayad defines child abuse as a pattern of aggressive behaviour in which a person in position of power exercises authority and strength over a child. Abuse may be physical, psychological, sexual, social, or economic. It leads to physical, psychological, or social distress and harm for the child who then grows into a damaged human being, also for families and the community as a whole.

In view of such great risks, Ms Ayad points out, both the international and local communities have taken action to combat child abuse. International treaties were enacted, and many countries—among them Egypt—have criminalised child abuse.

With honours

Ms Ayad was recently granted a PhD with honours by the Coptic Orthodox Institute of Pastoral Care and Education (IPCE) for her thesis.

The thesis was discussed under patronage of Pope Tawadros II, and the Supreme Head of the IPCE; Anba Moussa, Bishop of Youth and Deputy of the Institute; and under supervision of Professor Rasmy Abdel-Malek, who supervises post-graduate studies at the Institute.

The discussion committee was chaired by Dr Gamal Shehata Habib, Professor of Social Service at Helwan University, Professor at the IPCE, and Head of the Social and Education Department at the Institute of Coptic Studies. The committee members comprised Dr Boutros Hafez Boutros, Professor of Psychological Health and former Dean of the Faculty of Early Childhood Education at Cairo University and Head of Childhood Sector at the Supreme Council of Universities; as well as Professor Afaf Abdel-Fady Daniel, Professor of Psychology and Head of Social Sciences department at the College of Social Service, Fayoum University.

The research was supervised by Dr Gamal Shehata Habib; and Dr Wafaa' Hakim Louis, expert at the Education Ministry's Curriculum Development Centre, and a lecturer at the Institute.

Official concern

Ms Ayad points out that the research was, as indicated by its topic, of a qualitative nature. The main axes of the study were conducted through an authenticated questionnaire form.

The research sample was drawn from three areas in eastern Cairo, each representing a social class: poor, middle class, or privileged. Three churches were chosen for the study: church of Archangel Michael and St Moses the Strong in Ezbet al-Haggana; church of the Virgin Mary and Mar-Mina in Nasr City; and church of the Holy Virgin in Ard al-Golf, Heliopolis.

Ms Ayad starts by stressing the Egyptian State's concern about the rights of children at the institutional level. This concern translated into the establishment of long standing State bodies that concern themselves with child and family issues, major among them is the National Council for Motherhood and Childhood (NCMC). She underlines the parallel role to be played by the Coptic Church as a religious institution entrusted with protecting its children from all forms of abuse.

Ms Ayad's research is considered the first study to monitor and investigate the role of the Coptic Church in confronting the issue of abuse against children, whether in prevention or treatment, especially in light of the increasing number of children being abused and the lack of care they receive. It was accordingly necessary to monitor the aspects of abuse against children within families, analyse and deal with them, in addition to shedding light on the negative effects of child abuse and raising awareness among families about the risks.

Coptic Church's role

The researcher poses the question: "What are the aspects and causes of abuse against children? How far does the Church endeavour to deal with such abuse? And what is the adequate approach to confront that problem?

Ms Ayad stresses the major role played by the family as a fundamental educational institution. With this in mind, family counselling centres should be established in churches to provide all family members with psychological and therapeutic guidance to fulfill both protection and treatment.

As a preventive measure, Ms Ayad recommends holding specialised courses and seminars to prepare newly engaged and married couples for their responsibility as prospective parents. She also advises regular visits of Church servants to families, to be able to detect domestic problems before they augment into child abuse.

Among other recommendations are establishing a social support network for families suffering from social marginalisation; and monitoring the economic situation of poor families and helping them out with offers of employment so that their children would not be victims of the situation.

The study also recommends that churches provide medical treatment for abused children to help remedy any physical damage caused by the abuse, and establish specialised programmes to rehabilitate victims of abuse psychologically and spiritually as well.

She draws attention to the importance of churches offering programmes for rehabilitating drug-addict or alcoholic parents, given the high likeliness of them abusing their children.

Modern technology

Ms Ayad recommends making use of modern technology by allocating websites that focus on topics related to the causes, aspects, and consequences of child abuse. Such websites, she notes, would display short films that disclose the reasons behind child abuse, and should prepare brochures and publications to raise awareness of the peril of abuse to children, family, and society. She also suggests establishing a database that includes accurate, up-to-date statistics classified and indexed according to the cases of abuse against children.

Of utmost importance, according to Ms Ayad, is the allocation of hotlines to receive calls for help to save any child that is being abused. This makes it easier to study each case individually and identify the causes of child abuse for treatment.

Mervat Ayad is a journalist at *Watani*. She has a Master's degree in family counselling from the Institute of Pastoral Care and Education, a mini master degree in business management and human development from Edmore University in the US; a diploma in psychological and family counselling from Ain Shams University in Cairo; and several specialised diplomas in behaviour modification, psychological counselling, psychological analysis, personality types, and emotional intelligence.

Ms Ayad has to her name two Arabic poetry collections: "Tears of the Oysters", and "Sinbad of My Dreams".